

# فلسطين الثورت



التاريخ : ١٢ / ١٢ / ١٩٨٥

العدد : ١٧٤

عمر المرزوقي :

يدحض ادعاءات نظام مبارك  
ويؤكد أن ثوار مصر قد نفذوا  
العملية دفاعاً عن كرامتها  
الوطنية



بجزيرة الأقطار

وصمة غار أخري

على حين نظام كعب ديفيد

القميل

# فلسطين الثمينة

الطرح ١٢ / ١٢ / ١٩٨٥

العدد ١٧٤



عمر المرزوقي :



يدحض ادعاءات نظام مبارك  
ويؤكد أن نوار مصر قد نفذوا  
العملية دفاعاً عن كرامتنا  
الوطنية



بحرارة الشارة

وصمة عار أخرى

على جبين نظام كمب ديفيد

الشهيد

علمي دربا الحرية



الشهيد إبراهيم حمدان العازي



الشهيد إبراهيم حمدان العازي



الشهيد عماد خليل علي موسى

شهداء

معركة « وادي فاتر »

أنواع الأسلحة ، وحاصروا معركة بطولية استمرت  
أكثر من ١٢ ساعة متواصلة ، كبدوا العدو خلالها  
خسائر فادحة في المعدات والارواح  
عهداً للشهداء أن نواصل الكفاح المسلح  
أسلوباً وحيداً حتى النصر والتحرير الكامل ■

كوكبة جديدة من الشهداء سقطوا أثر المعركة  
التي خاضها ثورتنا ضد قوات العدو  
الصهيوني في جنوب لبنان . بتاريخ  
١٩٨٥ / ١٢ / ٤ حيث تصدى عدد قليل من مقاتلي  
ثورتنا ، لقوات العدو الصهيوني المدججة بكافة



الشهيد زيد مصطفى عبد الرزاق لوزان



الشهيد محمد ناصر خالد للفلوج



الشهيد علي احمد منسي



# فلسطين الثورة

FELASTINE ALTHAWRA



لسان حال

مركز النشر الوطني الفلسطيني  
دمشق

القيادة العامة للثورة المسلحة  
الجلسة الثوري

مترجمة بالتصنيف لتعريف  
كل فلسطيني بالواقع  
المسلح وحرب الشعب  
عبر اللغة للجهة  
الوطنية المتحددة من  
لدى تحقيق اهداف  
الثورة القومية  
والعمرانية الشعبية

## في هذا العدد

- كلمة الثورة: ١
- قيادة الثورة في أحداث عام ١٩٨٥: ١٠
- الموقف السياسي: ١٠
- تحرير الوطن المحتل: ١١
- نهر أمريكا: عبر انتقال عمان: ١٢
- تحقيق حزن جهات شمالية في بيروت: ١٦
- زيارة القسام لتفكير: ١٨
- الهزات الفلسطينية في التجارب الصهيونية: ٢٢
- زراعات: ٢٤
- رسالة القفص: ٢٨
- الخطب الثورية لاصلاح النظام العربي: ٣١
- قضايا عربية: ٣٦
- الامتداد الصهيوني: ٤٠
- السوق الأوروبية: باب دول العالم الثالث: ٤٤
- من الصحافة العالمية: ٤٨
- من تركت الثورة: ٥٨



العدد ١٧٤  
الرقم ١٢ / ١٢ / ١٩٨٥

علاف الممد

الشم (١٥٠) فلماً أردنياً  
أو ما يبدلها

## من فلسطين الثورة مع التهمة

### تخويه . . .

#### أهزأنا القراء

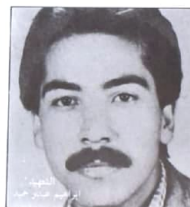
تود هيئة تحرير مجلة « فلسطين الثورة » أن تحيط كافة قرائها بأنها من هذا العدد وحتى نهاية شهر كانون الأول عام ١٩٨٥ م متعاضطراً للاحتجاب عن الصدور وذلك استعداداً لإصدار العدد السنوي الخاص الذي اعتادت مجلتنا إصداره في كل عام تكريماً لهذه المناسبة الوطنية والتي نعتبرها - أي الانطلاقة - العيد الوطني الكبير لشعبنا وأحد أهم إنجازات حركة الوطنية المعاصرة، وبتانتظار صدوره ذلك العدد، لكم من هيئة التحرير أطيب التحيات آمينون أن نستقبل العام الجديد بإنجازات وطنية أوفر وبارتفاع لعضوت الكفاح المسلح لتحرير فلسطين ودحر الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية، وإنجاز أهداف شعبنا الوطنية برمتها. ■

## علماء درب الحرية



الشهيد يوسف جابر الحلبي

أنواع الأسلحة، ومضامو معركة بطولته استمرت أكثر من ١٢ ساعة متواصلة. كبدوا العدو حلافاً خسائر فادحة في المعدات والأرواح مهددةً للشهداء أن تواصل الكفاح المسلح أسلوباً وحيداً حتى النصر والتحرير الكامل. ■



الشهيد أحمد سعد الحلبي

كوكبة جديدة من الشهداء - فلسطيناً أثر المعركة البطولية - التي عاشها ثوارنا ضد قوات العدو الصهيوني في جنوب لبنان - بتاريخ ١٢/٤/١٩٨٥ حيث تصدى عدد قليل من مقاتلي ثوارنا - للقرات العدو الصهيوني المدججة بكافة



الشهيد هادي خليل علي فطر

### شهداء محركة « وادي فاطر »



الشهيد يوسف سعد الحلبي



الشهيد أحمد سعد الحلبي



الشهيد هادي خليل علي فطر

كلمة الثورة

قراءة أولية

في أحداث

عام ١٩٨٥ م

إذ تفتق اليوم على آخر درجات عام ١٩٨٥ ونهم بالخروج من وايته ، وترتقت عطفات بارزة وأحداث ملته لا يد تراها بجلوعها وورها لسطحها في مفكرة الدروس في ذاكرة المستقبل ويستخلص منها ما يمكن استخلاصه . فانتقل عن الحياض شكل أحد أبرز النقاط المتمجة خلال عام المنصرم ، وصحح أن هذا الانقاف لم يكن مفاجئا وبكث عمقاً أيضاً بل أيضاً كان توتيقاً لهيج خيالي ضرب جذوره عميقاً خلال مسيرة الثورة الفلسطينية المسلحة وارتدى البسة متمردة طرح نفسه في كل مرحلة بمضمون واليسة ومبررات ، ثم وطح البوق ليشر هذا الهيج أوراقة كاملة في وضع الهيار ، فليس انتفاق عنان إزد وليد صدفه وصعوبات وتزق مؤقت ، بل بني منهضت بهانه لينة لينة . وهنا تزكذ أن اسقاط هذا الانتفاق أمر في غاية الأهمية ولايد من حشد كل الطاقات الوطنية لانقاذ هذه المهمة وتحطيه من يعتقد أن بإمكان عرفات التحلل منه ، فقد حقق النظام الأردن كل ماكان يصبوا اليه من خلاله قبل وبعد توقيعِه . أي أنه تعامل مع هذا الانتفاق الصفقة للوصول إلى ضرب اللحظة وحدتها كإنتاج تاريخي وخطيب وحدانية شملهيا والمزور من خلال الورقة الفلسطينية الرجعية إلى محطه المفاوضات وإبلاغ التتميل وبناء مكررات سياسية مواءمة في الأراضي المحتلة وجر عرفات وراءه احسنت لكي يقوم بملور شاهد الأور في كل جولات ماكان يسمى بالوفد المشترك ، أي أن النظام الأردن عبر من جديد إلى الطامع التاريخية من خلال النافذة الفلسطينية المتهترجة كما عبر بالامس نظام كاتب يديف في مصر إلى المؤتمر الإسلامي وإلى حد كبير للخطيرة العربية الرسمية من خلال نفس النافذة ، وهذا فإن من يعتقدون بأن المشكلة مع ياسر عرفات وزمرته تتمثل فقط باتفاق عنان يتعاملون مع الحقائق . فهذا الانتفاق ابن شرعي لكل المسيح الشيرير الذي صافته تلك الدرسة على امتداد الاعوام الطويلة الماضية . فالتناقض إذاً بين خط الثورة والنزفريط بكل تفاسيله ، بين استمراره ضد الثورة وبيت للوم والتهائم وفنات المواتة ، بين الكفاح المسلح وبين التنكر له والتعايش معه كجميع وعمل ارمالي وأسلوب بد عطفى عليه الزمن ، بين التحالف مع الجماهير والأيمان بقدارها الخلاقة وبين الزبانب بأنظمة العمالة والطموح للعب دور حليري في إطار البرنامج الأمريكي الصهيوني في بلادنا ، بين السير بصفالعة مع حركة التاريخ والأيمان بحتميتها وبين الوقوف في وجهها بوقاحة وهذا نقول أيضاً بأن كل الصحف التي تتوصل بأن يعد عرفات إلى رشفه وان پراجع حساباته ليست إلا صحفات عاجزة وبلاهة وقيمة تدوي في يتز لا قعر له وتلف صفحات من علامات التعجب وقد نزل علامات الاستفهام أيضاً . وكمحسنة طبيعية أيضاً التي اعلان الفاهرة تم مقررات ماضيي بالحقس المركزي الذي إتخذ في بغداد . تم العمل الحديث من أجل الشروع المحسلي بترجمات الحكم الدلاني الإداري في بعض المدن الكبيرة الفلسطينية المحتلة . وأنت

استعدادات عرفات للذهاب الى آخر الدنيا للقائه بالعمو الصهيوني جهاراً وبدون أية مؤاربة . وقد أكد قبل ذلك بكل الوسائل وعبر كل المخابر استعداده لتقديم الاعتراف والانتزام بكل القرارات المحسلة إذ الاعتراف . في هذا المجال فإن عرفات لم يخجل شيء ، بل لقد استعان من تجربة ساهبه أنور السادات حيناً كانوا يطلوبون منه تنازلاً يقوم بتقديم جملة من التنازلات فالشككة إذاً الطرف الصهيوني الذي يقسو على عرفات ويرفض دغدغة عواطفه . وليس أمام عرفات إلا المزيد من التنازلات والتناكي على آعتاب البلدان الأوروبية الغربية والعتب على الصهانية الذين لم يأخذوه بعين الاعتبار رغم أنه يستحق أن يقدموا له تمثالا لتخليده . فقد حوهم خدمات على ووفر عليهم الكثير من المناعب والحسائر والألام . . . وليس أمامه أيضاً إلا الجملون كالاتيم أمام بوابات البيت الأبيض الاسريكي بانتظار الفرج . فقد أدى عرفات كل صلاته بالخير المسلح وبكل وطني شميها وحفلاتها المخلصين واختار طريقاً ماسحاً أوصله إلى مقابر الاستسلام ، ولقد فإن الرحمة لن تجوز على أمثال . . .

وإذا كانت الامور على جهة عرفات وما يبظه قد وصلت إلى هذه الدرجة فمن حقنا أن نتساءل عما يجري على الضفة المقابلة التي لازالت تطلق التصيحات الوجدانية ولكن مع . . . ؟ فالادعوات الوجدانية أمر ضروري وفي غاية الأهمية . . . إما إذا كانت الوجدنة لامتت والتسير عرفتها إلا بمشاركة عرفات فتقول بوضوح أن في الامر مياثبة على الريبة . فتم للوحدة الرصاصية على أسس وطنية والتب لا لمساهمة العمايين والمنحرفين والموثرة . وفي هذه الحالة لايمكن لأي وطني أن يسمي ذلك بالوجهة الوطنية . بل بالصفقة والتوبة على حساب كل المبادئ الصريحة التي يمكن أن يستند اليها البناء الوطني الوجداني .

وتمت من يتجنشون أيضاً من التوحه في وجهه المخاطر وفي هذا المجال نقول أن مثل هذا الشعار مصيب وسليم فالخطاظر كل قهضمها بأنها مثل كل التصيحات الخطيرة المحملاة بورتوتها وشعبانيا ومستقبل فقبيتها الوطنية . وقتل عرفات التصفية مكاتب البارز بين هذه المخاطر . . . ومن أولويات مواجهة المخاطر الأخرى ، ترتيب البيت الوطني الفلسطيني ووقوفه صفاً واحداً لا لاطاً لكل المخارجين على اتجاهه وقواتيه . ورؤيته ، وبمد ذلك نستطيع القول أن هذا البيت الحالي من الثنرات الداخلية باتت عمسلاً في وجهه المخاطر والحصوم ، هذه الخطاطر المستندة من مشاريع النصيلة الأمريكية وملاحقتها بانتفاق عنان وإعلان القاهرة ومكتمك المشترك والاعتراف وقراري ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرها مروراً بدور النظام الأرض ونظام كاتب يديف في مصر والنفسان العمري على فاصدة ليست معانية للاسريالية والصهونية والاستيطان والقبضية المدنية واتبهاتما بالوجود الفلسطيني ودور الثورة الفلسطينية على الأرض اللبنانية ومن خلالها . . . ويمكننا تقصيل هذه المخاطر

ووضع نقطاتها على الحروف . ونسود للقول أن كمة صعوبات وتشتيرات وحسابات وخاوت تعرجل ترتيب هذا البيت الوطني . وكل ذلك يضي كسلياً في مواجهة المخاطر الحقيقية . فلا نستطيع التقليل من حجم المخاطر والصعوبات وتدلها إلا بإرساء قاعدة صلبة للعمل المشترك الذي يشكل خطوة إلى الامام ولا يتكرس المرواحة أو يدفع للصعوبات التي عانى منها كل يوم سير . . . وتمت من باتون قائلين بأن تسيباً ميدانياً يجب أن شرع في الاعتراف ، وليس شرطاً أن ذلك حتى يتجزأ الموضع التاميل المؤقت ترتيب البيت الفلسطيني ، وهذا امر عقليي شرط أن يبي التنسيق والتعاون بين الفصائل الوطنية وان لايشكل إلى مدخل للفساد الخزيمة المرافقة ما أمكبا إلى ذلك سيلا . وإذا فكانت الفصائل الوطنية الفلسطينية في الخارج تستطيع الانتظار ولديها منمع كبير من الوقت وتستطيع تأجيل المواجهات وتعليق الجلسات كما برزت نقطة خلافة عارضة وتستطيع الدرشة بها أو هامتي أو أسمي والحديث أيام طويلة عن المؤتمر الصحفي أو القيادة الجديدة والمخروج بدون أية نتيجتة . وأحياناً يستطيع البعض الحديث بشكل مضحك كالثق كالثق ( أهولون ه من كل فضيلتي فوق نقيم الأرض ولانفسعدنا تحت الاسرياليين والرجيمين والصهانية ) . وفي هذا المجال نقول ان هذا الحد اليق المجرأ أيها السادة ، وكما يقال ( إن خليت بيت ) . ونحن نعرف أن مقالتي ببالافا وليس بيم كل عبق أو بخل وحسن أيشعم البعض في هذه الدرشة . فهؤلاء المتائلين يقوون دلالماً حيا يقايداهم المعاجزة ، تقول إن هؤلاء يتساءلون الدرشة وتأييل الامور إلى مساءه أعربعد ترم طويل ، ولكن ابل يتفق الصلحة فقط على تسقطه واحدة تتعلق بفلسطين المحتلة . أي أن يكلفوا أنفسهم حننا الصااق المشرف الجماهيرى والارتقاء إلى المسواه ، ومنع تقديم المشاركة الوجدانية والماوية والمنوية والعسكرة إذا أمكن لصفة بارقة الاصل وعدم تعرضها للانتشاع والانتثار . . . تلك البرقاة التي اشتعلت لرفها القبضية بالامس كالركبان في أحد مصمكرات المدور في تسليح المحتلة وقتت كالثق كالثق المحارقة قبل أيام فذابت بصمرا حليداً حنانيا والمربط التي مررها عزيز سعادة بأمر كل الطقوم العميلة في المداخل ، إلى الأبرقة التي تدعوا جرمها للسير معها والنحاق يا قبل قوات الأران . . . فهي المؤثر بالامس الصحيح وهي اكسير الحياة لثورتنا وهي البداية لاعامة صياغة كل شيء وهي الميدان الذي على الجميع أن يتأرجع في ولايتهم . فهذا لايجوز التقليل أو المظنون وأن صدعا بغير ذلك من المظاهر القتاللة . . . والاشتماء والتمسك الذي يسطق عن كانهنا النيارا ويقتل النفس للسير والاشعاب البرية وتعيش في تربته فقط الإجماعات القوي والممارسات الصالحة . . . فهل من يجب . . . ؟

## المراوحة ... الى متى ؟ ؟

تشهد الساعة الفلسطينية حوررات شرية وعذبة مكنته لمحاكمة أزمة الصعبة الجيوبوية الراحة والتي حلت نفسها مسؤولية استعادة المنطقة لحظها الوطني !

ويؤكد الجميع ان هذه الصيغة قد تثبت داخلها الخلافات والمناوور لاسباب كثيرة أبرزها في الجانب السياسي . ولاشوق ذلك في باب العصر والتجدي ، فسيئات بعض أطرافها وكذلك صحتها لمذهب الابل ماعو أبعد . حيث ترقى أصرار البعض على اجراء الصلة لائمة للقيادة الرزمة ومدرستها ، والتصام بالحوار معها بآثران مختلفة وطرح مبادرات تشتت العهد والوقت وتنع البيرة وتدافع هذه الأطراف عن نفسها بإيادى الآخرين بالمعقم والترق والعمل على شق المنطقة ! !

وبعض هذه الفصائل تحاول اجتذاب أطراف أخرى لتميز قوتها ومظهرها وسامياتها . بينما يبارس حوصوها نفس الأمر بطريقة معاكسة . وقد أصارت الصحف والبيانات الحاصفة هذه الفصائل لذلك ، قبل ان تتنازله نحن او فريدا للتصحيح والتجليل . وقد كما تتوقع هذه النتيجة . فلذا اجتمعت من المشاركة أثناء المحاربات وتشكلت هذه الصيغة ، ليس رغبة في الاقتراف او تجنب المشكلات ، وليس رغبة لتعمل المواجهي بل الإدراك وحسما للتشاك والخصاميات الصديقة والغاية النصح ، ورفض الاستطاف والاصرار على سحب التنازعات الوسيطة الانتظارية عليها . وفي ذلك خدمة على لعزوات وتنس لازمة وتؤكد ليس من قبل المحاكمة او التفتيش بل من قبل التماثل مع الحقائق كما هي للاستخلاص الدروس . ان ممانحة هذه الصيغة قد حشر دورها وحيثها ومهازيتها . وحاج إليها وبين قنين الحضور من حلفاء شعبنا .

وإذا أضفنا الى ذلك كنه تأكيد أطرافها بأن لا تتدرج عن الأمان في تجربة برزناها السياسي واحد دورها . مما سطل موجهاها من المناظر الأساسية والوقفا على بيان مرجع عهدها ومبادئها ، فإن ذلك يصبح أكثر عمقا وتديبا .

ولا يوه هذا مناقلة المسألة من قبل التأثير على مواقفنا من الحوار . وبالتالي أيضا فإن أي فصل وطني وعقلاني لناجس من المشاركة أو ولوح عذبة أطرافه إذا أكد أن الصيغة المشددة تنتقل العمل الوطني عطفوا أو عجزوا لتلامس وحسن يتجلى ذلك نال للمسألة شروطها ومضامينها وبركازها وبنائها ولغتها وصيغها ومعالجاتها وهداياتها وتطبيقاتها وقواسمها ويكون ذلك سيشي الذائرة عسيرة ومعلقة تنخرها التناقضات وتضع

للإيراز والحسابات وتكرر فيها نفس محاولات عرفات السابقة حينما كان يصبح تحالفات جيوية على مقامه ووفقا لتفصله وبما يخدم سياسته في كل مرحلة أي أنه كان يجعل من هذه الأطراف ، ملاحق له ، لأخول لها ولاقوة حتى وصلت الأسوار الى المواصلت اليه ، فعمل المطلوب سحب رؤى وتحديات وانتظاره وتفصيل نعمل على الصبح الوطنية المشددة ؟ أم المطلوب تعهد القواسم ومواجهة المخاطر والتحديات والتخلص من المراتب التي أكدت التطورات تشلتها وسلطوها ؟

هل المطلوب المرحلة والوقوف في منتصف الطريق بانتظار دنوية عرفاتية مسجلة ، أم الشجاعة ورسم الرؤى والخيارات ؟

هل المطلوب المبادأة والتسلع بسوى وراقم وكان الحركة معركة الانتعاش أم المطلوب تحشيد الجهد الوطني واستبام كافة الجهود الوطنية الحاصفة سواء أكانت فصائل أم أفراد أم مجنات أو شخصيات وطنية أم غير ذلك ؟

وتعود للتأكيد أن للثورة عريقها ولوعم طريقه أيضا وان أي محاولة للجمع بين الأساليب . فسلفه للبراك والأزيان ولن نستطيع تصنيها إلا بالنص نعمت التفائق والمحل والانهائية السياسية . وفي هذا المجال أيضا فنحن تنظيم نشكر ومن قبلنا كل الأصوات التي أظرت على سمعتها وحجمتا دورنا ولاشوق لذلك إلا من قبل والذخيرة بأحسن منها فهذه، وشيئا ومفردتنا السياسية اإعلاية أما القلة القليلة التي نقلت عاقي داخلها من مخاوف وحسابيات وقتي ، تلك القلة التي خرجت عن مبدئيتها للذخيرة ، فارتقت استطلعت أطراف لاحلاقة لها من قريب أو بعيد بالكفاح المسلح نزولا على حسابات لا مبدئية وتكررت لاتقول لنا - فقد اجتمعت بالنسبة سائغا وسحجم إذا بقيت نفس الاسباب قائمة - تكرر لترايب القبح والمناشيل الآخرين - نحن نذكر هؤلاء . انه لا أحد يعمل شرف التصديق لعزوات ووجهه قبلنا . قطع واملحس الثوري ، هي الرائدة في هذا المجال ليست بحاجة الى شهادة معادلة من أحد ، وربما يكون البعض بحاجة لفة كل الاحالات صديقه . ولكننا في كل الاحالات

على الألام كما نموتنا عواما طوية من أجل اتفاق العمل الوطني وتشكيل واقعته الوطنية الصائفة وقد هذا الطريق فلا نستكون انصاع الثوار الجندو بدون أن نثورا مقدما أو نشارك في التناصف قد رفضنا للاعلاض العرفاني بكل افراده ويصر على الصبح الممازجة ولاستكون بعضنا الماضيل في الدفاع عن أية جهود تؤدي ايادى الصرح الوطني الجماعي الذي يدافع للثورة المسلحة عطفوا للأمام ■

## عيون الشعب

أذعنت قيادة عرفات الحائنة . . . إبان لقاء عرفات الأخير للملك العميل لشروطه في إعلان مقري نشرات والوقائع ، و التفتح . . . الذين كان يشرف عليها المدعو هاني الحسن . وكذلك العمل على حل أي جانب ، تنظيمي ، هذه القيادة في الساحة الأردنية . كما وافقت على شروط الملك بأن يتولى خليل الوزير شخصيا مسؤولية ما يسمى بـ تنظيم الداخل !! وإيعامه أية أسماه تؤثر عليها مخبرات النظام من الأردن . كل ذلك من أجل « عدم إثارة الحساسية الصهيونية » ! ■

### إدعان تلو آخر

لوحظ في الأونة الأخيرة ، انتشار واسع لأفراد مخبرات النظام الملكي في الأردن بحيث لم يعد يجلو أي تجمع سكاني ، أو نادي ، أو مركز ثقافي أو شركة ، أو فندق من عناصر حزب المخبرات القدر . كما أن العديد من حواجز التفتيش المخبرانية أقيمت على مدخل المدن ، والطرق الخارجية في مختلف أنحاء الأردن . فيما تتجول دوريات المخبرات أثناء الليل بين أحياء المدن والخجيات .

### ● هواجس أمنية !!

وتتوزع مهمومات الواردة من عمان ، أن هذا الانتشار الكثيف لقوات أمن النظام تراق مع حملة اعتقالات شملت العشرات من أبناء شعبنا . ويكمن هذا الوضع الهجاس الأمنية التي يعيهاها نظام الملك جراء إبعاله في المحططات الامريالية - الصهيونية ■

أكدت معلومات العاصمة الترتيبية أن تعاوناً عسكرياً يجري تطويره في قدم وساق بين نظام مبارك الساداتي ونظام بوريقية العميل برعاية الامريالية الأمريكية . وقالت المعلومات أن أهداف هذا التعاون تتجاوز حدود دعم بوريقية في السيطرة على الحركة الشعبية الثمانية داخل تونس خاصة بعد وصول عدة آلاف من جنود وضباط وخبراء عسكريين تابعين لنظام مبارك الى تونس تمهيدا الامريالية بتسليحهم ونقطية تقايم المادية .

### ● تعاون مشبوه !!

وأشارت المعلومات الى أن هذا التعاون ، ليس بعيد عن المخطط الامريكى في تشديد الحصار على الجماهيرية الليبية ، في محاولة لتقويض نظام الاخ العليقد معمر القذافي الذي يشكك شوكته في حلق المحططات الامريالية في المنطفة ■

حركتنا . .

تعزى بوفاة وزير دفاع

جمهورية ألمانيا الديمقراطية

بعث حركتنا، فتح . . برقية إلى الرقيب / إريش هونكر / السكرتير العام للحزب الاشتراكي الألماني الموحد عزته فيها والشعب الألماني الصديق بوفاة وزير دفاع جمهورية ألمانيا الديمقراطية . . وفيما يلي نص البرقية . .

الرقيب / أ هونكر  
السكرتير العام للحزب الاشتراكي الألماني الموحد  
تحية الثورة والنضال

يسالغ الحزن والأسى لتلك اللحظة المركزية لحركتنا، حركة التحرير الوطني الفلسطيني، فتح، المجلس النوري، ثبات وفاة المناضل الأبي البارز الرقيب هاينز هوفمان، وزير دفاع بلدكم الصديق، الذي كانت حياته مجازاً خلافاً بالنضالات الدؤوبة وتعبيراً صادقاً عن النهج الثابت للحزب الألماني الاشتراكي الموحد في نصرته قضائية الشريفة التقدمية معاً وفي التصدي الحازم لتسياسات الإمبرياليات وبرامجها التمييزية والارهابية وعداؤها المستمر على شعوب العالم قاطبة إن اللجنة المركزية لحركتنا باسمها وبأسم كافة كوادر وأعضاء حركتنا فتح وإبناء شعبنا العربي الفلسطيني الذين المهم فقدان الرقيب هاينز هوفمان تقدم اليكم شخصياً ومن خلالكم لكافة الرفاق الأحرار اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد وكافة أعضائه، الحزب وجمهوريه الشعب الألماني الديمقراطي الصديق ويشكل خاص أسرة وذوي الصديق، بخالص التعازي.

ونحن والثقون بأن مآثر القديس ستيفن حية في أذهان كل الثوريين والتقدميين في العالم ومثاله أمام أعين أبناء شعبنا الصديقين لتشكل حافزاً لمزيد من تعميق الروابط الراقية والتفاضل على طريق الضلال المشترك لأخلاق المرحمة الهلالية بالامبريالية والصهيونية وأدواتها الرجعية.

وتقبلوا خاص تعازينا  
وبتيرة حتى النصر

اللجنة المركزية  
حركة التحرير الوطني الفلسطيني  
فتح  
1980/12/9

وقد دلح هذا الاسم منذ بداية الحسيات على قاعدة الارتباط السياسي بالنظام الأروني المعيل وتقدم على هذا الطريق خدمات جل تسجل له بحروف سوداء . تزكم نونوا بماها . في سجل الخدمات اللاشريفية التي أسداها لنظام الارهاب والتأسر والأحقاط وطمس الشخصية الوطنية لشعبنا . وكان في تلك المرحلة أحد الاسماء المنصوبة تحت جناح المعيل عميد على الجعري حيث واكب سيرته وارتبط بقلانته . وبعد الاحتلال سررت حاجة المحتلين الضرورية له حيث كان قادراً على بث السموم السياسية بحكم موقعه ، كمحامي ، وقدرته على اللعب السياسي وعدم اقتضاح كل أوراها كسابقه الجعري فيبادر اقتضاح كل أوراها توثيمات على عريضة موجهة لسلطات الاحتلال تطالبها بتوسيع دائرة القدس الكبرس لتشكل رام الله واليربه ومناطقها وكان اسمه يتصفر تلك العريضة اضلغة لغيره من الاسماء القليلة وقد استطاعت الموجة الجماهيرية العارمة في تلك الفترة . أن تنكم أنفاس هذه المحاولة الخسيسة والمتسقة فتماسا على العدو الصهيوني وفيها بعد طلب باحراق بعض المصالح الحيوية في تلك المنطقة بالمركز الصهيوني كالكهرباء والياه وغيرها ثم أفصح عن نواياه بالدعوة لثوبيلة فلسطينية مسخ ، يسكس بناهنا وخناقهنا طمعة مثيلة له . وتوسيطه بالكيسان الصهيونيين من جهة وبالنظام المكري في عمان من جهة ثانية وكان ذلك المشروع صهيونيا من حيث الحوسه . بهدف اليادر بظوم التعاضيل والاستسلام وتدمير البورس الجماهيري المعرعه ببياديات المقاومة المسلحة وتعميق أعراض الغزوة الصهيونية الجديدة وتولير العناء والحاسنر على الاحتلال وبث الرعب واجواء الكنوس والامبار في اوساط جماهيرنا أي أنه نغق هذا الانعاه الميت في سريره المهرومة ، ايان تصاعد الكفاح المسلح . فكان أول من اخترق دائرة الحزمات ونهاجر الخط الأخر الوطني ولقد اعتبره جماهيرنا رأس الفرية

عزيز شحادة . . عميل مخضرم

نفذ فيه ثوارنا حكم الشعب

عزيز شحادة الذي نفذ فيه ثوارنا حكم الشعب فيم الثاني من الشهر الجاري كان اسماً بارزاً في قائمة الرموز العميلة في الأرض الفلسطينية المحتلة . كأحد الاعلام السوداء التي سخرت امكانياتها ومنذ اللحظة الأولى لاحتلال عام ١٩٦٧ لاشاعة اليأس وبناخ الاستسلام بين جماهيرنا واحباط امكانات مقاومة الاحتلال وهزيمته

ودورية الاستكشاف الاولي التي تحسنت هذا الطريق وليس مهما بعد ذلك إن كان قد أسهم كثيراً أو أقل من غيره من الرموز التي تتلمذت على يديه وانسلطت بنص الأتجاه ، ولهذا فإن حكمت المصري ، والسوا ، وفرج ، شركاه سابقاً ولاحقاً وفيرهم بمترون اليوم تصل إلى نفس الشرائك وإن كانت خاطرمهم وقد تلاوت تلك الاسماء لاها لم نجد من يردعها لتسلك ولأها ويصط حركتها السيمية بالنظام الأروني من جهة وبمبعض عرفات من جهة ثانية وأخذت تتفدى بانكثاته سرراً وعلناً وقد لعب الملبور عزيز شحادة دوراً متعوباً كثيراً في تشكيل روابط القرى وكان أحد عرابها وهذا ليس خائياً على أحد حجم الفجعة التي منبت بها تلك الروابط بامداهما وتبرزت حرمات جبل العملة ( رئيس روابط قرى الخليل ) مساحة وأثر هذه الفجعية ، كما تبرز نصريجات من يسمون أنفسهم بالمعتدلين ويعمنى أوضح الحقنة الثورتورين

نص القضية



؟

كم كانت صدمته كبيرة بفقد أحد زعماء عائلته الحياتية ، وبانكيد فان الخنجر الذي منق صمحات تاريخه الكعالم كان يتصدف في نفس اللحظة أنذرت نظراته والولوج لم ينصص المصير .

وليس غريباً أو عجيماً أن تبدي قيادة الحياة العراقية لوعنها على فقده كمحطة أساسية لها وحل مد تعذرنا فهي قد عسرت أحد مشنوبها البارزين واعدت انه قد تقاعد منذ فترة من العمل السياسي ، فهل صحيح أنه قد تقاعد عن ممارسة العمل الحياتي ؟ والحققة العميلة تؤكد عكس ذلك ، وهل يعني ذلك حتى لو كان صحبها الحقنة إذاعوا أو بلغ هم السن مبلغاً ، هل يعفيهم ذلك من الفصاص والمضاب جراء ما اقترفوه من حياة وأثر ؟

إن شعبنا وثورتنا سياتحقون كل الحقنة حتى آخر يوم من عمرهم لتفيد حكم الشعب ، والشعب الفلسطيني في نظام أحمدا ماسم ، ولكنهم كانوا أنفسهم يظلمون .

**تقرير الوطن المحتل**

**إضرام النيران في قاعدة عسكرية صهيونية**

**المناضلون المحتملون يواصلون الاضراب**

**داخل سجون العدو**

على الرغم من الحصار المسلح الذي يفرضه العدو الصهيوني على معظم مدن وقري فلسطين المحتلة في محاولة لمواجهة التصاعد المتواصل في عمليات المقاومة المسلحة إلا أن ثوارنا تمكنوا من تسديد ضربات مرمقة ضد سلطات الاحتلال الصهيوني وأهدافها، يؤكد على قدرتهم في اختراق الحوزة الصهيونية مها بلقت نتائجها حيث توزعت مجموعات من ثوارنا في المدن والقرى المحتلة ونفذت العديد من العمليات الحرة والنوعية وكان حصاد ثوارنا خلال الأسبوع الماضي كما يلي:

**● إحقاق معسكر صهيوني وقتل وجرح من فيه**

تكتت إحدى مجموعات ثوارنا العاملين داخل لمطين المحتلة، في وضع عيون نافذة في أحد البيوت الصهيونية، وأدى اختراقها إلى تدمير أبنية المعسكر وقتل وجرح أعداد كبيرة من قوات العدو.

واسترف تحدثت عسكري صهيوني بتفادح للثوارين في المعسكر، وصرخ تهية أفراد من لواته وإصابة سبعة آخرين بجروح مختلفة.

في صرح له يوم ١٢/٩/١٩٤٨ ورغم اعتراف العدو بالإصابة إلا أن حوارج التدمير عليها بإيداعه بأن النيران شتت في المعسكر لأسباب، غير معروفة.

كما أن من عادة المدعو عدم الإصاح بشكل كامل على حجم خسائره، ما يؤكد أن خسائره البشرية نفوق ما اعترف به.

**● مصرع جندتين صهيونيات وجرح أربعة آخرين**

هاجت مجموعة من ثوارنا يوم ١٢/٧،



وقال: « إن سلطات الاحتلال مارالت تواصل تخديفاتها في الغدات ».

**● مهاجمة مقر الحاكم العسكري الصهيوني**

تشت مجموعة من الثوار الفلسطينيين يوم ١٢/٩ مجرماً بتران الأسلحة الأثمنة التي مقر الحاكم العسكري الصهيوني في قرية دير البعل بالقرب من مدينة غزة المحتلة مما أسفر عن إصابة عدد من حراس المقر بجراح خطيرة نقلوا عن إثرها إلى المستشفى.

**● الغاء قبيلة بدوية في أحد الجبال الصهيونية:**

ألفت مجموعة من ثوارنا صباح يوم ١٢/٩، قبيلة بدوية في إحدى البساتين الصهيونية الكبيرة في مدينة « تانانيا » الصهيونية شمال مدينة تل أبيب المحتلة.

كما أدى إلى تكتيد المستوطنين الصهيانية خسائره بشرية فادحة. وخلال ناطق عسكري صهيوني التفتيل من حجم خسائره كانه لدى الاعتراف بالمسيلة وقال أن مستوطنين اثنين قد أسيا بجراح نفوق من جراء انفجار القبيلة.

**● تفجير مبنى تابع لوزارة داخلية العدو الصهيوني:**

هو انفجار عتيف مدينة بيت لحم المحتلة من جراء انفجار شحنة أسلحة شديدة الانفجار كان ثوارنا قد زرعوها يوم ١٢/٩ واستفاد من صباح ثوارنا داخلية العدو الصهيوني في المدينة، كما أدى إلى تدمير عدة طوابق في المبنى وإلحاق أضرار جسيمة في الأبنية المجاورة.

وقد خرجت سيارات الأطباء والأسعاف إلى مكان العملية، لإعلاء الأصابات التي مني بها الكيان الصهيوني من قبل وجرح أيضا حرس قوات كبيرة من الشرطة وما يسمى به حرس الحدود، الصهيوني في المكان وبشارت حلقة نقاش ولشيط واسعة النطاق أساساً لوجوه عيون ناسفة أخرى في عملية مماثلة لإلقاء القبض على مظلي العملية الحرة.

**● اختطاف مستوطن صهيوني وإعدامه:**

قام الثشان من ثوارنا يوم ١٢/٥ باختطاف جندي صهيوني يدعى « موشي ليني » ١٨ عاماً بينما كان متوجهاً إلى إحدى القواعد العسكرية الصهيونية، وقاموا بقتله على المرت بالسلاح الأبيض الذي كان بحوزته، وألقوا بجثته إلى جانب الطريق بين مستوطنة « بناح تكتا » الصهيونية ومدينة « اللد » المحتلة وأحرق ناطق عسكري بالمعلمية، وقال أن سلطات كيانته قد عذرت على جثة الجندي المذكور وقد أحرقت جثته.

**● اعترافات وقرافات صهيونية من جراء عمليات ثوارنا:**

في أعقاب مقتل الجندي الصهيوني « موشي ليني » على أيدي الثشان من ثوارنا قال ضابط صهيوني كبير في تصريح لرايو العدو يوم ١٢/٩، « إن قدر ليني قتل على يد مجموعة فدائية فلسطينية تعمل في أنحاء فلسطين المحتلة، وأن هذه المجموعة هي واحدة من مجموعات فدائية كاتلة تقوم بدمر تشييد وتمتيز في هذه الأيام ».

أضاف الضابط المذكور: « إن جنوداً آخرين من جيش الاحتلال يستمرون في التفتيل إلى عمليات وحوادث فدائية جديدة ومكثفة ».

من جهة ثانية: طلب أحد أعضاء الكتيبة الصهيونية يوم ١٢/٥ من وزارة الحرب الصهيونية وشركة « اجيد » للبيانات الصهيونية تكتين جنود جيش الاحتلال من الانتقال في بساتين الشركة بحثاً في مواقع هيلتهم من جهات ثوارنا.

وقال: « إن مثل هذه الخطة لتسويج تكتين الجنود من السفر والانتقال بحثاً في البساتين في ساعات الظلام على الأقل ».

**● مهاجمة ناجحة بقضبان « المولوتوف »:**

قامت مجموعة من أبناء شتيا يوم ١٢/٥ بإلقاء قنبليتين حادتين على حافلة صهيونية نقل عدداً كبيراً من المستوطنين الصهيانية كاتت بر

بالقرب من بلدة « بيت جالا » الغربية من مدينة رام الله المحتلة، مما أدى إلى إصابة عدد من ركاب الحافلة بجروح خطيرة.

**● تضاللات جماهيرية متواصلة:**

قامت مجموعة من أبناء شتيا يوم ١٢/٧ بإقتحام أربعة مدارس صهيونية ليلاً في مدينة رعل المحتلة، وأحرقوا محتوياتها.

وقالت إذاعة العدو، أن « الشباب الفلسطينيين تركوا خلفهم رسائل تلذ لهم لا يمتزبون سرقة أي شيء، بل أن تطاهم بعضهم من اتهامهم للمفوضية الفلسطينية ».

وفي ذات السياق:

تشرقت وكلمة « رومبر » يوم ١٢/٧ اعتراضات صهيونية، تقول: « أن الكيان الصهيوني الذي اعتاد على حاربة مجموعات فدائية بواجده الآن لتحميد جديد من شباب فلسطين يتصرفون من لقتله أنفسهم لقتلوا الضحايا أو يجرحونهم ».

وقال التقرير: « إن من يفتد عمليات إطلاق النار، ويفجر القنابل ويقتل بالملي والستاكين من شباب من الفلسطينيين الذين اعتادوا تحت الاحتلال الصهيوني وكثيراً ما تكتفون أسلحتهم جرد ستاكين بسيطة استخدمت في ٢١، حادث من خلال أشهر قبيلة ماقية أو قبائل بدوية أو يتناقض تنزع من الجيش الصهيوني ».

وقال نفس المصدر: قال ناطق عسكري صهيوني أن حاجزاً صهيونياً في مدينة غزة المحتلة عثر على أسلحة مزودة بالسلاح الأبيض وحرارات وستاكين ويتناقض

**ومن لم يكن لديه سيف فليصع رذاهه ويشتره**

الفدائي الفلسطيني الأول السيد المسح

من إنجيل لونا، المعهد الجديد من ٢٥٥

أخرى مع مجموعة من الشباب الفلسطينيين كانوا يسفلون سيارة « جيب » على طريق غزة المحتلة.

كلذك واصل أبناء شتيا مهاجمة الجحارة ضد أفراد وديرات العدو الصهيوني قفي يوم ١٢/٧:

تكتت مجموعة منهم من جرح عدد من جنودهم في الاحتلال عندما هاجموا بالمخيلة سيارتين عسكريتين صهيونيتين كانتا تسيران بالقرب من مدينة القدس المحتلة، وعزلوا عن الأصابات التي ألحقوها بركابها، أحرقوا بالسيارتين أضراراً مادية بالغة.

وفي إطار تواصل انتفاضة متضالتي في المنظمات الصهيونية:

تتسلمت يوم ١١/٧ آلاف المتضالين الفلسطينيين في تزارين العدو الصهيوني مع رفاههم في مقابل جند، وأحلقوا اضرابهم عن الطعام لأجل حرية سريسي.

واستندت حركة الاضرابات هذه لتشمل جميع التزارين والمخيمات الصهيونية في الأرض المحتلة احتجاجاً على وسائل التعذيب الوحشية التي تتسومها إياها سلطات الاحتلال، وتعتبر أن رفضهم الاضرب لأمر سحائيل، وتيجع المتظنون الفلسطينيين في تسيوب خطاب إلى مخرج المنظمات الصهيونية فسحوا من خلال الممارسات الوحشية الصهيونية ضدهم وطالبوا به بالإفراج عن رفاقهم من يعاقبون من أمراض مزمنة نتيجة هذه الممارسات كما طالبوا بالوقف الفوري للأمر « الاعتقال الإداري ».

ونظراً لأزمة انتفاضة المعتقلين الشاملة هذه أعلنت سلطات الاحتلال حالة الطوارئ، داخل التزارين حرقاً من حدوث تطورات أخرى

# تحرر أمريكا والسيطرة على أوروبا عبر اتفاق عمان وبيان القاهرة !!

بقلع، جودت أمين

كشفت ، في الأونة الأخيرة ، الأحداث والمخيلات التي أحدثت وأجريت مع هان الحسن ، ويبدو أن قصة أسببت بالرجل مقدمها هان الحسن . كما كشفت أحداثه كلها زادت أهميته ! وليس هناك اعتراض على إبراء هان الحسن لنفسه أو لسيئته . لكن الاعتراض لا بد أن يقوم عندما يراد أن تصبح رؤية الثورة الفلسطينية ، ومستقبل الشعب الفلسطيني كله .

رغبة يكون من حق هان الحسن أن يظن لسياسة عرفات ، وهذا النظر قبل أن يكون من حقه هو من صميم عمله ، إلا كيف سيبدأ مقدمه ، المنتظر السياسي ، في نقل هذا المقعد إن لم يفتش السياسي ، لكن لشككته عند ما طرح .

والمنتشر السياسي ، نفسه كذلك للتعلم بل يحرص من هذا الموضوع قبل أشكال التفتيش والديبلوماسية التي تتولى كل هذه الحركات صبح وقضية ضرورية ولوجه ذلك في إشارات سرية وإيجابية .

ففي حديث طويل أول به هان الحسن ، مؤخرًا ، لصحيفة «الوطن» ١٩/١٠/٨٥ ، الكونكري ، حاول أن يقول بطلافة ما أن السياسة علم لا يفهمه إلا رؤساء عرفات ، ورؤية لذلك توابعه سياسة عرفات كل الرضف الذي توابعه . وعليه هو أن يفسر سماجها لن يتم عملهم الله بالديبلوماسية التي تتولى كل هذه الحركات صبح وقضية ضرورية ولوجه ذلك في إشارات سرية وإيجابية .

كان دائماً أن يتكرس كرمز ، يساري ، فيها ، والاشكك . في الوقت الذي كان فيه خالد الحسن يعلن أفكاره ، الليبرالية الغربية ، كان أخوه يظهر بقيادة من تلاميذ مابيتي تولع وعهتي منه وأيضاً في فلسطين ، وحديثه غريبة ، الوطني ، بأنه من الاقتصاد هؤلاء ، وبكافة ذلك !

المهم أن هان الحسن يرى - وموسم على حق - أن حرب التحرير الشعبية المطلوبة لا تزال لآخر مدقة واحدة . وهو يدنو أنه يرى أيضاً أنه بين الدعوة والدعوة يمكن للفرار أن يؤتوا نسبة إرسال معاً إلى جانب الأيمان بحرب الشعب ، ما الذي يربط التسويحي بالترك ، والله جهل ؟ هان الحسن يعتقد بأنه يمتلك حرب الشعب ، ما هي المخلقة بين البداية والنهاية ، بين التسويحي والمهرسلي ، بين التسويحي والاشتراكي ، ذلك يسفره هان الحسن في الفترة اللاحقة .

يقول ، الذي يدرس منهجنا الثوري - يجده ينص صراحة منذ عام ١٩٥٨ أن هدفنا أن نقيم السلطة الوطنية في الضفة والقطاع . كان جزءاً من حرب التحرير الشعبية أن نقيم السلطة الوطنية وليس الدولة . بمعنى إيراد السجود الفلسطيني السليبي هو فيض ساكنس يكي . اليوم الدولة الفلسطينية تعني تغيير ساكنس يكي . . . . .

بمعنى آخر ، في رأي هان الحسن أن الثورة الفلسطينية كانت قديمة ، السلطة الوطنية على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، أما اليوم فإن الدولة الفلسطينية ، في المدف ، وكلامها من حربه التحرير الشعبية ، ما تناسى وجزء من حرب التحرير الشعبية ، ما تناسى والسلطة الوطنية على الدولة الفلسطينية ، وكلامها تفضي التناقض ساكنس يكي . ويبدو أن الفرق في السياسة فقط ، وإن هذا الفرق من كون القضية والسياسة ، وكالتسا قبل ١٩٦٧ خاصيتين فلسطينيتين ، مصرع والأردن ، وما إلى ذلك خاضعتان للاحتلال الصهيوني !

مسألة أخرى تطرحها كلمات هان الحسن : هل يمكن أن نقيم أن الثورة الفلسطينية في جابت قديمة وقديمة فلسطينية على الضفة والقطاع ، وإن الحديث من تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني كان مجرد وطاء وغير العنصر المركزي ، ووسيلة استقطاب لاخير ؟ وإلا كان فيهم السلطة الوطنية ، جزءاً من استراتيجيات حرب

التحرير الشعبية لكل فلسطين ، فهل الدولة الفلسطينية ، تستهدف التحرير الكامل أيضاً ؟ طبعاً لا يمكن في سنوات هان الحسن ، مفهوم السلطة الوطنية ، بمعنى سيطرة الشعب على ما يبرهن من أرض الوطن بقوة السلاح ويبدو معاديات والاتفاقات دولة يمكن أن تكون حاضراً يوجد دون استكمال تحرير الأرض . أما الدولة ، فهي ثمرة للاتفاقيات والمساومات خصوصاً في ظروف الثورة الفلسطينية الزمات . إذن إما أن هان الحسن أراد أن يريف الأسس التي قامت عليها الأهداف التي جابت من أجل تحقيقها والشرق سيختار الغرب . لماذا لا أحسن المساومات التي تفرق فيها قيادته باسم الحصول على الدولة الفلسطينية ، وكلا الأمرين سي .

لكننا نرحب الأمر الثاني .

يقول هان الحسن ، «المبدأ الثاني وهو المهم» . وهو أننا رفضنا التناحية المضطمة ، التي تقول : أنت مع يوم المسكرسي أم الحبل السياسي ؟ نحن من يوم المسكرسي لدينا شعار : التنازل الجريح والفضال السياسي يصعد ، واليزرع للأحمد ، ويخرج من يزرع ويوظف أم محمد . . . . .

يتصور هان الحسن أن هذا الشعار من اعتراضه أو حتى من الاعتقادات فإنه عرفات كل من لديه أوليات السياسية جيدة وأن ، وكل الحروب تنتهي في النهاية إلى نتائج معينة ، المهم أن هذا طرفاً من أحدنا . فقد تفرغ أجمع التراب والربع ولكننا لن نحصد في الضيف . وقد تزيمت كنت زمرت ولكن زمرت قد لا تبيت . وإذا جئت حصص في الوقت الخطأ فستحصل قساً وليس أحداً ؟

الفقيه واليه يبرهه هان الحسن ، إذ من يرفض الخطأ فستحصل قساً وليس أحداً ؟

المهم في اتفاق القاهرة ، فإنهم يتفقون على أن هان الحسن يعتقد أن العمل السياسي صحيح في زرع واتهم دوره أو كره . فهل كانت الزمارة صحيحة وبمتره ، وهل لدى الذين يستعملون المصداق ما يصدقون ؟ وهل يستأجرون مصداقهم من أمريكا ؟ هل يقولون ، حتى ولو كان لا يتفق مع المبادئ ، لأنه يذوق ، هناك الشيء يمكن أن تقوم به من أجل يتوافقاً للمبادئ . . . . .

هل ذلك رأياً يمكنه يتم ذلك في حديث هان الحسن !

## جزء من المعادلة الدولية :

يتفق هان الحسن من الحديث في المبادئ إلى الحديث في السياسة ، ومن أجل ذلك يرى في عطفي عمان والقاهرة . وعلى عكس ما فهمه كل المراقبين الساعين في الضمان من اتفاق عمان ، يتضح من حديث هان الحسن أن أحداً لم يهتم من ذلك الاتفاق بلهم بقبول امراته . ومن أجل توضيح ذلك يقول هان الحسن : «الكلم يعلم أن الأردن لا يخطب إلا بالضمائم العربي» . الأردن لو تجريرين العرب والشرق سيختار الغرب . لماذا لا أحسن الوضع الأمني . . . . . حتى لا يسير في إلهام الحبل الفروه لربنة أو يرسه !

إن هكذا المسألة ! حلاً فقد كانت عالية بعض الشيء . ! وماذا مع تحركات الملك حسين الأخيرة بعد ذلك الاتفاق ؟ أم أن قيادة هان الحسن تريد تلك الحركات حلياً وحساب الملك وكل طرف يقول استعداد الطرف الآخر لتتقدم مع العدو الصهيوني ؟ لا تريد أن تأتي تلك ، ولكن تريد أن تسأل : لو كانت الكونغرس واليه ، تبتجيه هذه الحركات . يمكن جزءاً من حرب التحرير الشعبية ؟

في رأي قاسميه قد تناقض المبادئ ، من أجل الخطأ على المبادئ ، ما يقول الحسن : حسن ، فقد فهمنا اتفاق عمان ، لهذا من اتفاق القاهرة ؟ ، ما في اتفاق القاهرة ؟ المهم في اتفاق القاهرة ، فإنهم يتفقون على أن هان الحسن يعتقد أن العمل السياسي صحيح في زرع واتهم دوره أو كره . فهل كانت الزمارة صحيحة وبمتره ، وهل لدى الذين يستعملون المصداق ما يصدقون ؟ وهل يستأجرون مصداقهم من أمريكا ؟ هل يقولون ، حتى ولو كان لا يتفق مع المبادئ ، لأنه يذوق ، هناك الشيء يمكن أن تقوم به من أجل يتوافقاً للمبادئ . . . . .



هان الحسن - مدير العلاقات

«بيان القاهرة» كانت ضد اتفاق عمان ، وجاء البيان لالتزامها به ، وبيان اتفاق عمان ، هو «ألية مشروع ساس و» «ألية حرب التحرير الشعبية» ، من تسترير على حد هان الحسن ، في وقت أسخر ، وقال أن نظام ميخائيل خلق من «كاتب فيلده» والزم بحرب التحرير الشعبية ! !

ولكن هل نستطيع أن نسأل عن ما هو أيد من هذه الاتفاقات ؟ في رأي هان الحسن أن حرب التحرير الشعبية مسألة وميدية ، لكن القضية السياسية المقحة هي أن تدخل في المعادلة الدولية ، لماذا ؟ لأنه حيث أننا أوتوا يوسع حل وطني وسيت لا أتوا هناك الامكانية الكبيرة للحل الفروه لربنة أو يرسه !

إذن كان معلوماً من حرب التحرير الشعبية أن تدخلنا في المعادلة الدولية ، لكي الحبل الوطني ، لا يمس ، لكن هل يعتبر هان الحسن أن «أصله» ؟ لأنه حيث أننا أوتوا يوسع حل وطني وسيت لا أتوا هناك الامكانية الكبيرة للحل الفروه لربنة أو يرسه !

ويعصل هان الحسن إلى الفروه متقدماً يقول : «لكن يكون طرفاً في المعادلة ، أسمي طرفان : الطريق الأول أن تصعد الكفاح على الأرض المحتلة . الطريق الثاني ، تريد اسماك أوروبا ، وأوروبا يمكن الاسماك يا الآن . عندما أسماك سوف الأوروبي وأسماك الشعب ، حيث لا يمكن أن يتجاوزني أحد في المعادلة . فقد تمصل طرفاً أساسياً في المعادلة الدولية !

هان الحسن يريد أن يفرق الموقف الأمريكي الذي يريد أن يتجاوز غير الاسماك بوقوف العربي الذي يسيطر على أمريكا (كما يوضح في نفسه ذلك ، من خلال اتفاق عمان ، والسياسة والاشارات في حين وأخرى أن التفتاح المسلح وحرب التحرير الشعبية ، تدخل في المعادلة الدولية . فتحرر فلسطين ! !

على الأمر بجماحة أن تعلق إسماك ؟ لا تظن ذلك ، لأن تتسور : إياها - عطفة - جديدة يولجها هان الحسن لتحرير فلسطين ! !



دورني :

يلتقي « وجهاء » الخيانة في فلسطين المحتلة

دعت الإدارة الأمريكية ببعوثها الخاص ريتشارد مورلي ، في زيارة للمنطقة هدفاً دفع وتنشيط مباحثات وإجراءات التسوية الأمريكية التي أصابها الشلل والالتكناه لأسباب عديدة ، كان في مقدمتها حلة المعارضة الماثلة أمام عجلة قطار التسوية والتي لا بد من إيجاد صيغة ما حلها وتجازها

من هنا كانت الزيارة الأخيرة تحمل طابعاً استثنائياً وتوقيفياً ، وخاصة أن المبعوث الأمريكي لم يأت محلاً في جيبته مشروفاً أو أفكاراً أمريكية ، لكن ما هي الدلالات التي حملها الزيارة مؤخرًا ؟

فعل صعيد الأطراف المحلية لرواشن ، أكد مورلي خلال لقائه في الكيان الصهيوني بأن وجود جيل من مؤلف الولايات المتحدة سواء إزاء قيادة عرفات أو من صيغة المؤثر الدولي متناقضاً في ذلك مع دسحوتن بيريز ، رئيس وزراء العدو .

جديد في موقفها أيضاً ، حيث أكد « مورلي » أن التزام نظام الملك حسين بمواصلة السير على درب « السلام » ، والشفقة الوجدية التي برزت في وجهه الموقف الأمريكي - الصهيوني - الرجعي من القيادة العرفانية وهو دفعها لمزيد من التنازلات ، حيث أكد ، مورلي ، على أن الملك حسين طلب من عرفات أجراء واسعة لنهاية التنازلات ، بخصوص قراره بحل الأمن ٢٤٢ ، ٢٤٣ ويتم تحديد دور هذه القيادة على ضوء الامتياز .

أما في الجانب الآخر ، وهي لقائات مورلي مع بعض الشخصيات العميلة في فلسطين المحتلة ، فقد هدفت هذه اللقائات إلى :

١- إيداز ، حسن السوياء « الأمريكي تجاه تلك الرموز والاعتماد على تقويم بالذور المطلوب منها على صعيد تنفيذ القضية .

٢- تسديد ضربة لعراق الفيلق وضغط على الاجراء بتغير الرموز التنسجية للشرط الأمريكية في المرحلة القادمة والاستعانة به .

فعمود مورلي إلى المنطقة جاءت بعد جملة التغيرات التي وجهها واشنطن وحلفائها إلى القيادة العرفانية بنية دفعها إلى تقديم مزيد من التنازلات والالتزام بكافة الشروط الامريالية - الصهيونية .

ففي الاجتثاث الذي عتقد في القمصية الأمريكية في القدس أطلق مورلي ، والحللاء ، على التطورات الأخيرة استناداً للاحلال السلام في الشرق الأوسط ، وطالب ميسم المتسقط على عرفات . لهذا في هذه السياق تصرح العميل الباس فرج أن يلتق مع تقويم مورلي القائل أن نظام الملك حسين في انتظار جواب من قيادة عرفات قبل المبادرة بإجراء المفاوضات ، وأعتقد أن على القصة أن تعطي حرجاً ، وأن جاءت في هذا الاطار زيارة العميل « ظافر الصري » الذي عينه روزني ■

جماهيرنا في مكيمات لبنان

يد على الجرح . . ويد تقاوم

● اذانة شاملة لسياسة عرفات الصيانية

● عطاء لا ينجذب رغم المهانة المحيشية والفقر والبطالة

والسياسي . وما هي الآن بصمودها تزه سهايم الحونة والمشلمين الذين تحولوا الى كرة علفية في القلق الاسريكي - الصهيوني - الرجعي العربي تتطير بين واشنطن والقاهرة ومجان .

٥ الثورة والصمود

والسياسي . وما هي الآن بصمودها تزه سهايم الحونة والمشلمين الذين تحولوا الى كرة علفية في القلق الاسريكي - الصهيوني - الرجعي العربي تتطير بين واشنطن والقاهرة ومجان .

من أين تبدأ ؟ من المصاعب الحياتية الصاعدة بالمتصارع الى حد المهانة الخفية . أم من المرحاض الأسته المتركزة منذ زمن طويل والمستغلحة بين الحين والآخر ، أم من الضائقة الاقتصادية التي تلغز عن حدود النظر أحياناً .

من أين تبدأ ؟ من صبرا أو شاتيلا أو السداسوق ، من البسة ودية أو من الخلوقة أو الرشيدي . من البرج الشمالي أو البصر لورويل ، من البار أو البادوي أو . . . ؟

من أين تبدأ ؟ من المحسنتين فيبرورة المصانعة البطولة للمجاهين الفلسطينية منذ خطة الهجرة الأولى ، من الجازار المتعاقبة ، التنشلية ، المتشولية بأساليب متعددة وبأدوات مختلفة . من قرائل الشهداء ، وصانعي الجهد وعقلي الاجترار من المبرمان المتسوق حتى الصمم . المتفحش حتى في التفاصيل . عن التزييب المواصل ، والظفر الحاضر على الدوام ؟ الاطفال أن تبدأ بكل هذا وذلك دفعة واحدة وسررة واحدة ، فالقائمة هي هي وإن تبدلت الأدوات وانحلت الرموز وتباينت التوقعات والامتدادات هي نفسها ان هي عسليات التنصيف الحماينة . أو عبر عسليات الصجوع المنظمة وهميها تدور على مسرح واحد هو المصنعات الفلسطينية في لبنان باختيارها من أكبر التجمعات الفلسطينية خارج فلسطين المحتلة



بشرون في القراء

الرحمة السوداء

هذا الانسحاق يمكن لأي مراقب أن يراه بدقة ، في السواكن البوسية ، في المخيمات الفلسطينية ويستطيع أن يدرك بسهولة من خلال المشاهدات المتكررة بلا انقطاع في أي مخيم فلسطيني على الساحة اللبنانية ، ويصح أكثر وضوحاً بعدة جولة ميدانية وسحارات استطلاعية مع معازير في مخيمهم التي أضحت أشبه بسجون تصفر وتكر تيمناً بإفخاط المزارعة المدمرة .

العائنة تفرغ طيوها

في مخيم شاتيلا ، الظروف صعبة ومعقدة والأوضاع الاقتصادية متضائلة من حد بعيد والمهاجرين الأشعة أرواح مكاتبنا ، والحظ في هذه الآونة يتحديهم هو أن تصل الشتاء بقرع طيوه في حين أن مئات العائلات ما زالت تقيم في الغراء أو في الشكاك .

الدخول إلى مخيم شاتيلا بحاجة إلى مظارة شرابية توفر حائل جبهة المخفر والجارير أو قارب مختار به المستعاقب المحتشدة الأبوثة ، هذا إضافة إلى ما عطلت الحجازر ضد المخيمات من مدار وصرابر و الشللكات والطرقاب وبوسائل الخدمات ، فعمل مدخل شاتيلا من جهة الجامع التقنياً أسطولا ، يستجيب ، على أبواب المخيم هراً من مرموه ، أب لعائلة فقد حواري نصفها في الحجازر المتعددة ضد المخيمات ، اقتربت منه واستنفذته ودار بينت وبينه الحوار التالي :

كيف حالة المخيم الآن ؟

● الحالة مثل العادة ، الوضع أفضل نسبياً ، أفضل الوضع الأمي ، أما بقية الأمور فهي هي لم تتغير .

● ما هي هذه الأمور ؟

● نعم متازنا التي عدت في الحرب ، تلبين المعدل لنا ، السباح لنا بالتغير من رأينا ، فك المحاصر من المخيمات ، الانفصالة إلى أوضاعنا الحياتية ، كلها أمور تتفالم أو أحد يسأل أو جيم .



لنصير

● كان قد لضع خطة لإعادة تعمير المخيمات .

● الخطة وضعت كما سمعنا لكن المهم التنفيذ ، لقد حصل البعض على تعويضات لكن قليلة ولا تفي بالاحتياجات وهناك عائلات تقيم في الغراء والتظلم المباني وما يحظر خصوصاً وأن الشتاء على الأبواب والأمراض كثيرة .

● أليس هناك مساعدات ما تتلقاها هذه العائلات ؟

● يطرأ على رأيي أن تأتي هذه المساعدات من منظمة التصدير لكن برامج تقوم بتوزيعها على رموز مستوفسات ، يلقها على أظفارهن من مزارع مكاتب علينا والمؤسسات التي كانت قبل الإصباح رحلت المؤسسات تلو المؤسسات ضد كوابر الثورة والمناصر الوطية الملهمة . إن عرفات يستخدم أموال الثورة ضد آبائنا ومدس إجازتنا ومدس طموحنا .

● ما هو رأيك بالوعي وصلت اليه القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة ؟

● الثورة قوية ومستديرة وصلية ، وما هي لتتعل وتعاظم فيها في الداخل ، أما في الخارج

كاترو ، مستفكرهم ولو كاترو في أرباح عالية ، فالجاهل التي أمهلت لن نهدل أبداً .

● كيف تتوجهون هذه المزارعة والمزارعين على صعيد المخيمات ؟

● إن عرفات يحاول تحريك الوضع في المخيمات من الداخل ، يقوم بتنظيم بعض الخلايا المشبوهة ويدعم بعض المجموعات المعروفة بانتمائها إلى الشيوعية للثورة المعادية ، يريد من وراء ذلك إحداث حالة تآخر بين صفوف جهازيها ليستطيع فرير عظمة المشبوهة ، ونحن نرد على هذه السياسة المخيرة المدمرة برفع وتيرة تحالفنا لنضع سياسة عرفات وبنييه الحالي ، لتجعل من مخيماتنا بؤرة ثورة مضامنة موحدة تتسكل الطريق التي تشقها بدماء آبائنا .

● حرب على كل المستويات ،

● انتقلنا من شاتيلا إلى صبرا ، فالصورة نفسها ، خلفنا أحد الشوارع والتفتينا و أمينة السحوري ، وهي لم نشيئة أطفال استشهد زوجها في الممارك الأخيرة ودار بينت وبينها الحوار التالي .

● أين استشهد زوجها ؟

● استشهد بعد مصادم من بيننا ، كان يدفع عن الخيم وعن أطفاله .

البحار



● وأين الأطفال ، وكيف تحلين مشاكلهم ؟

● ترك في زوجي ثلاثة آلاف ليرة ، اتنوا ، لم يبق منهم أي قرش ، الملاة واخسر وخالة صعبة جدا ، يبحث عن عمل لا تجد أطفال لكن العيون بصيرة واليد نصيرة .

● إن تتكلم معونات من الأوتروا . ؟

● دعت عدة مرات إلى مراكز التوزيع فلم أحصل على أي شيء ، فقلت لي إن الأوتروا تعالي من عجز مادي . . يجب أن نتحرك جميعاً لننتزع حقوقنا ولو بالقوة .

● هل تتولر لكم ضيانات معينة ؟

● نحن نغير معطشتين إن أننا نستشير لليوم التالي بعد ما شاهدته من معارك ضد الأم الضيانات فهي غير مبرورة أبداً ، فالجارير يخطب بنا من كل جانب واليكسوسات يهد أطفالنا بأخضر الأمراض ، أما الفلال المظفر الفلسطيني فهو جهاز تابع لعرفات ولا يؤمن كأية تقديرات صحية

شروطاً مالية باعطة علينا .

● ما رأيك فيما يجري على الساحة الفلسطينية ؟

● الأحداث الأخيرة المريرة التي عشناها في الفترة الأخيرة جعلتنا نعرف المحيط الأيمن من خلفنا .

المحيط الأسود ولم تعد تنظلي علينا الضيانات الحياتية التي هدفها تظليلنا ، أضعد سياسة عرفات الذي باعنا وبهت ودار أمريكا والمحتلين الصهاينة . توجهنا نحو شارون صبرا المدمرة استوقفتنا أحد الشبان وسألنا عن ظروف الرامة فقال : وانتهت دورتي انكتة وكتت أطمع للمفتر من أجل التصحر أو العمل لكن لا إمكانية لذلك ، فالحكومة اللبنانية وعهداً الأمن العام يبارس ضدنا سياسة قهريه وبوليسه منمعة ، ويريد إزلاتنا ، فمن يذهب إلى الأمن العام قد لا يعود وإن عاد يصبغ مختلف أشكال التحقيقات الارهابية ويبارس رجال الأمن بحقه سياسة الإضرار فيظنون مبلغ حصة الآلاف ليرة على كل جواز سفر ، وأحياناً يصبغ هذا المبلغ تبعاً للظروف .

● وعن ظاهرة تهجير الشباب من المخيمات قال . .

● هذه الظاهرة ليست برينة وليست عفوية واستطعنا في الآونة الأخيرة تطهيرها وعاصرها وهي جزء من المؤامرة على شعبنا ويهدف إلى الفراغ ساحتها لتضيق على الفروي الحية والكوابر المتضلة ، بقية تسهيل فرير المنظمات التصورية التي يبردها عرفات . إن عرفات وماطو . في هذه المؤامرة ويقف خلفها ويشجعها وهناك معلومات معلقة حول اشراكه في هذه العملية .

● هل هذه القضية معزولة عن القضايا الأخرى التي تعصفها الساحة الفلسطينية ؟

● طبعاً لا إلا بقية من حلفات المؤامرة ولكن ريسياً تكون من بين الالفة على حياة عرفات وزمرته ، ضفاف إلى الالفة الأخرى المكتسبة في سجل عرفات الأسود .

● إن المؤامرة بدأت تجرح إلى العنق ونسقط من حولنا كافة المراهات أمور عرفات على الاستسلام للفرو الصهيوني وفرر عقد صفقة مع فليب حبيب أدت إلى تشتيت الشعب الفلسطيني ومن ثم حرب في أعضان المدعو وقع على اتفاق عازر وما هو الآن يتحول إلى رئيس عصاة نظاره الوطنين على المسحين العربية والفلسطينية .

أية الشهيد عز الدين القسام تذكر :

رحلة المعاناة النضالية من جبهة

« فالزقوفة » الى حيفا

● الحلقة الثانية ●

تشرّفه و فلسطين الثورة » بنشر مذكرات إحدى بنات الشهيد القائد عز الدين القسام التي واكبت معظم مراحل التجربة القسامية من كتب بدءاً بحركة المقاومة ضد الاحتلال الفرنسي في سوريا وإنتهاءً بمواجهة الاحتلال البريطاني لفلسطين وبعدياتها النشاط الاستيطاني للحركة الصهيونية.

● من خصائل القسام :

القسام رجل عمل بسبيل إلى الحركة العالمية والديناميكية والحياة . إنه لا يميل أبه حاله من الترحيل والهجوم والفرار من أداء المهام أية بقول القسام أنه من حزب الله فإنه يقصد بذلك صموديته الانتماء الذي لا يقبل التبرؤة أو التفتت . ويعرف أن تغير حزب الله قد ورد في القرآن ، وإن الذين يتبرؤن أنفسهم إلى ما يبنيه هذا التعبير هم في الواقع من الرضعا المحججين . لقد شهدت سنة القسام الدامية أنه رجل يجد من الزلزال والزلق وكان بلا شك ورعاً ويقضي الله . وهناك حالات عديدة يقطن فيها القسام المعركة والأفكار . فأحياناً يجده متأسلاً يستغرق في التفكير وهو في علوه مع نفسه . لكن الشباب من هذا عهد الخلوقات

محصنة للمعلم في فضاء ألامة العربية الاحتلال والتفكير في شتى الوسائل العملية الكفيلة بقيام الثورة ورضيان إستمرارها حتى تحقيق الأهداف . كان القسام يقطن للجنود للوحدة يبارس العمل العملي بكل آتأ حيث يزين القسام بالبروية والندوي لير إنقاذ أي قرار مهما كانت درجة خطا القرار في الأهمية . أما في خصائصه العربية العامة فهو رجل متميز بحياته واجترارها وسلاحيته . وتعتبر هذه الخصائص عامة في شخصه ومارسته حتى داخل البيت أزاء عائلته وأولاده . وفي مجال السخاء، كان القسام كرمياً جداً . ومن أبرز مزاياه في هذا الجانب أنه يبيع كل كرمه عدداً من الخصائص الترفيقة . فالتكرم لا يقلصه عن التضحية سوى ساعة قصيرة جدا من الأوقات ليس بعداً عن التضحية وعن التكرم في الوقت ذاته . وكان أصغر بكره كل من يبيع

مألاً ويعصده . والمقابل فإنه يجب المال بغير وظيفته في العمل الوطني والحري وللصلحة العامة .

وبذلك كان القسام عبقياً نطقاً من صبح الأدران التي من شأها تحريب الإنسان وكان يعلم أن النفس أمانة بالسوء . إلا أن شخبنا يصرف مدى أهمية المال في تقويم الأفعال . والأفعال في لغة القسام هي كل مايلج الأمانة والوطن والفرد والمعزومين

● القسام في الأزهر :

عندما توجه القسام إلى الجامع الأزهر في القاهرة لعرض الفدراسة وظلب العلم كان عمره ١٢ سنة وكان شقيقه الشيخ فكري معه وهو أكبر منه سناً . ورفض الشيخ عز الدين القسام ١٢ سنة في الشرب من معين المعرفة حتى فيها بين أحاطته بطم الكلام وأصول الفقه . وكان استاذهُ هو الشيخ محمد عيّد . إن دراسة علم أصول الفقه ليست بالأمر السهل . فالأصل هو مايس عليه الشيء . وهذا في اللغة أما في الإصلاح لأمون الفقه هي علم إستنباط الأحكام الشرعية من أدلتها الفقهية .

ولا شك أن الأصوليين لك في بلادنا وهم الواقع الحالي يبارسون الاستنباط وهو جهد وهمي مرهق . لقد كان الشيخ عز الدين القسام من الطلبة الجياد، والفضوليين في هذا الفرع المرعي الدقيق رغم كونه أصغر طلاب في الأزهر ولا ننسى أن



الشيخ الفاضل عز الدين القسام

بريطانيا

وفي الوقت الذي شهدت فيه فلسطين نشاطاً عموماً للهجرة اليهودية وبدأت مقدمات الحركة الاستيطانية الصهيونية تظهر للمعان بشكل لا يبرص ركبات هناك ظواهر أخرى لا تقل خطورة عن النشاط الصهيوني البريطاني المباشر مثل الاستيلاء على الأراضي وتلجج السيارة من اليهود والصلاء على شراه الأراضي بل من وهكذا شكلت هذه الأمور مجتمعة مادة أساسية في برنامج القسام التجريبي والتنظيمي لإقناع الناس وترعيمهم بمدى المخاطر التي تهدد فلسطين والأمة العربية .

إن القسام كان في قرارة نفسه حرصاً على الشريت في حركته . وكان يعمل جاهراً على استكمال جميع مقومات الثورة واستمرارها . وكان يعهد بكل ما لوتي من قوة في سبيل الأبناء . على برنامجها التنظيمي والأعدادي قيد الكتمان والسرية وحرصاً منه على ضرورة الإعلان عن الثورة عندما تصبح الظروف المناسبة .

وبعد أن يستكمل الإعداد من جميع جوانبه وصي التسير وسفر الأسلحة وتزويب الجبهة الداخلية يكون القسام عندئذ قادراً على الممارسة الفعلية عبر الجبهة وهو عز الحرب الشعبية . ولكن الأسباب الحقيقية التي جعلت القسام يسطر على الاستجبال في الإعلان عن ثورته كانت تتخسر في

أولاً / تصاعد الهجرة اليهودية في فلسطين بشكل مكثف . ثانياً / تدفق الأسلحة على الأنشطة الصهيونية واليهود . ثالثاً / التسيرة العقابية وبسب الأراضي لترتيب الحركة الصهيونية .

ومعاً كانت هذه الأسباب مجتمعة هي التي دفعت القسام إلى الإعلان عن ثورته مبكراً في عام ١٩٢٥ .

ولكن يكمن أعين القسام عن ثورته ؟ عرج القسام إلى الترفعات معه معاروه من الرجال الثقال في حركته ، بعد أن استدار المصعوبات السرية وروع صعباتها في الأستاند الحياض . وفي وادي القيسية قرب الناصرة سكر والدي . بين التشرت المصعوبات القتالية في كل من حيفا وربة اللد والقرى النائية .

يبارس عدة مبهات مجتمعة في الوقت ذاته ، فهو يدرس عن الجهاد والسلفه الجهاد وموقف الفقه من الجهاد من جهة ومن الجهة الثانية يتشى المؤيدين للاستباضين مع أفكاره ويسانالي المهتمين بالانضمام . كما أن القسام كان مترقياً في استنباطه . أي أنه يبارس إعادة النظر والتدقيق في شرحه للعمل التنظيمي والثورة .

ولا بد من الإشارة قبل الحديث عن مرحلة استعداد القسام للثورة إلى أن الكثير من الفضالات المشهورة قد مارستها الشباب الفلسطينيين لمواجهة الاحتلال البريطاني . ولكن الأتقليد ليس يتقدمهم في حينها أن يعرفوا الرأس المشير للمحرك لتلك الفضالات . وليس من السهل على بريطانيا أن تعرف ما يجري في الأنشطة الوطنية السرية رغم تحجدها الكثير من المعامل والخبريين .

● الإعلان عن الثورة :

لا شك أن هؤلاء الشباب الذين يبارسون المقارعة والشبية والتحرير حتى أدهلوا وصعاً سبياً حينها أدى إلى إستفراغ قوات الاحتلال البريطاني وبلغ الأمر حد أن آثار شكوك

# إحداثيات فلسطينية

## مرفقات في القاهرة

كثرت جملة «روز اليوسف» المصرية إلى الاتحاد العام للكتاب والصحفيين العرب في مصر، ووجه دعوة لياسر عرفات بزيارة القاهرة، في الأول من كانون ثاني القادم.

وقالت اللجنة إن عرفات سيحضر احتفالاً يليه الاتحاد.

ويذكر أن هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها عرفات منذ إعلان القاهرة، الذي تعهد فيه عرفات بالتخلي عن «الصلح».

والمراسم مع العدو الصهيوني، في ظل هذه الحظرة.

قال مصدر مسؤول في لجنة عرفات الفلسطينية أنه من المتوقع أن يتبرسه عرفات في الأول من هذا الأسبوع لإجراء محادثات مع ملك النبط الأردني حول القضايا الفلسطينية.

وأضاف المصدر أن عرفات سيطلب الملك حسين أيضاً على نتائج اجتماعات لجنة التفاوضية وعقد مؤتمر صحفي في ظل مؤخر في بغداد.

لاحت أوضاع دبلوماسية في تونس إن عرفات لم يعد يعتبر تونس مقر قيادته الرسمي وقد استجبت هذه الأوضاع ذلك من خلال الصفة التي تتفاوض وكاتبة عرفات لثابت

المنطقة العربية ضمن مناطق النفوذ الإسرائيلي والأشغال عظمها الاجرائي الرمزي إلى الضفة الغربية الفلسطينية وطبر كل القوى الوطنية والقومية على الساحة الفلسطينية وصولاً إلى بسط هيمنتها على كل الأراضي العربية.

## مرفقات في القاهرة

كثرت جملة «روز اليوسف» المصرية إلى الاتحاد العام للكتاب والصحفيين العرب في مصر، ووجه دعوة لياسر عرفات بزيارة القاهرة، في الأول من كانون ثاني القادم.

وقالت اللجنة إن عرفات سيحضر احتفالاً يليه الاتحاد.

ويذكر أن هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها عرفات منذ إعلان القاهرة، الذي تعهد فيه عرفات بالتخلي عن «الصلح».

والمراسم مع العدو الصهيوني، في ظل هذه الحظرة.

قال مصدر مسؤول في لجنة عرفات الفلسطينية أنه من المتوقع أن يتبرسه عرفات في الأول من هذا الأسبوع لإجراء محادثات مع ملك النبط الأردني حول القضايا الفلسطينية.

وأضاف المصدر أن عرفات سيطلب الملك حسين أيضاً على نتائج اجتماعات لجنة التفاوضية وعقد مؤتمر صحفي في ظل مؤخر في بغداد.

لاحت أوضاع دبلوماسية في تونس إن عرفات لم يعد يعتبر تونس مقر قيادته الرسمي وقد استجبت هذه الأوضاع ذلك من خلال الصفة التي تتفاوض وكاتبة عرفات لثابت

وغير وصوله إلى تونس وأوضحت مصادر في تونس بورية لعدم استجابته له منذ أكثر من سنة.

وتضيف هذه المصادر إن بورية في سجن لوسطاء قام بها في هذا العام رئيس وزرائه محمد مرالي وقرنته وسيلة بورية !!

## حكومة المنفى في الكويت

أكد ممثل زمرة عرفات الجديد لدى القاهرة، والطيب عبد الرحيم، على إلزام قيادته بإحراق المخابر، مشيراً إلى أن قيادته مع النظام الأردني، وأمر من أمه إن أشك سوزوكي.

القيام بذلك الاتفاق خاصة وأن هناك ضغوطاً تتهدد إلغاء الاتفاق ولها

يتفق بمسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، قال إن زمرة عرفات ليست عند تشكيل هذه الحكومة من حيث المبدأ غير أن الظروف المائلة لها من تنجح

بمقدار ذلك الذي هو في تنجيبها وزمرة عرفات التي لم تتوقف عن تقديم المزيد من التنازلات على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

كما تدت بالأحزاب والتجمعات التي لاربتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وهاجرت ذلك نتيجة لسياسة الاحتراف، التي تتجيبها

زمرة عرفات التي لم تتوقف عن تقديم المزيد من التنازلات على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

كما تدت بالأحزاب والتجمعات التي لاربتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وهاجرت ذلك نتيجة لسياسة الاحتراف، التي تتجيبها

## • تلخ صحوي

تناقصت تعريعات العدو الصهيوني بشأن الهجرة المضادة للهجرة والسلبين غادروا للسلطة المحتلة خلال السنوات الماضية.

فقد اصرفت رئيس وزراء العدو شمعون بيريز 350 ألف صهيوني غادروا للسلطة المحتلة خلال السنوات الأربع الماضية وهم يعيشون في العاصفة الايطالية !

وحذر بيريز من خطورة تزايد الصهاينة الغادرين للسلطة المحتلة بسبب ردها الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، واقترح بعض الوزراء

خلال اجتماع عقده بيريز خصيصاً لبحث هذا الموضوع امحاء خطة تلوم على تخفيف الضرائب وتقسيم مساعدات اسكان هالة للشجع

بعض الصهاينة للعودة إلى فلسطين وكان وزير استيعاب المهاجرين الجديد الصهيوني يعطون

تسور قد صرح في وقت لاحق أن 300 ألف صهيوني تركوا فلسطين المنتمية منذ احتلالها عام 1948 وهو

الرقم المتوقع تخلف عن الإزاق في سنين القادمة ولكن المركزي للاصحاء

والوكالة اليهودية جيش العدو والتي أضافت أن مجموع المهاجرين يتراوح بين نصف مليون وثلاثة أرباع المليون

صهيوني ومشمير مكتب الاصحاء المركزي أي كل يهودي يجب من فلسطين المحتلة ضمن سنوات متواصلة إلى غادروا مائياً

الصومس

## لقاء روما :

### وتراث الاتصالات العرفانية - الصهيونية

واصطف قيادة عرفات الحاناً، اصطالماً للشوعية مع رموز العدو الصهيوني. لقد تحدثت الأبياء، عن لقاءات جرت في روما في بداية الشهر الحاربي بين وفد يمثل تلك القيادة، وآخر صهيوني يقبض

بوريون آخرين، و «ليثان سميل» الصحف العربية تجاملت اللقاء حرصاً على السرعة ولا تتشر أي شيء من موضوعات اللقاء فكان صحفية

التسوير الأردنية ليست إلا «الكلمات» دون تحديد هويتها، خيراً قصيراً ومقتضياً عن مؤتمر صحفي عقدته

الطراف في العاصمة الإيطالية ! كما أن الصحفية تعمدت التكميم عن أسماء العرفاني الذي شارك في المحادثات وفي المؤتمر الصحفي.

ربما تكون، وحده الحال، بين النظام الأردني وقيادة تسونيب التنسدر على كل ما يمكن أن يشكل مدفاً لأية عملية تويدية إن تراث الاتصالات الصهيونية، العرفانية منذ عام 1955، يكفي لرفع الاحتفالات

إزاء أنشطة نوعية تلك التي يبنيها من اجانب الصهيوني دهنة التعاليم في إطار الكيان الصهيوني ! إن ما جاء، في خلاصة المؤتمر الصحفي المشترك لطرفي تحفة القضية الفلسطينية يومه الكثير من المزيين

لأن الهدف يقتصر على دعوة المجموعة الأوروبية إلى إعادة إحياء بيان البندقية لعام 1980، رحبها على الأقل

لتلعب دوراً في إنجاز التسوية عبر تجاوزه بعض حواجز الاعتراف المتبادل في قيادة عرفات والصهاينة ! وإذا كان يوريون آخرين يدعي على تعاطفه مع قيادة عرفات من خلال إبرازه عن عهده بشأن احتمال توقف

القيامات مع تلك القيادة ولا الوجه الآخر لذلك التعاطف يتلخص في أن الصهاينة قد استهكروا معظم الأوراق التي لوح بأ عرفات في مسلسل تنازله الجائفة منذ يوزر مصاطفات كاتب عقيد على الأقل.

لقد كان على أتقيري أي عرفات، بوقلة الإحتمات، بدلاً من إيذاء المخاوف من احتمال صدور قانون صهيوني يمنع الاتصالات !

## • تفويض عرفات للاعتراف بالعدو الصهيوني

أدانت الشخصيات والمؤسسات الوطنية في فلسطين والتمهدة وجامعة الدول العربية كل الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كل الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كل الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كل الأمم المتحدة

الاجتماعات التي لاربتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وهاجرت ذلك نتيجة لسياسة الاحتراف، التي تتجيبها

زمرة عرفات التي لم تتوقف عن تقديم المزيد من التنازلات على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

كما تدت بالأحزاب والتجمعات التي لاربتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وهاجرت ذلك نتيجة لسياسة الاحتراف، التي تتجيبها

زمرة عرفات التي لم تتوقف عن تقديم المزيد من التنازلات على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.



• خلاف بين عرفات والنظام التونسي !

## الجذور العنصرية للحركات الفاشية الجديدة في الكيان الصهيوني

الحفيص. استمرار ما دعا إليه اليمين الصهيوني منذ عهد جايونتسكي، الذي طالب في حبه بضرورة إلغاء العرب بصرحاء، أو أن مكانهم في الدولة اليهودية، وما دعا إلى الاستحالة لعنايش اليهود والقيام عربياً، معهم!! وهكذا ليس هناك من حل وسد، ولا طريق لتفويض العلم الصهيوني إلا بالطرز الجماعي، في حالة الأمتاع عن التفتيد فإن النجوة، إلى الميراث الأرمائية بقدر ضرورة لا طرفياً ما فعله إلا أناس تم استبدال الحركات الفاشية الجديدة في الكيان وأيضاً في تنفيذ تلك الميراثات، والوزر، والوزر، والوزر، والوزر، إن مطالعة سريعة لمراسع حرض هذه الحركات وبعض الفاشية لعرض في صدرات عن زعمائها أو عن أفراد يتشون إليها ويخونون في تنفيذها، لا شك أن مطولاً بسهولة إلى الخط الراسل بين الحركات الفاشية الجديدة والعصابات الفاشية القديمة، وكذلك من خلال تشابه الطروحات والاشعارات والأهداف، واستنساخ فيسماً بل لتقسيم لجان من التفرجات وتنويع الدراما، والتناقل بين الاستطاع في حقيقتي تدعى، تكويها، وأصداً إحدى الشروط الضرورية عن منظمة، فوش أونيوم، وبروها وبريزها مع الكيان الصهيوني ورد في مقال ١٦، من الصحيفة المذكورة قول لأحد أعضاء الرابطة وهو معلم في إحدى المستوطنات يضحى قافله ورز تشناقح، فيجب المباشرة عمل حكومي يطمح إلى إبعاد العرب بالكل أو بالتوسيع، طريق التماثيل خبطة، وإذا وامتناعاً تبعها نوصف لعل في حالة من الخطر على أرواحنا، وعندما يصبح هؤلاء لا التسلك لا تتماشى بذلك مع إرثك العرب في إيمات وديعهم عارياً عن طريق الجسر.

القتال المنفخة في القدس، وأخراق السيارات في حي أم الطور،<sup>١١١</sup> وما تناوله الصحافة في الأشهر الأخيرة من محاولة كائنات وأعضاء عصابة الأعداء على قربة أم اللحم لأرباب سكانها العرب وديعهم إلى تركيا وبريها من لندن والغرى الغربية.

وقد نلحاح عن، كانغ، كما تؤكد بعض المصادر، الحركة الأرمائية المصروفة بأسم و. ان. في وهي اختصار مؤلف من الأحرف الأرباب لأسمها الكامل، ويزور نجد يثوره، أي وأرباب ضد إرهاب، والهدف الذي تتحور حوله هذه الحركة وضع عصابها التي قامت بتبليها، هو الزوال على ما تسميه الأرباب العربي، وتعدد به أعمال القتلوة العربية في داخل فلسطين المحتلة. ومن أشهر العمليات المتسوية هذه المنظمة عمادة الأعداء المعروفة على رؤساء العمليات التي تشكست في شهر حزيران عام ١٩٤٥.

في أشهر الحركات الفاشية الأخرى في الكيان الصهيوني، حركة «حميا، و (البهجة)»، ومن أهم ما يميز هذه الحركة، أنها دون غيرها من الحركات الأخرى، ذات تليل لغوي في التكتيست الصهيوني حيث تشكك عدد من مفاعده الكينست يشغله بعض إيمانها مثل، حان برورات، فويليا كوين، وما، وتال، ونا.

وفي أواخر شهر تشرين الثاني من عام ١٩٤٣ أعلن رئيس أركان المدو السابق، وقليل إيمان، عن ولاة حركة السياسية الجديدة التي

تتبع استطلاعاً.



أطلق عليها اسم «تسوت»، أي «صهيونية متجددة»، وبمن التسم بمناسبة تأسيس الحركة عدة إيمان من معادها ما يلي: «أن تكون قوة إحتباب لليهود المهجر، وأن تركز على الصهيونية فلالاً وأيديولوجياً... ولا شك أن استفاد المرشد من اليهود في فلسطين يعني عملياً تكثيف عمليات الأرباب والطرز ضد المواطنين العرب لتبنيهم وإخلاء أراضهم منهم كما تتسوق أولئك اليهود المتشددين، وإضافة إلى ما سبق تشك حركات فاشية جديدة ظهرت في الكيان الصهيونية تحت أسماء مختلفة مثل: «رابطة أمن الحركة على طرق يهودا، والسمارا، وماغنس والحشمو تانيه، وحركة الاستيلاء على المسجد الأقصى، ورابطة سوري تسون، وحركة إلتياح إلى كان عليه والقوالون، والحرم الشريف، وجمعة صندوق جبل البيت، وبريها».

ويطرح من خلال ما سبق لجمهور القادة المدعو الصهيوني في مجال تحميم التمسوة الفاشية وتبنيها في نفايت سفاهة الكيان وتزويجهم بإيجاد خلق الكيان الصهيوني بطرذ العرب والإستياح إلى أراضهم. إن القصور هذا الكيم من التمسوة الفاشية في الكيان الصهيوني يتم أرفها ودافع أعري للسلطات الصهيونية ولعل من أهم هذه الأسباب:

١- أولاً مد الاستيطان الصهيوني على أكبر رقعة ممكنة من الأراضي العربية المحتلة بهدف تثبيت استطلاعاً.

٢- لتأنيب اشتغال عدد كبير من المستوطنين الصهاينة بهذه الحركات الفاشية الظاهرية من الخلة التزيرية التي لا لها إلا الاقتصاد الصهيوني، ولتأنيب وهو الأهم استمرار تضاعف النشأة الصهيونية بالزرعة العنصرية ووجهاها العنصرية-الاشتراكية، وذلك من طريق إيمان الاستيطان ككل، و«وحشية العرب» ومفهومهم إلى أي (ضاربة) فوق أرض الصهاينة العربية، ولذا فإن طردهم من تلك الأرض (ضرورة حتمية)، وهو القوم الذين يمثلون «وواجب» وأرضه ثم هذه الطروحات العنصرية تلقى استجابات كثيرة في نفوس صهاينة الكيان، بذل على ذلك تحقيق قام به الصلحي الصهيوني (شوليف توليد

لعد العنصرية - كما هو معروف - السنة الأساسية والميزة للأجود وجبة الصهيونية، ليس على صعيد الفصول والطرز والفكرية النظرية فحسب، بل على صعيد التجليات الممارسية لتلك الطروحات فوق أرض الواقع. ولعل من أحدث هذه التجليات هي الضفة العنصرية ما تقوم به الحركات الفاشية المتطرفة التي بدأت تظهر وتنمو في السنوات الأخيرة داخل الكيان الصهيوني مبرجة نشاطها الأرمائية ضد عرب فلسطين المحتلة خصوصاً ولشأنها ولتلك هدف إرغام على الماشق من عربها ومنها بالتوسيع الصهاينة بدلاً مما عهداً لضمها بأياً في الكيان الصهيوني.

إن إخط الأيديولوجي لتلك الحركات كما يتبين من خلال استمرار برهاها وأهدافها المفضة، وكذا أنها ليست المقادرات فاعلة لا جوداً، وإيماً هي استمرار لنزح العنصري الصهيوني الفاشية المدامي إلى كل كلب الجنود والاشكليات لتحويل فلسطين إلى وطن خاص لليهود، ولا يتسارهم كتساها أحد من الأسيير، و«حفاظاً على ما تسميه الصهيونية وقادهم العربي،» ولقد كان هذا الطرح في بدايات استمرار الصهيوني الاستيطاني للفلسطين المسال الأرباب وراء محاولات الطرد والتهمير والقتال على الجبهة التي تعرض لها العرب الفلسطينيين على أيدي العصابات الصهيونية الأولى كإفكافاف، وثيرن ولحي وبريها لتنفذ لفلسطين كيدي الفاشية، أرض بلا شعب، ومع استمرار التسوس الصهيوني في الأراضي العربية وإحتلال المرشد منها ومحاولة ضمها وأرضها، أصل، طاع العرب القديم للروزر مجدد وأحدث إن تحول إلى ناخذ، الحركات الفاشية الجديدة في الكيان الصهيوني حاليماً دور سبيلها من العصابات الصهيونية الأرباب القديمة. ولكن هذه المرة هدف الرابطة النشاط العربية عتبة الأمتاع من عربياً ولا سيما الأراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ حيث يقوم دعاء ما يسمى «أرض إسرائيل الكاملة» أي أجزاء، وعرباً، من تلك الأرض المحتلة، ومن هذا المنطلق يبنى الأشارك لليهود إيمان سكانها، أما كائنات التي تم احتلالها عام ١٩٤٨.

أثر) بين شرائع من طلاب المرحلة الثانوية في الكيان الصهيوني<sup>١١١</sup> فقد أظهرت غالبية الإجابات على السؤال ذلك الصلحي نحواً مرفحاً من العربي (وهو) «تقول إحدى الطالبات: (العربي يلقى عربياً وسيطعنك كما تحتك له) (الغربة) واكد طالب (العرب) من عرب سؤالات استنكاري قال في: «أعتقد حقاً أنه ليسوا كاهم قنة...» وقد أقرن هذه التصرف بنظره عصرية استتالية تتجمل واضحة عبر سؤالات آخر لصادى الطالبات قالت في: «هل تقرر عن تعلمهم كيشر؟» وبنت إجابات أخرى الرجة في طرذ العرب كقول أحدهم «أنا لأحب وجودهم (عنا) ولذا، لأنه كما يقول آخر - هذه دولتنا، وهذه دولة اليهود)». ولأن العرب (سوف يفتلون كل شيء من أجل أن يفسد عديمهم على معدنا، ولذا نتصاحم لمساواة يهودنا يسطرون علينا».

إن مجموع الإجابات السابقة يؤكد أن أي مدى يبلغ الخندق العنصري في العرب في فلسطين المحتلة، كما يؤكد تسمي لفلسطين الصهيونية إلى ذلكاه هذا الخندق وتوسيعه على نفوس المستوطنين كمنظمة ثابتة لأهل الجبل، والكثير أن تلاميذ معيّنين بكل هذا الخندق العنصري من التمسوة إجتماعياً إلى صفوف الحركات الفاشية المتكاثرة والمنتسبات، ومن النبل توجههم إلى ركناج الحرامات بقس العرب، نداء بجمعة الدفاع عن النفس، و«جمعة الدفاع عن اليهود والوطن العربي» واللحوم كمنسك من إسرائيل الموقظة التي تحثو على حقول المستوطنين كل يوم ■

١- صفة صحافة عمارة، ١٩٤٤ / ١٢ / ٢٢، الصفحة ٢٢

٢- صف الصداق السابق

٣- صف الصداق، بتاريخ ١٢ / ١٨ / ١٩٤٣

٤- صف الصداق، بتاريخ ١٤ / ١٤ / ١٩٤١

٥- صف الأرض، العدد (٧٤٨) / ١٩٤٤

٦- صف الفلاحة، لعامين ١٩ / ١٩ / ١٩٤٤

٧- نقلت هذه الفلاحة لسبع مقالات، تم لجها بعد آخر بعد

٨- نقلت عن بحث من العنصرية الصهيونية في حال الألب

٩- نقلت عن حديث، ١٩٤٥ / ٣ / ٥

## جدل الوحدة والصراع

# في تجربة البعثة الوطنية المتحدة في الصين

في الخامس عشر من تموز ١٩٣٧ تم توقيع اتفاق للتحالف بين الحزب الشيوعي الصيني بقيادة ماوتسي تونغ من جهة وبين تشانغ كاي تشك ، الذي كان يقوده تشانغ كاي تشك ، من جهة ثانية ، ولقد جاء توقيع الاتفاق والذي أريد منه أن يضع حداً لسياسات طويلة من الصراع الجانبيين بين الجنائين ، بعيد أيام قليلة من بدء الهجوم الياباني الشامل ضد الصين . وإذا كان هذا التزام يوضع أحد الوثائق الرئيسية التي حددت الجانبيين إلى توقيع الاتفاق المذكور فإن العودة إلى الملاحظات التي أسماها وبالخلاصات بين الجنائين خلال المراحل السابقة ، وبالتحديد منذ ميلاد الحزب الشيوعي الصيني في ١٩٢١ ، تكشف عن المزيد من العوامل التي تسر إقدام الحزبين على عقد تحالف بينهما في عام ١٩٣٧

### ● الملاحظات التاريخية :

منذ أن تأسس الحزب الشيوعي الصيني في عام ١٩٢١ كان عليه أن يحدد موقفه داخل خارطة القوى السياسية البائسة للعدو الذي كان يشغله تنظيم وقيادة الحزب الشيوعي الصيني من منذ أن كان يعمل بقيادة زعيمه التاريخي من بات - من ، ولقد كان ، والكومينتانغ ، وينتظ

والاستناد إلى هذا الاتفاق الشعبي الذي وقعه وراه ، تم انتحار من بات - من رئيساً مؤقتاً للجمهورية الصينية في أعلن من ثباتها في منطقة تايكين عام ١٩٢٣ وذلك كتوقيع للتضامن الذي عاقدت الجماعات الثورية الصينية ضد حكم أسرة تشينغ الأسيديانية . وبالرغم من أن حكم من بات من لم يدم طويلاً ، إذ سرعان ما سقطت جمهورية الصين على يد الديكتاتور يوان شي كاي الذي سيطر على السلطة السياسية في الصين عام ١٩٢٣ . إلا أن من بات من بقي بمنحظ بتأييد واسع من قبل معظم قطاعات الشعب الصيني ، وتامس مع نطاق هذا التأييد بصورة خاصة مع نشأة موجة التضامن الوطني ، التي شهدتها المجتمع الصيني بدءاً من عام ١٩١٩ . وبالرغم من حقيقة أن حركة الاضرابات الطلابية التي نشطت داخل المجتمع الصيني خلال تلك الفترة كانت بعيدة عن التأثير المباشر للأحزاب السياسية الموجودة آنذاك ، إلا أن ، والكومينتانغ ، والذي كان يعمل بقيادة بات من قد سارع إلى إعلان تأييده الطلق لتلك الحركة الأمر الذي أضفى على سياسته طابعاً راديكالياً شكل بدوره أرضية للانطلاق الجديدة في حقلها الحزبي في أيار عام ١٩٢١ عندما تم انتخاب زعيمه التاريخي من بات من رئيساً للجمهورية في منطقة كانتون . شكلت هذه المعطيات مصعراً رئيسياً داخل الصورة التي واجهت الحزب الشيوعي الصيني منذ تأسيسه ، ولقد حاول الحزب الشيوعي الصيني في بدايته الأولى أن يبرر إمكانية استمرار تلك الواقع في حبله وذلك عندما قرر في مؤتمر أيار عام ١٩٢١ أن يحظر على نفسه إقامة علاقات مع الأحزاب أو الجماعات الأخرى ، وأن يحدد سياسته تجاه تلك الأحزاب بموقف ، استقلالي مجوس ، اقتصادي . . . . . حسب مفردات القرار الخاص بأهداف الحزب الشيوعي الصيني الذي أجاز المؤتمر الأول للحزب . وبالرغم هذه المحاولات أثبتت التطورات اللاحقة استحالة الامتناع داخل عمل هذه الفترة لقيادة طويلة ، فبعد أقل من عام على تأسيس الحزب أعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، في شهر آب ١٩٢٢ ، عن مواقفها على القرار الذي اتخذته الأمانة الثالثة والذي يدعو الشيوعيين الصينيين للتزامه إلى الطبقة العاملة الصينية ومهاجري الفلاحين ،

عام ١٩٢٢ من مواقفه على قبول الشيوعيين بصفة إرادية في صفوفه . وقد يكون من الصريح في هذا المجال أن يقال بأن الخطوات التي أقدم عليها الحزبان في طريق إيجاد حالة من التعاون بينهما داخل الساحة الصينية . كانت متكررة إلى هذه الدرجة أو تلك بعلاقة التنظيم مع قيادة الحركة الشيوعية العالمية المنتقلة في الكومنتران ، إلا أن ذلك لا يعني حقيقة الأثر العميقة التي نجمت من لقاء الحزبين وهكست نفسها في الاتجاهات الكبيرة التي حقلتها الحركة الوطنية في الصين بين عامي ١٩٢٤ - ١٩٢٧ ، أي قبل أن يقوم تتلخث كأيديتاشك الذي سيطر على قيادة ، والكومينتانغ ، بعد وفاة زعيمه التاريخي من بات - من بيده حملته لتصفية الحزب الشيوعي الصيني .

### ● الحوار الداعي :

بدأت بوادر اسباب التحوّل بين ، والكومينتانغ ، والحزب الشيوعي الصيني بالظهور بعد أشهر قليلة من وفاة من بات من حيث بدأت الأوضاع السياسية الصينية من عرقف عام ١٩٢٥ بالتحديث من رئاسة القيادة الجديدة ، والكومينتانغ ، وتبطلت دائرة نفوذ الشيوعيين الصينيين ، ولم يمض وقت طويل حتى بدأت قيادة ، والكومينتانغ ، وبكسر صيغة هذه العلاقات من خلال الإجراءات التي عمدت إلى تنفيذها على الأرض . ففي ٢٠ آذار ١٩٢٦ أعلن تشانغ كاي تشك عن تنفيذ الامتثال العرفي في منطقة كانتون وقاتت قواته بإسقاط قدرات المنظمات العمالية ومصادرة الأسلحة وعزلت من قادة الحزب الشيوعي الصيني الموجودين في نفس المنطقة . ولم يزل من هذا الصراع المتقطع بين الجنائين .

حاولت قيادة ، والكومينتانغ ، علاقة تصفية الحزب الشيوعي الصيني والقبض على موقعه بصورة بديلة . فبعد الهجوم الذي قامت به قوات تشانغ كاي تشك في نيسان ١٩٢٧ ضد المنظمات التي تشكك في نسيان ١٩٢٧ ، سقطت آلاف القتل من الشيوعيين لغات قوات كاي تشك خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٢٠ - ١٩٣٣ . يشن على حملات إعادة ضد القواعد التي كان الحزب الشيوعي الصيني متواجداً فيها ، وقد

تكتلت قوات ، والكومينتانغ ، خلال هذه المحلات من إزهاج الشيوعيين على الاستباح من منطقة نفوذهم الرئيسية في جيانغشي ونقل أفرادهم إلى منطقة ينيان ، بعد أن قطنوا ستة آلاف ميل من مسيرهم الشهيرة .

### ● علاقات الشيوعيين الصينيين مع ، والكومينتانغ ، :

من الجدير ذكره أن المواجهة التي شهدتها

وشتياً فليماً شرعت أسيات الحركة بتصدد حدة هجومها ضد ، والكومينتانغ ، . غير أنه في أعقاب الهجوم الياباني على الأراضي الصينية ، عام ١٩٣١ ، طرحت فكرة استحالة عقوبة المزمور دون الاطاحة بحكومة ، والكومينتانغ ، وتسلم الحرب الشيوعي مهام قيادة المقاومة . بعد الهجوم الياباني على الصين بدأ الحزب الشيوعي الصيني يفتح مع بعض القيادات الحزبية علاقات مع ، والكومينتانغ ، . وقد ظهرت أول بوادر هذا الموقف الجديد في تصريح صدر عن



موتسي تونغ زعيم البعثة لدراسة الظروف الجانبيين

قيادة الجيش الأحمر سرخ ١٠ كانون الثاني ١٩٣٣ وتضمن الإعلان عن استعداد الجيش الأحمر لعقد اتفاق مع أية قوة مسلحة لها مكان ، مقابل شروط محددة منها وقف الهجوم على المناطق التي يسيطر عليها الشيوعيون وضمان الحقوق الديمقراطية كحرة الكلام والانتخابات وتسلح الجاهل ضد العدوان الياباني ، وفي يناير آخر ، صدر من قيادة الحزب بتاريخ ١٥ تموز ١٩٣١ أحداث التأسيس تأكيد ذات الموقف الداعي إلى إيجاد علاقة وتفاعم مع جميع القوات المسلحة من الصين بدون استثناء وبلاحد أحد الحزبين المهتمين بالشؤون الصينية في هذا المجال أن الوثائق التي صدرت عن الكومينتانغ ، خلال المرحلة التي كان الحزب الشيوعي الصيني يفتي فيها استعداداً للتعاون مع القوى غير الشيوعية ، ، والكومينتانغ ، ،

قيادة الأمم المتحدة للشعبة لذلك الخط الذي اتخذه الشيوعيون الصهيونيون.

وهذا التأييد الذي اتسم به موقف الحرب الصهيوني الصهيوني في بعض ألد أعداء المتعاضد مع السياسة الرسمية للكونغرس، كما أنها موقف آمنه رؤساء الحزب اللطرف إلى اليمين في البلاد آنذاك وتواجبه والمنظمات الصهيونية التي فرغت نفسها على ساحة العمل السياسي في الصين خلال تلك الفترة.

وعلى صعيد آخر لا بد من الالتفات إلى ملاحظة أن جاسم صادق والحزب الشيوعي الصيني قد اشروا إقامة جبهة واسعة اتحاداً معاً ووضوحاً مع ازدياد الشعور بوظائف التهديد الياباني للشرق، وهكذا حرصت قيادة الحزب عندما وجهت دعواتها لجمهورية صينية واسعة، على تأييد حركتها من المظاهرات التي تبناها الحزب، وكذلك التبرعات التي تبنتها قيادة الحزب الشيوعي، وذلك في نفس الوقت الذي شدت فيه بلدان ماروني تونغ الذي كان قد تعلمت نصب جبهة واسعة للشرق الصيني، على أمل أن تجلب تلك الجبهة التي وصفت بأنها من أجل الصينيين المروضين للشعب، وكان كونغرس الأمم المتحدة التي ماروني تونغ في دفاعه عن فكرة الجبهة المتحدة ضد أضرار دعوى الساب المعلق هو كاشفة على أن الجبهة الرسمية للشرق الصيني، من أجل صلات تلك المرحلة لتتبع الأمل في الامتداد الياباني تريد أن تجعل الصين مستمرة، وأبو ومبايسته، حسب التحليل الذي قدمه ماروني تونغ للوضع، فكيف الجهود من أجل حشد جبهات القوى الصينية في مواجهة العدو الياباني المنطلق في الامتداد الياباني.

والصحيح أن هذه التحليل وبرغم القيادة العظيمة التي وجهها ماروني تونغ ضد قيادة الشيوعيين، أكد ماروني تونغ على ضرورة توسيع الحكومة التي أقامها الحزب الشيوعي الصيني من تحالف العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة، لتضم بالإضافة إلى هذه القوات المتنامية التي لن تترك في القوية الوطية والتي تنتمي إلى سائر الطبقات الأخرى، ومرة أخرى وضع الأمر ذاته على قاعدة أن لهذه الأساسية للحكومة الشيوعية من مصلحة سياسي الصين في التحالف الجبهة الثابتة للإبلاغ الصين، وأعلى استعداد الحزب الشيوعي لتعديل سياسته الخاصة بما يتواءم مع المستجدات على الساحة



القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية في عهد الملك فاروق الثاني، 1941.

الصينية في ظل خطر العدوان الياباني.

### ● إعلان التحالف :

فريق هذا التحليل الذي عرضه نظير ماروني تونغ المشار إليه وبالوقت من قبل قيادة الحزب الشيوعي الصيني، وذلك برصاً لثابتة أساساً أصدرت قيادة الحزب تصريحاً في شهر آب 1948، وهو من خلال نداه أكدت فيه ضرورة أن تجتمع الأحزاب الاشتراكية الحاشية والزراعة وأن تدرج حقبة من الأعداء المتخاصمين مع ازدياد الشعور بوظائف التهديد الياباني للشرق، وهكذا حرصت قيادة الحزب عندما وجهت دعواتها لجمهورية صينية واسعة، على تأييد حركتها من المظاهرات التي تبناها الحزب، وكذلك التبرعات التي تبنتها قيادة الحزب الشيوعي، وذلك في نفس الوقت الذي شدت فيه بلدان ماروني تونغ الذي كان قد تعلمت نصب جبهة واسعة للشرق الصيني، على أمل أن تجلب تلك الجبهة التي وصفت بأنها من أجل الصينيين المروضين للشعب، وكان كونغرس الأمم المتحدة التي ماروني تونغ في دفاعه عن فكرة الجبهة المتحدة ضد أضرار دعوى الساب المعلق هو كاشفة على أن الجبهة الرسمية للشرق الصيني، من أجل صلات تلك المرحلة لتتبع الأمل في الامتداد الياباني تريد أن تجعل الصين مستمرة، وأبو ومبايسته، حسب التحليل الذي قدمه ماروني تونغ للوضع، فكيف الجهود من أجل حشد جبهات القوى الصينية في مواجهة العدو الياباني المنطلق في الامتداد الياباني.

والصحيح أن هذه التحليل وبرغم القيادة العظيمة التي وجهها ماروني تونغ ضد قيادة الشيوعيين، أكد ماروني تونغ على ضرورة توسيع الحكومة التي أقامها الحزب الشيوعي الصيني من تحالف العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة، لتضم بالإضافة إلى هذه القوات المتنامية التي لن تترك في القوية الوطية والتي تنتمي إلى سائر الطبقات الأخرى، ومرة أخرى وضع الأمر ذاته على قاعدة أن لهذه الأساسية للحكومة الشيوعية من مصلحة سياسي الصين في التحالف الجبهة الثابتة للإبلاغ الصين، وأعلى استعداد الحزب الشيوعي لتعديل سياسته الخاصة بما يتواءم مع المستجدات على الساحة

### ● مسيرة العلاقات بين الحزبين بعد إعلان التحالف :

في تقرير نشره بتاريخ 19 أيلول 1947، أي بعد أيام قليلة من الإعلان الرسمي عن ولادة الجبهة المتحدة بين الحزبين الشيوعي والصيني، أكد كونغرس تونغ أن ولادة هذه الجبهة صانعاً عن طريقاً جديداً في نفس الوقت الذي وفر من أرضها شيئا كثيراً غير الضيق من التفسير عن قناعة بأن هزيمة الامتداد الياباني المبارة التاريخي الراجح إلى توسيع الجبهة حتى تشمل

الامة بأسرها وتضم جميع الأحزاب والجماعات السياسية وتحتف الأبرياء والقوات المسلحة، وإلا أن ماروني تونغ أكد في نفس التقرير، وفي مناسبات أخرى أيضاً، مما حثه على صحتي برطاني في 28 أيلول عام 1947، على أن الجبهة التي قامت بين التنظيم تشكل الإعلان يمكن أن يتبع هذه الامة الصينية، وبمساعدة الجبهة، وذلك برصاً لثابتة أساساً أصدرت قيادة الحزب تصريحاً في شهر آب 1948، وهو من خلال نداه أكدت فيه ضرورة أن تجتمع الأحزاب الاشتراكية الحاشية والزراعة وأن تدرج حقبة من الأعداء المتخاصمين مع ازدياد الشعور بوظائف التهديد الياباني للشرق، وهكذا حرصت قيادة الحزب عندما وجهت دعواتها لجمهورية صينية واسعة، على تأييد حركتها من المظاهرات التي تبناها الحزب، وكذلك التبرعات التي تبنتها قيادة الحزب الشيوعي، وذلك في نفس الوقت الذي شدت فيه بلدان ماروني تونغ الذي كان قد تعلمت نصب جبهة واسعة للشرق الصيني، على أمل أن تجلب تلك الجبهة التي وصفت بأنها من أجل الصينيين المروضين للشعب، وكان كونغرس الأمم المتحدة التي ماروني تونغ في دفاعه عن فكرة الجبهة المتحدة ضد أضرار دعوى الساب المعلق هو كاشفة على أن الجبهة الرسمية للشرق الصيني، من أجل صلات تلك المرحلة لتتبع الأمل في الامتداد الياباني تريد أن تجعل الصين مستمرة، وأبو ومبايسته، حسب التحليل الذي قدمه ماروني تونغ للوضع، فكيف الجهود من أجل حشد جبهات القوى الصينية في مواجهة العدو الياباني المنطلق في الامتداد الياباني.

تتمثل بين البرامح المتعارفة التي يتبناها كل من الحزبين حول مسائل السياسة الداخلية، وعلى تفسير اسم الجيش الوطني لتطبيق النظام الديمقراطي الحديث في مناطق القواعد الثورية، وإيقاف مصادر الأراضي من مملأها. وقد تساهلت الاتصالات التي جرت بين الحزبين عن توضيحها إلى تصور مشترك حول أسس التعاون بين الحزبين، وقد أعلن عن ذلك بيان صادره الحزب الشيوعي في 18 ثور 1947، وشرته وكشافة الأبناء المركزية الثابتة والحزب الشيوعي، بتاريخ 24 أيلول من نفس العام، كما كتبت الوثيقة في اليوم التالي حينما تناقش في برقية تشك أعلن خلاف المراف، الكونغرس، برقية الحزب الشيوعي الصيني، وقد أكد أن الحزب الشيوعي الصيني، وكذلك الحديث الذي قيل في تشك كان تشك على أهمية الوحدة وشرورها من أجل إنقاذ الوطن.

مسيره العلاقات بين الحزبين بعد إعلان التحالف : في تقرير نشره بتاريخ 19 أيلول 1947، أي بعد أيام قليلة من الإعلان الرسمي عن ولادة الجبهة المتحدة بين الحزبين الشيوعي والصيني، أكد كونغرس تونغ أن ولادة هذه الجبهة صانعاً عن طريقاً جديداً في نفس الوقت الذي وفر من أرضها شيئا كثيراً غير الضيق من التفسير عن قناعة بأن هزيمة الامتداد الياباني المبارة التاريخي الراجح إلى توسيع الجبهة حتى تشمل

الحزب، بتاريخ 12 تشرين الثاني 1947، أنه من الضروري في سبل استمرار المقاومة وكسب النصر المباني في المركة ضد العدوان الياباني، وفي ظل المحاطة على خط الجبهة الوطنية المتحدة ضد اليابان وأن يجري العمل على توسيع الجبهة ووطيها، وطرح التقرير من التسليح تجاه أي رأي يتبدل في ظل الجبهة المتحدة القائمة بين الحزبين، والحزب الشيوعي، وذلك على الرغم من الشرع السياسي الذي تقدمه في مرضى اقتضاه للسياسة التي تبنتها قيادة الحزب الشيوعي، والتشديد بسرعة و التساهل والمسيره، فيما يتعلق بعلاوة الحزب الشيوعي مع الكونغرس، داخل الجبهة المتحدة.

### ● إنبهار الخلف والعودة إلى أجواء الحرب الأهلية :

علا اجتماعات الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني التي أقيمت في أيلول 1948، تم طرح بيان الحزب الشيوعي الذي تضمن بياناً يدين الموقف الرسمي للحزب الشيوعي الصيني في الحرب الأهلية، ويصنع بياناً في هذا المعنى، وأسس التعاون بين الحزبين، وقد أعلن عن ذلك بيان صادره الحزب الشيوعي في 18 ثور 1947، وشرته وكشافة الأبناء المركزية الثابتة والحزب الشيوعي، بتاريخ 24 أيلول من نفس العام، كما كتبت الوثيقة في اليوم التالي حينما تناقش في برقية تشك أعلن خلاف المراف، الكونغرس، برقية الحزب الشيوعي الصيني، وقد أكد أن الحزب الشيوعي الصيني، وكذلك الحديث الذي قيل في تشك كان تشك على أهمية الوحدة وشرورها من أجل إنقاذ الوطن.

في تقرير نشره بتاريخ 19 أيلول 1947، أي بعد أيام قليلة من الإعلان الرسمي عن ولادة الجبهة المتحدة بين الحزبين الشيوعي والصيني، أكد كونغرس تونغ أن ولادة هذه الجبهة صانعاً عن طريقاً جديداً في نفس الوقت الذي وفر من أرضها شيئا كثيراً غير الضيق من التفسير عن قناعة بأن هزيمة الامتداد الياباني المبارة التاريخي الراجح إلى توسيع الجبهة حتى تشمل

أن التوتر ما لبث أن عاود الظهور بين الحزبين منذ مطلع عام 1947، وتعاضدت هذه هذا التوتر في عام 1948 أصبحت أسفرت عن توسيع هذه الشبكات مسلحة بين قوات الحزبين، وبرغم حرص الحزب الشيوعي الصيني على المرحلة نحو هذه الانتخابات إلى حرب أهلية واسعة يهدد مسيرته البرلمانية ضد قوات الامتداد الياباني، فإن الجهود التي بذلت في هذا الاتجاه، كانت قادرة على إزالة التناقض العميقة التي كانت تحكم علاقه الحزبين، وهي التناقض التي ترجع بصورة أساسية إلى تباين المواقف الطبقة للطرفين وبالتالي تباين برامجها السياسية والاجتماعية، وعلى هذا الأساس فإن النتيجة التي سادت في جهود التمهيد لا يمكن لتسليم هذه موقفة بين الحزبين ما لبثت أن ابهرت بعد انتهاء المعركة التي عايشها التحالف ضد العدو الخارجي، كيمد أن لكن الشعب الصيني بقيادة تحالف الشيوعيين والحزب الشيوعي، من دحر المحتل الخارجي، وكما هو متوقع في مثل هذه الحالة عاودت التناقضات الداخلية بين أطراف التحالف انجرارها بعد أن كانت قد لبست طوال المرحلة السابقة صالحة لمواجهة المحتل الخارجي، وشهدت الساحة الصينية صراعاً أهلياً وأماماً استمر أربع سنوات حتى التفت الشيوعيون في مياهم من إنجاز النصر على قوات الكونغرس، وفي حياوت إنجازها المسيرة الثورية للشعب الصيني وكغيره من الشعوب التي تتطلع في ظل المقاومة ضد العدوان الياباني على التخلص من التبعية إلى الامتداد الياباني، وحرصت القوى الصينية على التخلص من التبعية إلى الامتداد الياباني، وقد تم ترويج ذلك الإعلان الذي حققه الحزب الشيوعي الصيني في الأيلول من قيام جمهورية الصين الشعبية وذلك في الأول من تشرين الأول عام 1949 ■

● مراجع البحث :  
1 - وثائق مفاوضات واشنطن والبروك - ماركسيه عالميه - تونغ - بيروت  
2 - جردوني زيزيف - الحزب الشيوعي الصيني - بيروت  
3 - عالميه تونغ - بارطوليا - بيروت  
1948



الغضب الجماهيري الذي عبر عن نفسه بأوضح وأرحل الصور في انتفاضة كانون الثاني من ذلك العام . فسارع زبارة الكيان الصهيوني في نشرين ثاني من نفس العام ، طابعا الهلجينة من أسبلة الصهاينة . هكذا فعل مبارك الضبط . فما أن وقعت حادثة مطار قلبيا ، حتى تتامى رئيس النظام السادات ، وأقوى وظهر احتجاجه على العربة الصهيونية ضد تونس . على ذلك في تلك الأيام وقتها فاضطط طابعا . أفرد عبد الحاميد قنديل وزير النفط في تضامنه إلى فلسطين المحتلة ، مبعوثا استرسا ، سلمته الصهاينة . وبشكاف مفاوضات طابعا . وبالفعل تعدد الوعده ، وعادت المفاوضات ، وأين ؟ في القاهرة !!

وبمثل ذلك قرين في أقل من أسبوعين ، حين تسكك انتخابات كاتيب فيديف . المرة الأولى في حديث له مع وكالة الأنباء الكويتية أكد أنه لن يثني كاتب فيديف حتى يثبت أن الإرادة الشعبية صارت في إلتها !! . والى المسرة الثانية في حديث تكلي مع جريدة الكويت السبوتية أكد أن التناقض كاتيب فيديف ليست ، ولامسا عفراء ، وأنه متمسك بما بيد .

حين لن تشير على مبارك أن أمع تونس السادات في محولة والصروب إلى أمام ، لأن مبارك لا يجمل هذا الدرر . ولأن مبارك لا يملك إلا الحرب إلى أمام ، ولم يعد يرى وراة !!

العقد الجماهيري الذي يلاحقه وعظيمة أيها ذمب . وإذ كان وزير مصر في ذلك الظفر من المعادي إلى مطار القاهرة ، وطمع طريق ملاحقة النظام الحاكم ، لبعدها لاسلطة . إلا أن المؤكد أن يوم العاصفة الجماهيرية تودى أنت لا محالة .

وبشكاف حرب السادات عام 19٧٧ من

عن شكهم في إمكانية أن تكون هذه الأسلحة قد خبت في الطائرة و مطار القاهرة . قبل انطلاقها إلى أثينا في رحلة الذهاب . . . ولحظ عندها أن ابهاتات أجهزة النظام المصري طار أثينا قد اختفت عن الفور !!

شكك لعبة النظام في تحميل اليونان مسؤولية ما جرى ، بل وبدا أن اللمة يمكن أن تتكفى لبلاد مطرور السياسة الساداتية بالعمت !! .

هذه الواقعة . . .

منها التورية شككنا ما كشفت عن علة المصور الجماهيرية الترسية في عددها يوم 19٧٢/١١/١٨ ، حين نشرت تحفيقا موعولا على أربع صفحات عن تجارة السلاح في مصر كشفت عن الطاق من أن أجهزة الأمن المصرية صادرت في عام 19٦٤ ما مجموعه 9٥٥٠ قطعة سلاح من مختلف الاسواع . . . وأن عدد الرقم وصل إلى 17٧٠٠ قطعة خلال التسعة الأشهر الأولى من عام 19٦٥ . وأن توفاقت رجال الأمن تشير إلى اختلال زبانه ذات الرقم بشكل وصعوه بأنه . . . خيف !!

صحح أن كاتب التحقيق في مجلة الصور حاول أن يؤكد عن خطورة هذه الظاهرة على الأمن العام ، حيث أن هذه الأسلحة تستخدم في جرائم القتل ، وسرول أن يرتبط بين الاحتمالات التفصيلية لأنواع هذه الأسلحة ومواقع سقوطها . . . وأن الزيادة نسبة جرائم القتل في هذا الموق إلى ذلك .

إلى كاتب التحقيق ، يمكن بسطع أن يملق في ريبه لنسبة الأسلحة التي يملكها إلى مجمل ما يملكه على ركة . كما أيضا أنه كان بسطع أن يعمد على عمل ما حصل عليه من أرقام رسمية ، إذا كان له هدفا آخر غير ذلك .

إلى اتجاه العارح للاسحة غير الرسمية ، في هذا الحد ، يملك بين طيلة هؤلاء مشرعا . يستند أهميه وترصوه عملية الاعتقاد . هذا الأجاج ، سرعان ما تطور إلى ابهاتات تكاد تكون صريحة . . . لكن مطار أثينا رد بأن السالفرين مروا بخمس مراحل من الفتحس الدقيق الذي يستحيل معه أن تكون الأسلحة قد دخلت إلى الطائرة مع من حلاله . وأن سوسلوق الأمن في العاصمة اليونانية ، بالكرة إلى ملعب المطار المصري ، عندما أمر بوا

ومعكنا يتنقل النظام السادات براسة مبارك . مباشرة من الجزيرة الشرية الشعة التي أتمم على ارتكابها في مطار قلبيا ، وراح ضحيتها واحد وستون شخصا . إلى المحفرة الثانية وهي استنفاث مفارقاته مع العدو الصهيوي . وأرضية هذا التراب الرمي ، تكمن في أن النظام الذي يسفر عن وجهه الحياض منسابة . ويدون منسابة ، لا يمكن النظر إلى ما أتمم عليه في مطار قلبيا . على أنه مجرد جزيرة بشرية راح ضحيتها هذا العدد أو ذلك من الضحايا . فما فعله النظام له أعداده الواضحة المحددة ، التي لا يغير نظام سقوط ، أو عدم سقوط ضحايا . ورغم أن سقوط الضحايا ، بضاف كورصة عاج حادثة على جيت نظام لم يعد فيه مضع لوصيات العارح .

● أهداف معروفة :

بعد الحديث عن أهداف النظام الحاكم التي توخاها من ارتكاب جريمته المتمثلة في تطهير العاصمة المطبقة . نستطيع أن نشير إلى ثلاثة أهداف رئيسية . أولها المسالمة بغيره في الخطط الاسريكي المدولاي الذي يستهدف ليبيا . وثانيها التغطية على المشاكل المتنامية التي يعاني منها أبناء شعبنا في مصر جراء سياسات التنمية والذيلية التي يتبناها النظام مع منسابة والعدو الصهيوي . وثالثها التغطية على مشوة المهاد الجماهيري لأعداءه في الشارع المصري ضد النظام وسياساته ونوجهاته ، والتي تلتفت إليها السلطات والوقائع الباطنة لعلمة لضعف الطائرة أي كانت جربة حسيبا من هذا العداه انتقامية مطاعر ، في الشارع المصري . وحول تلك الخطط الأجيوية لنا وقفة .

حاولت أجهزة النظام السادات منسدة المحطات الأولى لعملية خلف الطائرة المصرية ، أن توحي بمسؤولية مطار أثينا الذي أتممته من الطائرة ، عن هروب الاسلحة المتخفية في سفينة عملية الاعتقاد . هذا الأجاج ، سرعان ما تطور إلى ابهاتات تكاد تكون صريحة . . . لكن مطار أثينا رد بأن السالفرين مروا بخمس مراحل من الفتحس الدقيق الذي يستحيل معه أن تكون الأسلحة قد دخلت إلى الطائرة مع من حلاله . وأن سوسلوق الأمن في العاصمة اليونانية ، بالكرة إلى ملعب المطار المصري ، عندما أمر بوا

رسالة القاهرة

بعد الجزيرة التي ارتكبها في مطار قلبيا

نظام مبارك الساداتي

يحاول الهروب إلى أمام !

لم يزل نظام مبارك جامداً نفسه ، يبحث عن أدلة جديدة تؤكد صحة مزاعمه بأن الجماهيرية الليبية وراء عملية اختطاف الطائرة المصرية إلى مطار قلبيا يوم 1١/٢٣ الماضي . آخر ما أدى به أقطاب رئيس السادات الحاكم في هذا الصدد ، هو ما قاله الشعب ، أن أحد الحاقطين يحمل جواز سفر تونسيا كان يعيش في ليبيا !! .

وتعني لتلنس العذر المتعدد للنظام الحاكم في القصاصرة ، وهو يبحث عن مزيد من الأدلة !! التي ، تبنت ، مزاعمه ! الهسدا . أولاً - بعد في نفس بعض الطرائيقية . وهذا - تانياً - يبرر له إيالة في اجرامته العدوانية ضد الجماهيرية تنهداً للمخطف الامريكى . وهذا - ثالثاً - قد يؤدي إلى تفرغ بعض احتجاجات الجماهيرية ضد النظام ، لصلصة النظام . وهذا - رابحاً - يؤدي إلى صرف أقطاب الرأي العام الجماهيرية في ليس مصر فقط من المشاكل الداخلية . وإثنا أيضا عن خطرات الهجينة التي يواجهها النظام قطعا ، وأعرها ما جرى مؤخرا في منفقة قاتيلها بالهجرة من مباحلة ، مصرية . فقد أيا تتفق في بيكنا .

● في قلبيا إلى ميناء هاوس :

في أعقاب العذرة الصهيونية مع تونس أحد



# توار مصر نفذوا عملية الطائرة دفاعاً عن كرامة مصر



فيما يواصل نظام مبارك - السادات - تأليف الروايات وتلقيب الهم حوية متفدي عملية الطائرة المصرية . . . في محاولة للتغطية على الجزيرة البشعة التي ارتكبتها ضد ركاب الطائرة في مطار فاليسا ، والتي راح ضحيتها واحد وستون شخصاً . تلك المجزرة التي جوشت بإبادة شاملة داخل مصر وخارجها .

قد تأكد أن توار مصر ولطفيون قد نفذوا العملية دفاعاً عن كرامة مصر الوطنية في مرها الضام . عندما فتح أبواب مصر على مرصها أمام الوجود والعيش والتخريب الاسرائيلي - الصهيوني . فقد أعلن مصر مرزوقي الذي يبالغ في مستشباتها والمخا ، والذي وصف بأنه أحد أفراد المجموعة التي قامت بالعملية . أن قائد العملية مصري الجنسية ويدهي سنار ، وأن مستشارين من توار مصر ولطفيون قاموا بتتبع العملية استجابة عن الوجود الاسرائيلي - الصهيوني في مصر ، وتصاروا لكرامة مصر منذ مرها نظام مبارك - السادات .

وليس بين متفدي العملية من هو مصري أوله علاقة بمصر . تتنصع الخشقات من خلال التنافسات في الصيرجات والآلات التي أملىها مسؤولو نظام واجهته . ما يشر إلى ارتكابهم النواصع ، والكتابات زيف ادعائهم . فقد أعلن حالي جلال قائد الطائرة المحطلة في تصريحات نشرت يوم 12 / 6 / 1988 قائلا : إن من بين أفراد المجموعة التي احتضنت الطائرة الثتان من الصريون ، ولكنه استدرك قائلا .

ثلاثة مصريين وثلاثة فلسطينيين وماثل دولي وأن أسياهم وصورهم الفوتوغرافية منتشر قريبا في جميع أحر أكدت مصادر لجنة التحقيق في عملية التهام الطائرة في مطار فاليسا . أن ركاب الطائرة قد قتلوا نتيجة للاختصار الذي استخدمته قوات مبارك أثناء احتجازها للطائرة لمنع ثلثه من حياوة الحجاب وكناية الركاب مباشرة تحت مقاعد المسافرين الجالسين في مؤخرة الطائرة .

وقالت اللجنة أن هذا الانحياز القوي ، الذي أكد شهود عيان بأنه قد هو نوافذ الشارل على بعد ميل ، هو الذي سبب الحريق على الطائرة ، الذي قتل دخاته السبعون معظم الضحايا . وتلفت الصحف وكشالات الأنباء ، عن مصادر مطلعة عن تفاصيل عملية ترشح ضحايا المجزرة . إلى طرح الضحايا بثلثة من الطيران ألوي كثيرا ما يمكن أن يسيه قبائل بدوية .

من جهة ثانية ، توالت الأذانات للمجزرة التي ارتكبتها نظام مبارك فقد أكد ميشيل كامل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العربي في الصرح نشره لأول مرة أن المجزرة التي ارتكبتها مبارك في مطار فاليسا تعد ، دلالة واضحة على أن النظام مستعد للاندماج مع ركابها منافع على هذا النمط ضد الشعب المصري ، وأنه لن يتردى في استخدام أسلحة القمع ، وحتى لو يتجاوز كافة الأساليب المستخدمة سابقا ، وأصنافا ويمكن المسارعة هنا ، إلى هذا التصرف ، والتصرف إلى عملية القرصنة الأمريكية ضد الطائرة المصرية . إذ لم يندم النظام في ذلك اليوم وإرسال احتجاج كلامي رسمي ، والحاد أي موقف جاء إزاء هذه العملية .

## لماذا تستمر حرب الخلافة في تونس :

### النظام قرر تصفية اتحاد العمال على مراحل

مع بداية شهر نوفمبر الماضي بدأ النظام في التصدية المبشر في تصفية اتحاد العمال التونسي للشغل . وبدأت التصديمت على الأوتار الطيبة ليست . فقد قرر البدء بتصفية قيادة الاتحاد وإمارة ذلك من جهة وإساعة النطاق على المنظمات العمومية في جمع المنظمات التونسية حيث أوكنت مهمة احتلال الكتاب إلى الشعب الدستورية ، التي هي في واقع الحال أوكار للحزب الحاكم وللنظام . في الوقت ذاته فقد استمر النظام بالعمل في تونس سياسة المراحل في تصفية الحركة النقابية .

#### ● في المرحلة الأولى

وقد دام أكثر من أربعة آلاف عامل بالانضمام في التمر والساحة الخيطه في فتح في محاولة لتأسيسها عليه . وقد عمدت الأضرابات وعوامل الغضب والحركة النقابية التونسية .

#### ● في المرحلة الثالثة

ويعد أن أهدت ، اللجان النقابية الموقفة التي استندت إليها لتقليصها قيادة النقابات . كما اتخذت إلى تحريك أجروته من أمن بقرقة وغيرها لاستكمال المأزق . فقد قامت الشرطة بتصفية الجبهات النقابية وبدأت في تنفيذ خطط التصفية حيث تصحمت بعض المقررات النقابية وصل رأسها مقر الاتحاد التونسي في العاصمة التونسية . وقد عمدت الشرطة أيضا عبرت بالقرع على كتيبة من الأسلحة البيضاء وقصات حديدية وسكاكينه ولسلاسل وزجاج الالوي لتقس السكوتات اعطقت النقابات معسومة من العمال وأعمالهم على المحكمة بعد أن لقتهم ضد جهة الاستعلامات عن العمال عبر استخدام الوسائل الإرهابية المختلفة ، وقد شهدت قضاة التي التلغ فيها اضطراب شامل لعمال النقابات أوسع احتجاج على مؤامرة النظام .

#### ● في المرحلة الثانية

قام الحزب الحاكم بتشكيل ما أسماه ، اللجان الثابتة والقائمة ، ودفعا مباشرة بمساعدة السلطات الضخمة التي احتلال مقررات الاتحاد والاستيلاء على مؤسساته ، ثم اغتصام الاستعلامات عن العمال عبر استخدام الوسائل الإرهابية المختلفة ، وقد شهدت قضاة التي التلغ فيها اضطراب شامل لعمال النقابات أوسع احتجاج على مؤامرة النظام .

كما شملت الاعتقالات عددا من أعضاء المكتب التنفيذي . وبعد ذلك لجأت السلطة إلى تسريح آلاف العمال وصحبت جمع الاعتداءات المالية التي تغطي مهابت الفروع للعمل النقابي . وفي نطاق نفس الإجراءات صارت السلطات الإرهابية جريئة ، والشعب ، الناطقة باسم الاتحاد وتولقت من الصدور منذ بداية الأزمة .

#### ● المرحلة الرابعة

بدأت يوسع حياوسور في الاقامة الجبرية ومنعه من اجراء أي اتصال في تلك الاصلوات النقابية . وقد تصدى الاتحاد هذه المؤامرة بين اضطرابات عامة وشاملة في مختلف المناطق التونسية . وأصدر الاتحاد بياناً آمم فيه الحكومة العميلة بتنفيذ خطة تصفية القضاء على الحركة النقابية وتصفية جمع النقابات الشرعية في القطر .

في الجانب الأخرى سارعت جميع القوى السياسية في معظم الأقطار العربية إلى استنكار المؤامرة وأعلنت تضامنها مع الاتحاد العمالي التونسي للتشغل على صميم التيارات نقابية وتضامنا ومركزة على المصالحين العمري والاسرائيلي . وأعلنت مستشفيات البريحية وعلية فيها المكتب الدولي للعمل التابع للأمم المتحدة تضامنا في جانب شرعية الاتحاد وأيدت لقراره أثناء المؤامرة التي تهدف إلى اجهاله .

إن تقييد الوضع السياسي الرهين في تونس يشر على الأفاق النابية . إن النظام يواصل تنفيذ الخلفات البليقة من خطة تصفية الاتحاد . ٢ - إن عهد مزالي الذي يفرس حرب الخلافة لن يبرح أية دسيسة في بصر الحاد .

أسأل الاتحاد هو القوة العمالية الوحيدة في تونس المنظمة والقادرة على العمل فضلا عن كونه يستند إلى تاريخ عريق من النضال التحرري . ب - إن عهد مزالي لا يملك أي تاريخ تضالي يركبه أو يباركه ولذلك سيكون أكثر إرغما في حربه . إن الوضع الرهين في تونس الذي يوشى في فاعره على وجود هدمته التي انصدمت ومركبة مؤالي ولكن الواقع يطمح من تطورات ذات أهمية .

صفحة « الزحف الاخضر »

السياسة البريطانية المعادية لشعبنا

تتعامل بالمثل من قبل الثوريين العرب

كتب صحيفة « الزحف الاخضر » للبيبة الصادرة يوم 19/٧/١٩٨٥ مقالاً تحت عنوان « انذار .. انذار .. »

تناولت في الموقف البريطاني المعادي للجماهيرية الليبية ولأنتنا العربية عموماً .. حذرت فيه بريطانيا من مقبة الاستمرار في هذا الموقف المعادي .. واستعرضت الصحيفة التاريخ الثائري لبريطانيا ضد الامة العربية فقالت :

الانذار يستلوثها التاريخ على حربة تترديد الشعب العربي المسلم. ولأن بريطانيا هزمت في الثامن والعشرين من مارس سنة ١٩٧٠ في ليبيا عندما طردت من قاعدتها صعد بطرق .. ولما نالقت صفعات على وجهها الصغر عندما أمت شركتهاا لقطعة في ليبيا وداً على نفسها الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي قبل الكبرى وطلب الصغرى وألوسر [المسؤولية] الأريان بلاد الشام .. ولما كانت قد اتجهت بمهجة عندياً ضد الشعب العربي الليبي وكوره العظيمة وأصبحت تصائب العدا، وتآمر على وتحتل أن لعادي جانب امريكي في عداها السافر له وتسامح في مؤامرة الحصار الاقتصادي ضد الجماهيرية وتعرض حظر على اللبيين الذين يتلقون الحرمة فيها .. ورفق هذا كله وعداً هو الأهم فيما تأتي وتندبر وتدهم وكلمه أعداء الشعب العربي الليبي من الكلال الفلانة شرذمة الاخوان المسلمين والذين يتحلون بما وكراً مع لمرسة نشاطهم الاجرامية الارهابية ضد الشعب العربي الليبي وثورته العظيمة وشالما إلى هذه التزائم الارهابية من عصبات الاخوان المسلمين نجد في بريطانيا ما يرى

[[ يبدو أن الامبراطورية التي كانت لا تلبسها نخب التمس قد غابت عنها وأصبحت شمسها نخب كما غابت في مستعمراتها في شبه القارة الهندية والشرق الاوسط وأريقيا وغيرها ويبدو أنها لم تنعظ من هزائنها في مستعمراتها المستكفورة تلك .. ولأن بريطانيا ارتكبت في مستهل هذا القرن أكبر جريمة إنسانية شهدها التاريخ حين اعطت حقاً لمن لا يملكه واكرته من صاحبها الحقني وتلك بأن تحت أرض العرب للهدوء ظمناً وعدواناً وزوراً وجرماً وتزويراً للحقائق والتاريخ.

ولأن العرب الشرفاء والاحرار لا يمكن أن يسوا هذا الموقف المخزي لبريطانيا تجاههم فإن الردواجهم الطبيعي سيكون هو التسلل الشغلي للإتكات العرب الذين لم يرضوا بالأهانات التوراتية التي تلغتها عم بريطانيا أو الامبراطورية العجوز.

أو تتأثر بريطانيا على العرب حين تحتل فلسطين للهدوء ليلها قلوبا دولة برعوم ؟ أم ألا يكفي هذا حتى ينطق العرب ويهيموا أن بريطانيا هي سب قرفهم وتقلهم ومهيمهم ؟

وإذا كان العرب الترسبون أو الحكام والجنوديات يمشون ببريطانيا ويتوددون بها ويقرعون ميمها حتى ترخص ميمهم فإن الجماهير العربية الحرة كانت ولا زالت تحتد .. إن بريطانيا هي المجرم الأول في تقصص القضية العربية ومن هنا فإنها تصح عدواً تاريخياً لامة العربية وهذا لكونه ورائع وأعداء تاريخية لإنهاء من تقسيم الوطن العربي الى فلسطين المحتلة .. إلى فتح فلسطين للهدوء لأفان دولة صهيونية على التناهي في العدوان العسكري المبرار كما حدث في العدوان الثلاثي على مصر سنة الثامن من سنة ١٩٥٦ والعدوان الثاني في ١٩٥٦ في جانب بريطانيا فرنسا ودولة الصهاينة في فلسطين المحتلة .. وفيما تراخى بريطانيا استنهاها بالربح وإتجاهها إلى جانب عدوم الصهيونيين يستمر حكم العرب في الركفون ورواءه والسعي لسددهم على تحقيق ما يطمحون اليه من منطقة الشرق الاوسط .. ويوسط هذا الخضم من العدا، السافر من جانب بريطانيا ضد العرب نتجاً للقرع العربية في معاملة بريطانيا بالمثل وعقيلة سياستها العنصرية سياسية أكثر ظمناً وأكثر تعصياً على الد الرصاص كما صاين ورافها على

القائمة الوطنية للصهاينة

ضربات موجسة

ضد جهاز الموساد الصهيوني

وعملانه

في الوقت الذي كثف فيه ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية من تسديد ضرباتهم الموجحة للعدو الصهيوني وبخاصة المناجورين في مختلف القرى والناطق اللبنانية وبخاصة في منطقة الشريط الحدودي، وبتيجة لخسائر الشفيرة العداثة التي كبدتهم إياها ..

بجاول العدو الصهيوني عبر جهاز المخابرات الصهيوني « الموساد » والحفاظ على أهدافه من أدراته - جيش العمل ضد المهدد بالانقراض ..

في الأيام القليلة الماضية داهمت قوة صهيونية بدلية الطيرة في « الشريط الحدودي، وجمعت أهالي البلدة وطلبهم بالانضمام إلى جيش العمل ضد العدو .. كما كان جوايم الرفض التام لجأت العصايات الصهيونية الى وسائل الارهاب والضغط في محاولة مما لقرض مطالبها عليهم ..

واللهند والقوة .. داهمت دورية من « الموساد » الصهيونية أيضا بلدة جزين .. واحتفلت بالمعيد من أبناء البلدة .. وعددت الاعتداءات والتهديدات ..

لأن ثوار المقاومة وصلوا كفاهم المسلح لدمر اهلها وقتلهم فطهانه قبل هزيمته وتوجهت ناجحة ضد موالع ودوريات العدو الصهيوني وعصاته .. وكان أبرز حملات الأسرع لتاصي ..

وإذا ما تجاملت هذه الحقيقة على نتجاهاها اليوم عدداً تجداً لتندد تحاور بريطانيا بشكل لم تنمهد من قبل وبأسلوب لا يمكن أن تسعه أو تظنه أكثر تزعم استطرارها من الداخل أو ضرب مصالحها في الخارج كقوادعها العسكرية واسطائها اعرابية ومع الشعب الفسفرة من بريطانيا ..

لقت إحدى مجموعات ثوار الجبهة لجزراً .. بزعت عبوة لاسعة على طريق تريبية تستخدمها أربع عشرة ثائر لدمر المصليات الجوية وتيران الاسلحة الرشاشة مما أدى إلى إعطاب ثلاثة جنود صهيونية ومقتل واحد والعديد من الرقاد الدورية، واستشهد أحد عناصر المجموعة ..

يوم ١٢/٤

هاجم الثوار لجزراً مركز مراقبة للمخابرات الصهيونية وبمليات العمل ضد العدو في منطقة البياضة - جسر الحما - واستخدموا في الهجوم الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية .. وفي وقت لاحق .. قامت مجموعة أخرى من الثوار بإطلاق عدة صواريخ « كاتوشا » على موقع تابع للميل ضد العدو عند مشارف كفر بطر في منطقة ماسية ب « الحزام الأمني » وأسفر الهجوم عن تكييد العدو الصهيوني وعصاته خسائر بشرية وعادية فادحة ..

يوم ١٢/٥

كصف ثوار المقاومة بالصواريخ جميعاً لأليات العدو الصهيوني في بيت ليد .. وكما لدورية صهيونية راجلة ضد بلدة الغزوة واشتكتوا مع جنود السورسية وأوقموا بينهم عدداً من الاصبايات في قتل وجرح .. وقامت إحدى مجموعات الثوار القائدة في ذات اليوم .. بقرع موقع صهيوني في عين في - حاصبيا .. وأسفرت العملية عن تدمير عدة مباني عليها ورشاش متوسط ..

يوم ١٢/٦

الطقت مجموعة من ثوار المقاومة لجزراً .. عدة صواريخ « كاتوشا » على مقر الحاكم العسكري ومقر قيادة العمل ضد العدو في بلدة زلفة .. حاصبيا فأصيب الموقع إصابات ماثرة .. كما نفذت مجموعة أخرى من ثوار المقاومة آخر عملياتهم ضد مواقع لعضايات العدو .. في بلدة العيلة في بلدة أكن - جزين وبكيدة خسائر جسيمة ..

يوم ١٢/٧

شنت إحدى مجموعات الثوار هجومها على سيارة نقل عناصر من المخابرات الصهيونية على طريق حاصبيا - الحاصبي .. مما أدى إلى مقتل أحد عناصر المخابرات وجرح آخرين .. فيما أسر أحد ثوار المجموعة ..

رسالة عمان

# الأزمات القديمة - الجديدة في خطط التنمية الاقتصادية للنظام الملكي

الأزمة الاقتصادية التي لا زالت تطرق أبواب اقتصاد نظام الأردن منذ وقتها في سنوات المرطبان تجلية بتأخضا في حد كبير في حياض ميثمتهم وحياضهم وتقائلا وواقعة اياهم عطفا مدية في حيرة رحمتهم الى القفر ومضرا بدفع هذه القفوة الى الجوع ، في حين صاغة في شبه الفقر ساهب بل ان مطرما من غير النهج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمركز على الخلل البيوي في تربية النظام التنموية والمتخلفة والخامسة والارامات الاقتصادية الاميرالية العالقة .

وصلى ارضية عوليات تسلط الملكية سكين وعمدة لارادة التلقاة لتكون الاجهزة الرسمية لامتداد حيلة عميقة للتنمية لتكون جاهزة التطبيق لامتداد من مطلع عام ١٩٨٦ ، بعد ان تفتت السنة الاخرى من خطة التنمية الاقتصادية الخمسية ( ١٩٨٥ - ١٩٨٥ ) مؤخرًا .

وتشير التحليلات الرسمية بعد اقرار اجسي الاحيان والتربيع والموازنة المبدئية للعام ان المحيز الذي سيطر على المزاينة يرمع الى / ٣٧٨ مليون ديناراً / بعد زيادة المزاينة الاجمالية لاراد عام ٨٦ والتي ستكون / ٩٣٣,٧ مليون ديناراً / وهذا ٧٨٨,٧ لارادات عمالية ، مساعدات اجنية ، ٨٢,٥ مبر وولت [ .

ان لرامه سرعة للرمه للاقتصاد القائمة في الاردن تزكك على ان كل المحاولات الحاربه من

سوق التصريف وقيام الحمية الجمركية وتنامد التخطيط والبرجية وتوجه الصناعة في قابلية نحو السلع الاسهالكية الخفيفة وتقليل الراسل الاضي في بعض مؤسساتها ، لان مجاله الافضل بتركز في البنوك وشركات التأمين والبنوك القمعة وغيرها من المشاريع الخدمية الرسمية المرمود .

ب - القطاع الزراعي : على متوسط الدخل السنوي التناقص من الزراعة عملا خلال السنة ٧٢ - / ١٩٧٥ - حوالي ٢٦,٤ مليون ديناراً لوما يعادل ٧,٢٪ من مجموع الانتاج الاجمالي ، ومع انه ارتفع الى حوالي ٦٠ مليون ديناراً عام ١٩٨٠ إلا ان الاردن ظل يعتمد على السلع الزراعية الغذائية المستوردة لتلبية حاجات الاستهلاك بارتداد .

ان معدن الانتاج السنوي للمحاصيل الخلفية هي القمح والشعير والحبوب الاخرى يتناقص تدريجياً حتى هذا الاورد يستورد ثلاثة ارباع ريفه البيوي وهذا أخطر ما يمكن ان يلق الضرر بالامن الغذائي للبلد ، إذ في حين بلغت مستوردهات من القمح ٣٥ ألف طن في حين هو ان معدل انتاجه السنوي من ألف طن .

ويستأثر الرقعة المتبقية في الاورد فان الزراعة لا تزال في وضع صعب ، ولا زالت مشاكلها تزداد استعمالاً ، ولعل في عهد الاطوار ، اعتراف الزراعة بنسبة ٧٩١ على عهد الاطوار ، واستثمار ٥ ملايين دونم فقط من أصل ٩٢,٦ مليون دونم مساحة الاراضي الاورد ، هذا بلا حياض الديره التي جادت لتفويض هذا المحيز لا تفضل ان يراهه محيزاً ومعلقه .

٤ - تفتت السياسات الحرفية في خدمة الاقتصاد الوطني : ان السياسات القبلية التي يتبعها النظام تعتمد على تدمير الانتقاد لا لتساعد على نموه وتطور ، بل لقد ساعدت سياسة الانتقاد ورفع

سنة تصاعحت لتست لحو طرقت الاقل

الزراعة  
١ - تخفيض الانتهلاك على الاستيراد : اقتصاد النظام اقتصاد استهلاكي يمتدنى ان الاتفاق على الانتهلاك العام والحاصل يبلغ ارقاماً تتجاوز مجموع الانتاج المحلي . في حين ان الارزاق الاستهلاكية ارقاماً متدنية ، وهذه ظاهرة خطيرة ومستمرة فشتت الخليلد من الخطط التنموية مالمحاها قفي عام ١٩٨٠ على مجموع الانتقاد على الانتهلاك العام اقل من الانتقاد ١٠٠٣ مليون ديناراً في حين يبلغ الانتاج المحلي ٧٠,٥ مليون أي ان الانتهلاك قد زاد على الانتاج بحوالي ٣٠,٨ مليون وهذه الظاهرة من أهم افرزات الاستعمار الجديد للبلد التيبري الاقتصادي يعمل الاستعمار من خلال حل خلق الائتلاف وتكريسه كاتصاد استهلاكي وليس انتاجي .

٢ - المحيز في الميزان التجاري : بشكل الميزان التجاري محيزاً مرمياً بسبب ضعف الصادرات وكثرة الواردات ، وفي عام ١٩٧٣ بلغ حجم الصادرات ١٤ مليون ديناراً والمستوررات ١٠,٨ مليون أي بميز قدره ٤,٤ مليون ، وفي عام ١٩٨٠ بلغ حجم الصادرات ١٢,٥ مليون ديناراً ، في حين بلغت المستوررات ١٧,٦ أي ان المحيز في هذا المجال ارام يتضاعف مقدار من المحيز في الميزان التجاري كما يتضح ان كل المحاولات التي جادت لتفويض هذا المحيز لا تفضل ان يراهه محيزاً ومعلقه .

٣ - تفتت السياسات الحرفية في خدمة الاقتصاد الوطني : ان السياسات القبلية التي يتبعها النظام تعتمد على تدمير الانتقاد لا لتساعد على نموه وتطور ، بل لقد ساعدت سياسة الانتقاد ورفع

في الفروض : لتتم حيلة الاقتصادية



القيود من العمالات الأجنبية إلى إحداث الضرر في الجاهليين :  
١ - الأول : هو في استخراج الراسل الى خارج البلد بالعملة الصعبة .  
٢ - الثاني : في اتجاه حيز الراسل الأجنبية لرامه رأس المال اقل من الانتقاد في الامصاات الحرفية والجمركية وغيرها من الامصاات التي يتبعها تقارن تنجوع الانتقاد . ولماظن ان تسليحها الاكثر من التسهيلات البنكية والفروض تدفع الى لقطاع الخدمات بشكل اساس ، فمن مجموع التسهيلات عام والبالغة ٥٦,٤ مليون ديناراً ، بلغ نصيب القطاع الزراعي ١٧ مليون والصناعي ٧٣ مليون والبياتي ٢٤٤ مليون لقطاع التجارة والسياحة ، كما وتعتبر الامصار الاخرى ان شركة ١٢ تحقق ارباحاً تقارب ١,٩٨٥ ، ويرغم الاردن على شركاتها على الانتقاد معاً أو ترك السوق التاين التاجر العمل . في ان الاجرامات الاقتصادية لا زالت تفتح ابواب مشرقة من اجل التسهيلات الاستثمارية في سوق عمل المالي عبر تشجيع رؤوس الاموال الأجنبية على الاستثمار .

٤ - تصفح حجم السيودن الداخلية والخارجية : تزايد حجم السيودن الداخلي والخارجي منذ عام ١٩٧٥ وحتى الان بسبب حداً جذاً حتى بلغ حجم السيودن الاجمالية عام ٧٣ حوالي ٦٩ مليون ديناراً فقط في عام ١٩٨٠ مليون ديناراً عام ١٩٨٠ وفي عام ١٩٨٠ بلغت الفروض العمرية ٣٢ مليون ديناراً موزعة على النحو التالي : المستقون الكسوي ١٠,٧ مليون ، العموي ٧,٥ مليون ، العمري ١١,٨ مليون ، والعمقون ٧,٥ مليون ، لارادة الاغنياء ٦,٤ مليون ديناراً .

٥ - سياسة افران التباين وتوافق مصلحتها في افراض الاستهلاك هي سياسة لخبيا الدول التي تقدم الفروض وخاصة البنك الدولي وفق عهدهات اقتصادية اميرالية لاخلاق المرزود من التطبيق على عناصر حركة الانتقاد ومساعدة المايم .

٦ - الاستثمار السرايبه في الامصاات الخارجية وتزايد حيز موزونة الدول ، ان بلغ حجم المساعدات المالية ٤,٤ مليون ديناراً عام ١٩٧٣ ، ٢٠,٣ مليون ديناراً عام ١٩٨٠ ، ٥٢,٤ مليون ديناراً عام ١٩٨٥ .

٧ - ان ظاهرة التباين تزداد عاماً بعد عام وهي تشكل عائقاً يجمع جراح تطور الانتقاد وتفتت اقلها .

١٧ - اقتصاد نظام جاستر للفرانك : ان الارادات المالية في معظم الفرانك وسبق هذا النظام الفرصي على كاهل المواطن الاردني ويشكل العمود الفقري على عام ٧٢ على مجموع الفرانك ٣٠ مليون ديناراً ، وفي عام ١٩٨٠ بلغ ١٤٠ مليون ديناراً .

٨ - حيرة الية العمالة : تشير الاحصائيات الى ان عدد الذين يعملون في القطاع وخاصة في الدول النشطة الجارورة على اقل معدل عمال وسولف في ما يعادل ٧١٪ من السكان وتتسع اجهزة سنوياً بحيث اصبحت تتركز ثلثها تقريباً في الغرب والشرق في الاسر ان النظام يستورد عمالاً من الخارج جزء عددهم على ١٧٠ ألف عامل .

٩ - امتصاص جزء كبير من المزاينة العمالة بهدف تدعيم قواها الاقتصادية وادوات التلقاة حيث نر رصد ٢٤٢,٦ مليون ديناراً للعام ١٩٨٦ وانا ما قورنت بالنسبة للمزاينة الاجمالية العمالة تشكلت / ٢,٥٪ .

١٠ - افتة الرجمية الحاكمة خلال السنوات الماضية ظلت تدفع في حافة الأزمة الاقتصادية لتجلبها وسياساتها الاقتصادية والسياسية العمرية من طبيعتها ومصالحها ودمورها في ظل اقتصاد متخلف وتراجع ، وعلى السياسة القبلية لتدفع افران التباين خلفه والارتداد ، وفي كل سنة كانت التسلف افران على الموزوع على الازمة المحلقة للسيودن الى التبع والفروض الخارجية والانتقاد حيز من حصة المواطنين المستويين من الانتقاد والقررة الاقتصادية تتكبد التفتيح وارتفاع الانتقاد لاجل التباين في البحر ، ولذلك تلقى جازميتها في الاورد وغيرها ومنها عملاً ومعلقاً .

وكيل الحوليت لست اذ حارلاً مؤذنة في نفس السوق لتتم الخلل الاساسي في البنية الاقتصادية وبالتالي تثار بارمة قادمة أكثر صفاً وتوسلاً . أي ان هذه الحوليات كانت اكسبه بالنسكسات التي تهيء الا لوق لتفصير ولا لتضع معاملة المرصي بداته ، بل على العكس فمن ترك الرزاق دون معاملة والاقتصد بالنسكس الموزت الاقل كان يخالفه ويمسقه في الضعوية الرهقة تحت ايساس وهي بالصفة والزاعة .

١١ - السلطة الحاكمة تطرح حلها المنحدر من جديد الذي يسكر الحول الموزونة من خلال ومع اهل الحل

## حول مشكلة الأمن الغذائي

تحدثت وسائل الإعلام الراحمة في ظلها العام عن مشكلة حقيقية بدأت تشكل بعض الواجس الخطرة لدى معظم الحكام الذين تتهمهم هذه المشكلة مباشرة . . . إياها مشكلة الأمن الغذائي والتي تثير الحديث حولها في مؤتمرات وجلسات المهندسين الزراعيين والجيولوجيين وغيرهم من دعوى الانحصاص في قضايا التنمية وإصلاحات العمال الثالث !!

### عرض المشكلة

إذ كان وسائلنا ووسائلنا ، قد أوجدت نظرية الانتحار السكاني الكثير من النقاد فضلاً عن التصدي العلمي الذي دحض هواجس هذه النظرية الرجعية بمختلف البراهين الدامغة من والناقوسية وبتكليفها القديم والجديد ، قد أوجدت في مستقبلنا أصدراً وموائل يمتلكون وسائل التصدير عن تبي الهواض من خلال اهتمامهم على السلطة في بلاندا .

بإدعى ، قد يده لا بد من تخصيص والناقوسية ، كمنظومة فكرية سياسية اقتصادية حول صاحبة الأعداد بأنه جاء بكل جامع مانع وشكلت العداة بعد أن أتى إرماده حول الخلق في التناسب الطبيعي بين الإنتاج والاستهلاك !!

بإدعى ، وناقوسية ، إن إزدياد السكان يتو بحجم الانتحار من جهة وفي حجم ما ينتج لتلبية ذلك الحجم - حسب زعم وناقوسية - هماً عدوت لإعجاب مترافق بمجاعة !!

بإدعى ، وناقوسية ، بحسبة البشرية المثالية ، فطرح ملاً بارزاً يفتي بضرورة قيام حرب أهلية من شأنها أن تؤدي إلى تقليل حجم السكان ، وهكذا يكون أحال كليا وصلت



مستويات الخطر إلى حد الانتحار السكاني ؟ أو بعبارة أخرى كلما قق ناقوس خطر المجاعة تنق في المقابل طبول الحرب المحيولة دون المجاعة !!

وهنا يبدو الحل « الأشمل » في نظرية وناقوسية ، منبياً على قاعدة المقابلة بين طرفي النسوة وأخرى أو بالأحرى الشب بربعة المجاعة بدلاً من تحويله إلى قوة إنتاج فاعلة .

لقد أرتنا بالقرعة السالبة لمشكلة الأمن الغذائي نوضح مدى تأثير الناقوسية الجديدة على السياسات العربية الرجعية وفي مختلف الحواض يا لها المشكلة المعيشية المنمة .

إن أي باحث مورسومي في قضايا الأمانة العربية وهذا الوطن الكبير لن يجد هناك كثيراً في التوصل إلى جوهر المسألة الحقيقية المتمثلة بأسس التطور العربي في المجال الغذائي .

فتمتدنا بفرح الإنسان العربي إلى المجتمع الذي يتشي إليه وفي إقليمه مجتمع زراعي مختلف . فإن مناج البحث في قضية حيوية كقضية الغذاء يسوجب أن تبدأ من طرح المسألة الغذائية من أربعة أبعاد هي :

- 1- كون مشكلة الغذاء من أهم مشكلات النمو القومي العربي بكل أبعادها السياسية والعسكرية والاقتصادية .
- 2- إن المشكلة في الوجود المباشر اقتصادية ذات علاقة بالناقوسية ، إلا بلداً تسعى إلى التطور وتجد نفسها عاجزة عن خلق التنمية المستقلة وتكتسب راس مال وطبي بالناقص الغذائي الزراعي على الأقل في بلاد تسير في اتجاه المزيد من التخلف في المستوى الاقتصادي وهذا معناه أن التنمية في لغة هذه الأنظمة هي التطور نحو نقص الغذاء !!
- 3- إن المشكلة الاجتماعية ذات بعد سياسي لأنها تفسح حواض متعددة من قضية الإنسان بدأ بحربه وإنتهاها بلغة عبث .

نظما اقتصادياً أساسياً في موارد الدخل القومي ، وكذلك تنظيم شتى أشكال الهجرة إلى أسواق العمل الدولية والريفية ، المسيرة بسواعد العمال وترتيب الحجررة للتنظيم استغلال القوى العاملة كلها شراود على أن الخلل الأساسي كامن في الوضع البيئي للأنظمة .

إن مشكلة الأمن الغذائي لا يمكن حصرها في حيز مكاني أو زمني محدد كما لا يجوز مناقشتها على اعتبار أنها العامل الذي اكتشفته الأنظمة ، بدراساتنا الجادة ، !! بل هي مشكلة من صنع الأنظمة ذاتها .

### طبيعة المشكلة

إن هذه المشكلة لا جدورها داخل المنطقة العربية من خلال البنية الاقتصادية الاجتماعية وفي عراشها داخل السوق الرأسمالية العالمية - وهي أبعادها ما مشكلة تقليدية تراكتت بفصل تطور الأمزات الشلاخفة للأنظمة على مدى ربع قرن تقريباً - فهذه الأمزات يتهددها خطر المسألة الغذائية من أربعة أبعاد هي :

- 1- كون مشكلة الغذاء من أهم مشكلات النمو القومي العربي بكل أبعادها السياسية والعسكرية والاقتصادية .
- 2- إن المشكلة في الوجود المباشر اقتصادية ذات علاقة بالناقوسية ، إلا بلداً تسعى إلى التطور وتجد نفسها عاجزة عن خلق التنمية المستقلة وتكتسب راس مال وطبي بالناقص الغذائي الزراعي على الأقل في بلاد تسير في اتجاه المزيد من التخلف في المستوى الاقتصادي وهذا معناه أن التنمية في لغة هذه الأنظمة هي التطور نحو نقص الغذاء !!
- 3- إن المشكلة الاجتماعية ذات بعد سياسي لأنها تفسح حواض متعددة من قضية الإنسان بدأ بحربه وإنتهاها بلغة عبث .

4- كونها مشكلة صنعها الأنظمة ولا حل لها في إطار البنى القائمة ، لأن أي رأي يدعو إلى الإصلاح ليس هو في المسيرة بسواعد العمال والأمزات وبالتالي المشكلات المترتبة عليها .

وإن وجود لحواض بين الإنتاج والاستهلاك يؤكد على حاجة تصور الإنتاج الزراعي من كفاية الطلب يؤكد عجز الأنظمة في حل المسألة الزراعية رغم حصوية الأرض وفرارة التربة المثية .

وعلى صعيد الزراعة في ضوء السياسات التنموية الفاشلة باتت المواد الغذائية تشكل نسبة عملة في هيكل هذه الواردات الفطرية وتصل درجة الإحصاء على الخارج حداً يتنبأ به الخطر .

القمي . . . فلا شك أن الزراعة عندما يتحدا نظام اجتماعي سياسي وطبي يتولى وضع برامجها على مراحل إنتاجها وإنتاجها عندئذ يتسلي حاجات الأمة العربية ويتخلص من العار وهذا يصيح للناقص الزراعي عماداً مهماً في دورة الحياة الاقتصادية الاجتماعية المتطورة .

إذا كنا نؤمن ، والناقوسية ، الحقيقية ملازال يسير على أذعان الناس بدأت الواجس تزداد استقراراً في أذعان الناس التي كفاية الطلب الغذائي الندرة في الإنتاج والشح في كفاية الطلب الغذائي أو الإسطاط الشعبية الأكثر تضرراً من الموت أو القتل الذي تقرجه ناقوسية خلق التوازن بين الخير والموطن !!

إن الأرض العربية التي مساحتها ١٣,٧ مليون كيلومتر متر مربع تشكل من المسوايس القيسرية جوهراً ماعينها معالماً بالقدر الذي يكفي لتغطية حاجات الملايين من الجمع في العالم الثالث ولكن هذا المصطلح يسوجب استخراج إمكاناته إنتاجاً قومياً وطبياً لهذه الأرض . ودون ذلك ستظل تنسحق تنبؤات التناقص التي يتأخر المسألة الزراعية لكافة .

وإحيراً فإننا إذا ما طبقنا في طبيعة المشكلة قيد التنالو نرى أنها من الخطر وبها وبها درسها هذا ما سطحة له الحماض العرب لرحومين القيقون على المجاعة والتقصوت بأهم من الدول الفقيرة بلاد الفراه الغاض .

فقرحة الأول لإزمنة تجسد في الأقرار بأن الغذاء بات مشكلة حقيقية بعد أن الموطن العربي في بلاندا .

أما العلة التي فيقتل في اعتبار المشكلة معقدة وهي كما تكترنا من صنع وإختلاق الأنظمة العربية وسبب الأزمة القومياً فإن كانت مشكلة ولادة توجبه إمبريالي أو كانت نتيجة إختلاقات الأنظمة ذاتها .

● مباركة يتنسى على «مروقة» بيريز !!

في تصريح لصحيفة «السيانس بومب» أكد رئيس التنظيم المصري حسي مبارك أنه سيتنحى عن رئيس وزراء العدو شومون بيريز في جات التوصل إلى حل مشكلة «طابا» وأن عدد مؤثر تمثله بينه وبين سيهد الطريق أمام عودة سفير النظام المصري إلى الكيان الصهيوني.

وأشار مبارك على «المروقة» التي يهيئها رئيس وزراء العدو في لفظي قلما فيها أسبه بسببية السلام.



يشارك قيادة عرافات في أي مقاضات مستقلة مشيراً إلى ضرورة اعتراف الإدارة الأمريكية بدهور أزمة عرفات فيما أسبه بسببية السلام وأن يجعل هذه الأزمة أو التقليل من أهمية إسرائيل حوار مع وفد أوفدي فلسطيني مشترك ليس إلا ضحية للوقت !!

● ألف بداية بريطانيا الصهيونية

كتفت صحيفة «البريطانية الخفاف» من أن لفرغاف، البريطانية الخفاف من أن بريطانيا تعلق أكبر كبرية على إرام عطفه مع نظام الأسرة الصهيونية لتزويدتها بأكتر من ألف بداية من طراز «التشاجر» في وجه منافسة مع الولايات المتحدة وفرنسا والبرازيل - ويبلغ ألف العقد الاحتمالية حوالي مئتين مليونين من المبيعات الاسرائيلية - كما أشارت الصحيفة إلى أن صلفايرين عسكريين وسدرايرين بريطانيون سيهجون إلى

الصومرية بهدف تدريب قوات النظام السوري على تلك الديابات في الصحراء. ونبئت الصحفية إلى مصادر فيلوسوفية غربية في جده لوقا أن نظام الأسرة الصهيونية يتطلع كذلك للحصول على صيديات للحمضيات و ٤٠ كس. ام. الفرنسية المطروحة بهدف تنوع سلاح المدرعات !!

● حسين يبحث عن بلفك عرفات !!

أكدت مصادر النظام الأردني المييل أن حسين يتعامل مع عرفات ليس بصفة شخصية بل لأنه يعتبره، والزئيس الشرعي للمنظمة، وأنه إذا طرأ أي تغير مل قيادة هذه المنظمة فلا حسين سيتحدث مع عرفته !! ويلكر أن مشورتا كانت قد وزعت مؤخرا في عمان طالبات عرفات بالامتنان لثروته في لقل لاشغال للند في الرابع عشر من تشرين أول الماضي مع جيسري حلو وروسر الحارفي البريطاني.

● أوكيد زرايبون في المعاصرة الأردنية أن هذه المشورتا من فصل هبارت النظام الأردني وتشير بأصابع الاتهام لفرغاف والتورط في عدلية ظلف السياسة الإيطالية «شيل لاو».



● الحصن الشامي يرسى اجتماعات الصحافية من أصل مغربي

بدأت في باريس اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للهوية المغاربية، ورفض المتصمون كشف القاب عن فموي المباحث حيث ستكون اجتماعات المجلس مغلقة. ويتشارك في الاجتماعات وفد صهيوني برئاسة عضو الكنيست «راس السري» ولم تتعد المصادر عقد اجتماع بين أعضاء المجلس التنفيذي للهوية المغاربية وملك الشامي المغربي الحسن الثالث الموجود حالياً في العاصمة الفرنسية.



● تصريحات أيركية ضد الجمن الصهيوني

كتفت الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية الجمن الجوي أن طائرات أسيركية كانت قد انطلقت من القاعدة الأمريكية للحرباط قبالة السواحل اليمنية قبل شهر ووافترضت طائرات مدنية بنتية عند باب المنديب وأضاف الوزير اليمني أن الاساطيل الأمريكية موجودة في بحر العرب والمحيط الهندي مما يشكل تهديدا للوقد الواقعة عليه كافة أوكيد أن الطائرات الأمريكية لنقوم بالبحرش باليمن الجوي بين الحين والآخر مما حذر من الخطر

الكاسين في الاتفاق الاستراتيجي الاسيركي - الصهيوني المهادن إلى ضرب الشعب العربي وبهب ثرواته

● علوش «المحتدل» بدة من عاتور «المحتده» !

التر الضغوط التي تعرض لها أعضاء المكتب التنفيذي للشمعل التوتسي من قبل أجهزة التفرير قرر المكتب المذكور القضاء لسمته العام والحبيب عاتور، من منصبه وأنتخب «صادق علوش» الشواي للنظام حلقاً. وراي المراقبون إن هذا التغير يتمر روضعاً للفرط الذي وضعه حكومة مزاي لجعل العلاقات بينه وبين أجهزة التفرير المختلفة والأتاحد.

ويطش عاتور مثل المثل من تشرين ثلث الماضي في ظل أجراء «الحزب اللااري» والسلي المتحد. النظام التوتسي يحقه والذي يتمته من إسحاق في زائر باستثناء عاتله ومن أجراء في اتصال هاتفي.

● أسا علوش لفسو مقسو في المكتب التنفيذي منذ عام ١٩٧٣ وكان كملفاً بشؤون الاتصالات الخارجية لتلاحد.

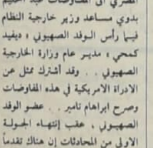


● النظام المصري يواصل محاكمة البطل خاطر

فرزت المحكمة العسكرية ١٢ / ١٢ / ١٩٨٨

العلية التابعة لنظام السادات في مدينة السويس حصر البطل المصري سليمان خاطر الذي أعدم سبعة من الصحافية في رأس برقة إلى حلة تعقد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. وكان الدفاع عن الجندي المصري قد نأجا حجة محكمة النظام المصري العسكرية في الجسأت بصفه شابات عدم شرعية دخول الصحابة إلى المنطقة التي فيها أطلق البطل خاطر النار عليهم.

واستند الدفاع في هذا إلى أن نقتطع جوارزات طابا المصرية أماتت بعدم لثوت حصول الصحابة على ناشيرة دخول لسياء.



● مستطو سجن المصطبة يهدون بجمارات النظام

وجه المناظرون المظنون في سجن المحقة بعان مذكره احتجاج إلى رئيس إراءهات نظام السادات أن المصطبة يحرون على تسليمهم البطل المصري



● ملك النظام الأردني يتخر بالأصباح !!

أشار ملك النظام الأردني في جورتال «الصادرة في نيويورك إلى أن عملية إيهام الرعايع - المصري - الصهيوني» لا يمكن أن تستتقل حقيقة إلا عبر مؤثر دولي محضر كافة الأطراف المعنية

وأوضح أن الكيان الصهيوني قد تحرك تجاه تكررة وجود «مظقة دولية» للمفاوضات خلال الأسابيع القليلة الماضية إلا أنه شعر «بالأصباح» إزاء الإدارة الأمريكية لتراجيعها في هذا الصدد و «حذر» من التساؤلات الرخيصة التي توأجه علاقته واشنطن إذا ما رفض الكونغرس صفقة الأسلحة المقترحة لنظامه التي أرجت للدماء القادم !!

وقال «أن رفضها سيكون صابة لثيرة ومضرباً عاماً من علاقة معادية وثيقة وتعاون مع إسرائيل المتصلة حبال العسكرية ١٩٠»

● تسنق اصفي

أقامت أبناء صحيفة في أبو ظبي أن لثلاة من الحراء الأمريكيين في شؤون ما يسمى ب«مكافحة الإرهاب» يهوسون حالياً بتدبير قوات تابعة لنظام المصري خاصة وأساليب ومكافحة الإرهاب، وعطفت الطائرات وأضافت هذه الأنباء أن ذلك يأتي ضمن التسنق الأمني بين الولايات المتحدة واتي دولة أخرى تقوم واشنطن بتدبير قوات فها على ما وصف ب«مكافحة الإرهاب»

## تفضح الحملة العدوانية الأمريكية ضد الجماهيرية

الصحافة السوفييتية :

واصلت الصحافة السوفييتية التشديد بالحملة المعادية التي تقودها الامبريالية الأمريكية ضد الجماهيرية الليبية ، مسلطة الاضواء على الأهداف الامبريالية من وراء تلك الحملة .

فقد كتبت نشرة « نوفوسوي » و « المصادرة يوم ١٢ / ١٢ / ١٩٨٥ » مقالاً بقلم « تونوكوف » تحت عنوان « مؤامرة ضد ليبيا » . أشارت فيه إلى حملة الاتراعات والتلفيقات التي تحاول الامبريالية籀ها للجماهيرية الليبية . فقالت :-

مصر اللدائي وغيره من اللدائيين . هذا الصدد لا يمكن وصف ذلك لان تنفيذ مؤامرة حقيقية ضد ليبيا باستخدام كل ما في حوزة الامبريالية الأمريكية من وسائل بما فيها أكثر الوسائل دناءة التي تتناقل شعبية مع القواعد والعرف المعمول بها في العلاقات بين الدول ، بما الذي اقترحه الجماهيرية الليبية من أداء كي لا تحطم ، ولحطى ، هذا اللغز من حقد وواشنطن اللغز ؟ يجب البحث عن الاحاسية في هذا السؤال في السياسة الأمريكية في « الشرق الأوسط » .

C.I.A.S. دور حقد



في البداية نشر على صفحات جريدة « نيويورك تايمز » ومن ثم نشرته جينات الاعلام العام الاخرى الليبا التالي : « ليت الأبيض » و « ان حطة ايزنباغ » في أي حطة التي تقضي بأن تقدم وكالة المخابرات المركزية الأمريكية المساعدات للدول التي تتجهز القيادة الليبية السراخنة التي تتسلل قيام أجهزة الجسس الامريكية بميليات سرية ضد هذه الدولة .

إنها فضيحة حقا ، ولكن كما نعلم من تصريحات عملي الادارة الامريكية الرسميين فإن ما يلقبهم ليس بالرة الخائب الأدبي للتدخل اللط في شؤون دولة أخرى تمنع السياسة وإها التي هو إجابة للنام عن بيانات معادية لليبيا ، ولذا بدأت التحريات للتحسور على السبب في ترويت المعلومات السرية ، أما نفس هذه العمليات السرية ضد ليبيا فلا يسمي أحد حتى الآن لانعائها ، وواشنطن تترتب لفظ من أسفها لأن إزاحة سدائر الكتمان من إحقا يمكن أن تسفر عن بعض الصورات في تنفيذها [

وأضافت قائلة « إن العمليات الحداثة الواسعة النطاق ضد ليبيا إن تتوقف منذ تسليم الادارة الامريكية الحالية لقلائد الحكم . كما لا يخفى على الجميع مشاعر العدا ، إذ هذه الدولة وديانها ، وبيت هدف برمي إلى عزل ليبيا دوليا ، ثم العزل وإلى زعزعة الوضع لدرجة تجعل إلى إسقاط النظام الحالي . ولعمد اكتشافها بالتهديد باستخدام القوة وعسكرة الحرب العدائية والعمليات الانتقامية تصل وواشنطن إلى حد الاعراب المثار والعمليات السرية » . ولقد أشار السيد تريكبي إن مكتب التسمية للدلائل الخارطة لليبية أن « ما يتشكل خطراً شديداً هو تحاربات وكالة المخابرات المركزية في ميوت في السابق محاولات اغتيال

نوفوسوي : حول خروج بريطانيا من اليونسكو

## السير بدقة في ركاب واشنطن

تحت هذا العنوان نشرت « نشرة نوفوسوي » السوفييتية في عددها الصادر يوم ١٢ / ٩ / ٨٥ مقالاً بقلم مراقبها السياسي « فلاديمير ناكازاريكوف » فيما يلي نصه :-

« لم يكن مفاجئاً فرار حكومة مارغريت تاشر بخروج الكاتز من منظمة الامم المتحدة الخاصة بقضايا التعليم ، العلم والثقافة « يونسكو » .

فقد أعلن عن هذه البينة قبل ستة اخلت ، ورغم ذلك بقيت الاساطير الجاهزة المعلبة يا في ذلك الانكليزية حتى آخر لحظة تأمل في سيادة الفكر السليم ، بيد أن « السيدة الحديدية » إتباعاً صامداً بما لنهج وواشنطن أظهرت هذه المرة أيضاً خطأً جديداً .

قبل أربعين سنة مضت كانت بريطانيا العظمى واحدة من الأعضاء المؤسسين ليونسكو التي يمثل نشاطها التثويري والانساني جمع بلدان الكومنولث ، فهذه المنظمة معترف بها من جميع القمم ، لذلك وقت بلدان الكومنولث جبهة واحدة ضد ترك الكاتز ليونسكو اقتداءً بأثر الولايات المتحدة الأمريكية ، وخلال لثلاقي هذه المحلوة مجلس المصوم للبرلمان الانكليزي والاحزاب المعارضة وعدد من الوزراء المحافظين .

وتوجه إلى رئيسة الوزراء البريطانية وزيراً خارجية ألقيا الأحمادية واليابان يرسلان شخصية حاولاً أن يثقلها مارغريت تاشر بالعدول عن الحرج من اليونسكو ، وأما فشل حزب العمال ج - فلوكنس فقد حذرهما مباشرة ، « أن عساة الحكومة هذا لا يقوون إلا إلى عزل أكبر » . ولا تستعجب حتى أكثر التروصيات منطقة وحيطة أن تزعم مارغريت تاشر عن ضعف وواشنطن الشيط ، ومن أجل الدفاع عن موقفها الهنسر ل « تستعجب حكومة تاشر سوى تكرار

الاساطير الباطلة الخالصة من الراعين بحق اليونسكو التي طرحها الولايات المتحدة الأمريكية والدلائل « « النسيس الزائد ، لنشاط هذه المنظمة .

وفي الدورة الثالثة والعشرين الأخيرة للمؤتمر العام ليونسكو التي جرت في صوفيا كانت شاعداً على محاولات عملي بريطانيا المنطقت لخطب وقت الكاتز في عدد من برامج المنظمة الهامة الخرة والخابر .

ويشيرون إلى الاساطير الدولية بحق أن السبب الحقيقي لخروج أمريكا من المنظمة هو اليونسكو بعوم إلى الوقوف الشط للغة المنطق المنطقت من الدول المنطقت في هذه المنظمة ضد التبع الايمطوري العالمي لواشنطن وتدن في ملاعبها مع البلدان التابعة التي يتبع كل واحد منها بحق التحدث من منبر اليونسكو كما يشاء من دون أن يخضع لارادة أحد . وصوت هذه البلدان بضعف منظم لآخر بتأييد قوي وهو معارضة الايجابه الأخرى لمنظمة اليونسكو .



تشر

وتعرضت إلى هجمات خاصة من قبل الوفد الانكليزي لشك الاجرامات التي اتهمها اليونسكو بشأن إدامة نظام إعلامي دولي جديد واستخدام وسائل الاعلام الجماهيري لصالح تعزيز السلم ووقف سباق التسلح وتدعيم الأمن الدولي ، وفضافاً منها من موقف « الامبريالية الاعلامية » وقت الكاتز في عدد من برامج المنظمة الهامة الخرة والخابر .

ويشيرون إلى الاساطير الدولية بحق أن السبب الحقيقي لخروج أمريكا من المنظمة هو اليونسكو بعوم إلى الوقوف الشط للغة المنطق المنطقت من الدول المنطقت في هذه المنظمة ضد التبع الايمطوري العالمي لواشنطن وتدن في ملاعبها مع البلدان التابعة التي يتبع كل واحد منها بحق التحدث من منبر اليونسكو كما يشاء من دون أن يخضع لارادة أحد . وصوت هذه البلدان بضعف منظم لآخر بتأييد قوي وهو معارضة الايجابه الأخرى لمنظمة اليونسكو .

بعد الحرج الاستعراضي للولايات المتحدة

الجبهة الوطنية في بلناريما

الظروف التاريخية والسياسية  
ودور الجبهة في بناء المجتمع الاشتراكي

— ٧ —



تحمل قضية بناء الجبهة الوطنية أهمية متزايدة في المرحلة الراهنة . فقيادة القوى الاجتماعية التي تتعرض للاستغلال الرأسمالي تتسع كل يوم ، وتتسع بالتالي إطار القوى الاجتماعية التي لها مصلحة في إنجاز المهام المتضاربة التي تفرضها طبيعة المرحلة التي يجتازها نضال هذا الشعب أو ذاك . إن هذا السراويل إذ يطرح بعض الجوانب قضية بناء الجبهة الوطنية فإنه يبدوا إلى مراجعة بعض تجارب الشعوب في هذا المسار .

وإنطلاقاً من ذلك نشير : فلسطين الثورة ، على حلفاء دواسه حول التجربة البلغارية :

لقد تجلت عبقرية ديترتوف وطناً وأمياً في هذه التصور العام والرائع ، وفي جبهة تضم مختلف أحزاب القسطنطينية والكناديين والشتغلين في هذا البلد أو ذاك ، لمواجهة رأس المال الحاكم ، وبين الجبهة البرليندينية على صعيد العمل لمواجهة الجبهة الفلسطينية الثورية . يقول ديترتوف « البرلينديني والبلدان الآسيوية لها حلفاء مشتركين ، ليس فقط في شخص شغلة بلانديم ، بل أيضاً في الأمم المحروقة في المستعمرات وأصناف المستعمرات » .

ويتسرق ديترتوف إلى مهام الجبهة ، ويشد أولاً الأهم على النحو التالي :  
- أولاً : النضال المشترك كي نتبع نتائج الأمانة على كتف المقاتل النسيير ، على أكتاف الرأسماليين والملكين المغلوبين ، وبكلمة واحدة

للمعمل على الصعيد المحلي والمنطقي والوطني أو الدولي ، الأعداء المشترك بهدف تنظيم نضال العمال الاقتصادي ، وتحفيز أعمال سياسية جماهيرية ، وتنظيم الدفاع الذاتي المشترك ضد هجمات الفاشية . الأعداء المشترك من أجل مساعدة المنطلين ومعالجهم ، والنضال ضد الترجمة الاجتماعية ، الإعدام المشترك من أجل الدفاع عن مصالح الشبيبة والنساء ، وفي مجالات التعاون وثقافة والرياضة . الخ .

ويتسل ديترتوف بمد يدك إلى التأكيد بشكل واضح ، وعبارة محددة وقاطعة على أن العمل الجبهوي ليس أوروباً ووثائق مؤلفة من الأطراف المختلفة ، لكنه اتحاد مشترك . إنه النضال من أجل إنشاء أجهزة طبقية مختارة لا تنتمي إلى حرب ، بل تعود إلى الجبهة الموحدة ، في المؤسسات والأحزاب العمالية ، في أوساط المواطنين العمال ، والناس الصغارين في المدن والأرياف ، ويؤكد ديترتوف أنه « باستطاعة هذه الأجهزة وسددها أن تدخل في حركة الجبهة الموحدة جبهة التشغيل الماخلة برق للطنفة ، وأن تشكل في نظير مسيرة الجماهير في نضالها ضد جمحة الرأسمال ، ضد الفاشية والرجعية ، وأن تسهم هكذا بإنشاء الكادر الواسع نشاط الجبهة الموحدة من العمال ، وهذا الكادر ضروري لتكوين منات البلاشفة للاجئين في البلدان الرأسمالية » .

إن هذه الأساليب الخلاقية لتعبيري التحالفات الوطنية ، وقائد الشعب البلغاري جيورجي ديترتوف ، كان لها الأثر العميق في مسيرة عمل الجبهة الوطنية البلغارية .

النظام الفاشي في تركيا :

اعتقالات عشوائية  
للمطالبة الفلسطينيين

وممارسات ارهابية ضدهم . . .

الحديث عن الازهاق الفاشي الذي تمارسه الاجهزة التركية ضد أبناء شعبنا الذين يبدسون في الجماعات يتسبغى أن لا يقتصر على سلسلة الاجراءات القضائية التعسفية بين أقررة واسطبول ، وإنما يتسع كثيراً ليشمل منظومة الممارسات الفاشية التي سقت الأيهاامات ثم دور مكتب قيادة عرفات التاريخي في الوشاية لدى أسباده الأتراك الذين نجحوا في توظيف المكتب والقائمين عليه باعتباره وكراً لتعقيب الطلبة الفلسطينيين وملاحقة أنشطتهم الاجتماعية وتختلف شؤونهم . . .

المعيارين أو وجود حملات فلسطينية في بيروت الطلية . لا يبرر أي اتهام بشأن القضية المعروضة أمام المحكمة . ولذلك لا يتوقف العمال والعشيرة من رموز عرفات عند حدود الوشاية وتقديم المحدثات المغلوطة لأجهزة المخابرات التركية والأردنية ، بل ينادوا ، وهذا جزء من تاريخهم ، و إن إعطاء الرأي الاشتراكي بشأن



استئناف المحاكمة والعلن في ما توصلت إليه محكمة نفرة ، تأكيده على مدى الحق والأمان في الحياة لأبسط القيم الوطنية والاجتماعية . . .

وإذا كانت الملائة الأردنية - التركية لها ما يبرهنا على صعيد التواجد في دائرة التبعية والارتباط بالمشكم الإسرائيلي حيث يصبح التسبب الأسي هنا محصل حاصل ، فإنه في المقابل أيضاً يصبح المطرب من قيادة عرفات أن يؤكد دائماً على مخسبون إعلان الفاشية تعبيراً عن الالتزام بكل الشروط الامبريالية والصهيونية . . .

إن النظام المعسكرتاري الفاشي في تركيا يشكل أحد أكبر وأخطر مراكز التجسس للمعسكر الامبريالي وسلف التوت وذلك تعبره الامبريالية قاعدة أساسية في برنامج ما يسمى بمكافئها الازهاق 11 وعلى أرضية الفواض الناحية عن نشاط القوى الثورية في تركيا ، جميع الشان الفلسطيني موضوعاً للامهات والملاحقة تحت ضوابط والتعاليق . ربما لن تكون تلك المنطلين من الطلبة الفلسطينيين هي الأخيرة . حيث أن المطالب الفلسطيني المهفد في قراءته وتقالده وترته ، ليس من العراية في شيء إذا ما تعرض للايهاق في أي ملطوم من معلومات شخصيه الوطنية . ما دامت شيكات التسبب الأسي والمخابرات بين الكيان الصهيوني والنظام التركي من جهة وبين هذا الأخير والنظام العملي في الأردن بالإضافة إلى قيادة عرفات الخائفة من جهة ثالثة !!

لقد كشفت تقارير منظمة العفو الدولية الأخيرة بعض الحقائق عن كيفية ممارسة الأساليب القاسية في تعذيب فلسطينيين داخل الزنازين في سجن سافاساتلار ، إسطنبول . وجاء في بيان لها نشرته صحيفة لوموند الفرنسية بتاريخ 19/11/1988 ، أن منظمة العفو الدولية تلقت معلومات وافرة حول الكثير من حالات التعذيب الخائفة للظنون الأمر الذي أدى إلى وقوع ضحاياها .

وأيضاً البيان أن المنظمة وجهت نداءات كثيرة لأجل السجناء في تركيا بعد أن كانت بالمخيم الداعمة أن تركيا قد شهدت المزيد من ضحايا التعذيب منذ عهد الحكومة العسكرية 11 ■

# خيار الوحدة الأوروبية عبر نهب العالم الثالث :

بعد سلسلة من الاتصالات والمشاورات السياسية بين عواصم السوق الأوروبية المشتركة ، عقد زعماء المجموعة متمم الإتصافية في لوكسمبورج في الخامس من الشهر الحالي ، وبعواثة أمضى وزراء الدفاع للدول الأوروبية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي اجتماعهم في بروكسل والمتعلم لكلا الإجتاعين ، وأما حياط بها وما سيها من تظاهرة سياسية وإعلامية داخل الدوائر الغربية ، ينتهي إلى نتيجة أساسية ، وهي العودة من جديد إلى الأهداف التي استندت تأسيس السوق المشتركة . فمن جهة ، العمل على توسيع مجال نشاط رأس المال الاحتكاري بإزالة الحواجز القائمة بين أسواق أخرى ، العمل برفع الحرب الباردة لإقامة وحدة سياسية في إطار حلف شمال الأطلسي معادية للبلدان الاشتراكية وحركات التحرر الوطني العالمية :

وإذا ما سلمنا من وجهة النظر الاقتصادية حول الاكتشافات الموضوعية القائمة على ما هذا النشاط ، فلنبا نجد أن مؤثر الإقتصادي الإيجابي لبندان المجموعة الأوروبية يتدرج في إطار مسار وتطور وطني ، من المحاولات المتعددة لتجاوز الأزمات التي يلت تصفها ، وإلى ما نفضل من الجانب الاقتصادي ، ولا يخبرها الجانب الدفاعي ، وإتيا هي ، إلى تلك كة ، نواصه أزمات إجتماعية وثقافية وتكنولوجية . وعلى هذا الأساس فقد عرف معظم الزعماء الأوروبيين من الإجماع ومعهم بروندو ، أن هذه القمة كانت صعبة للغاية ، وأكثر من ذلك لأن رئيس وزراء لكسمبورج جاك سالتز الذي رأس محادثات القمة قال في مؤتمر صحافي عقب بدء وقت تصوير من انتهاء المحادثات ، أما بعد أن هذه القمة كانت قمة وضع ، أصعب من الحرب ، وأضاف قائلا : لقد كانت عبء بصعوبة التبراز . الخرج هو الأزمة القائمة التي مكنت آثارها على البلدان الأوروبية ، بالبطيخ ، والوضع ليس

بمحدد لكنه كان يتخذ في السابق شكل خلاف حول إمكانية عمل دولة في وارتان المجموعة أو حول حدود إسهام هذه الدولة في تلك إلى المجموعة . أما هذه المرة ، فقد كان موضوع الخلاف أساساً واستراتيجية ، أي في أي مدى يجب لبندان الأوروبية التبريز لسنو الأمام ؟ ، أي بكلام آخر ، إلى أي حد تتحمل نتائج من الرخص وهدتها ؟ الإرباح والأضرار بقرام جماعي بالمشراكة ؟

ومع أن هذا الموضوع كان مدرجاً على جدول أعمال القمة من بين مواضيع أخرى ، فقد تحول إلى المحور الرئيسي للبريد في أعمالها التي استمرت بين . وابتدأ خلافاً زعماء المجموعة الأوروبية على إصلاطات عديدة لمعالجة روما لعام ١٩٦٥ الأساسية ، في محاولة لتسهيل عملية التكامل فيما بينها . وعرّف الزعماء بأن تصوص معاهدة روما . في رفعها التبراز . واتسعت مجالات البيئة وتمتدت التجمعات ، وثلقت الجهات ، حيث باتت تلك التصوص عناصر من



في السوق الأوروبية المشتركة

تلبية هذه المتطلبات كلها ، فهي أشبه بروب ضاقل على جسم صاحب ، حتى قد حربه في الحركة

ويشمل تعديل المعاهدة أن يكون التصويت بأغلبية الأراء من أصل إقامة سوق داخلية كبيرة داخل السوق الأوروبية المشتركة قبل نهاية عام ١٩٦٦ ، وزيادة صلاحيات المجموعة الاقتصادية الأوروبية في المجالات التقنية والتكنولوجية والبيئية ودعم الضمان المالي بين الدول الأعضاء وزيادة سلطات البرلمان الأوروبي وتحقق تنسيق أفضل بين السوق الداخلية فيما بين أن تشمل عمالاً بلا حدود ، يكفل حرية الانتقال بالنسبة للأشخاص ورووس الأموال والخدمات ، وتنمذ الإجراءات الرامية إلى التنسيق بين القوانين بالمؤسسة المالية طبقاً لأون كيو في دولتين

في التبرعات في تطعيم رئيسي هما الضرائب غير المشترطة وحرية الانتقال بالنسبة للأشخاص بالإجاع أي مستوى لكل دولة على الأعراس على حدن القطعاني ، وفيما يتعلق بالمثل القطعي أكيد قرارات القمة ، مواصلة تحقيق الوحدة الاقتصادية والثقلية للسوق الأوروبية المشتركة ، وسماطد المعاهدة بعد التخلي في الإختيار الحرة المكتسبة في إطار النظام الاقتصادي الأوروبي وبشكل نظور الوحدة الحسية الأوروبية ، ويشمل القرارات أيضاً إعادة النظر في المعاهدة لتعزيز الرضايب الاقتصادي والاجتماعي للسوق الأوروبية المشتركة من أجل الحد من الفوارق بين الدول الفنية والدمول الأقل غنى . كما يتناول مشروع تعديل المعاهدة مظاهر التفاهات التكنولوجي ومشكلات البيئة والدمول السياسي . إن هذه القرارات التي طرحتها المؤتمر ، لئمة

من الأزمة الاقتصادية لبندان السوق الأوروبية المشتركة بصفة خاصة ، والأدور الرأسالية بصورة عامة فهذه البلدان تعاني من بطالة بلغت ١٥ / مليون عاطل عن العمل ، مع ارتفاع نسبتها بين الشباب الذين دخلوا سوق العمل مؤخراً ، وهؤلاء يشكلون - في جانب العمال الذين يعملون من معدلات التضخم المرتفعة والمخزير والبرازة والركود على مختلف الأصعدة - بؤرة للانضغاط المعالية إلا أن أزمة البطالة على ارتفاعها ، وكذلك التضخم ، يتباين داخل الدول العشر التي تتألف منها السوق المشتركة ، كما أنها قد تكون مصحوبة بتتالي إجتماعية في مجالات الاقتصاد الخفيفة ، مما يخلف من حدتها ، أو العكس ، فزيد من آثارها السلبية على الاقتصاد ككل ، وقد مهد كذلك ، الأسطر السياسي والاجتماعي .

بصاف إلى ما سبق ، أن ثلثيا الغربية ، مشلاً - قد تباكسد لديها عطاوات الانتماض الاقتصادي . وأن فرنسا ، صعدا استكبل جديريها في هذا الإتجاه ، بعد الانكسار التي ألت بها في الإضرابات التي تخضعها للدول على حساب الفرقان . أما بقية البلدان الباقية ، فهي تتراوح بين محاولة التوافق مع ضغط التغيرات الإقتصادية والديمقراطية ، والوقوف ضد ضغط التغيرات الديموقراطية .

وإذا كانت هذه هي الضفيا المطروحة أمام المؤتمر ، وهذا هو الواقع الاقتصادي لبندان الاقتصادية المنظمة في ، فاته يطرح التساؤل حول مدى إمكانية التناجح في الأمر المؤثر في هذه الحالات ، من أجل الفروقة بين الدول المعاني وصياغة الإلهام ، حيث يبدو التناقض واضحاً بين الدول والعمل . فرغم الأعداءات الكثيرة المختلفة بأن هذا الإجماع لا يتجاوز المبدأين



الاصتاعي ، نجد أن القائمين عليه لا يتروعدون حياً إلى التصير بها جيش في أمهم . لهذا معالمتها بين المجموعة الأوروبية بقول ما يلي : إن جوستها هي مؤسسة تفوق سلطة الدولة ، وهذا يعني أن القرارات المتخذة من قبل مجلس وزراء المجموعة هي قرارات الرامية لتنفيذ ما سألها أو أي يكن . كما أن الجماعات معهاها

السياسة الحاسمة بها ، وسيطره في القوق : أننا لا نعمل في حقل التجارة وإتيا في حقل السياسة ، أما صحفة ، فونوند ، الفرنسية فقد قالت بصرح العارية : ان التمتع الاقتصادي يجب أن لا يشكل سوى مرحلة نضج ثقافة اتحاد سياسي وعسكري ، وهذه هي فعلاً الأهداف الحقيقية التي قامت من أمها المجموعة الاقتصادية الأوروبية .

إن سي يود المجموعة الأوروبية نحو التكامل أو الإندماج ليس سوى ظاهرة اقتصادية تتميز بها المرحلة الثالثة من المجموعة الصناعية ، وهي عبارة عن مجموعة من الإقتصادات التي تتخضعها للدول بصفة إحصاع التطور الاقتصادي للدول الأعضاء الصاعدة المعالية فيها ، وللبندان الأوروبية في التصديبات الدول الأصعب وتقسيم السوق العالمية بين الإبتكارات المعملية .

إن ظاهرة الأندماج هذه ليس بوسعها تغير طبيعة النظام الرأسالي ، رغم التباينات القليلة التي يمكن أن تلحقها من جراء تركيز الإنتاج وتوسيع السوق لتنتج . بل بالعكس بل أن التباينات تزداد بين الدول الأعضاء ، حيث أن كل دولة تحاول يئس الطرق للحفاظ على مصالحها وهناك قدر الإمكان على حساب الدولة

### الأخرى

وهنا نجد الإشارة إلى أنه في الوقت الذي احتفيع به زعماء السوق الأوروبية المشتركة للقيام برسم أفق المرحلة المقبلة من التطور الأوروبي ، كانت بلدان المجموعة تقدم الدليل العلمي والواضح على عجزها عن حملتها فيما بينها . فقد باهوت خطة مضمونة تجمع بين خمسة بلدان أعضاء ، لصنع طائرة مقاتلة أوروبية لعقد التسعينات ، وصياغة بسبب مطالبه الصناعيين الفرنسيين والبريطانيين بحصة الأسد من العقد المجرى ، وفي مكان آخر هباء مشروع فرنسي - بريطاني مشترك ، عندما طلبت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر من الرئيس الأمريكي ريفان أن يعبيراً عاماً للمحاولة البريطانية الرامية إلى تزويد القوات المسلحة الأمريكية ، ب ذخيرة ميدانية جديدة قيمتها أربعة مليارات دولار .

وبالتسبب للعديد من الأوروبيين ، فإن مشهد هذا الزعم من الصدام الأوروبي أبرز الحاجة الملحة للإصلاحات صعبة ، كما يأمسى في السوق تنفسه بصدى صومعة قبح هذه الإصلاحات . فقد ذكرت صحيفة «الفراند تريون » أن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يعزز الأوروبيين المتشائمين على الوحدة ، هو السعي نحو الوحدة الاقتصادية بين بلدان العالم الثالث ، التي تحول إلى مصدر لتسويق أوروبا للصادرات الأولية وأسواق واسعة لتصريف السلع والمنتجات الصناعية الأوروبية .

وعلى الرغم من اعتراف بلدان السوق الأوروبية المشتركة بضرورة قيام بلدان العالم الثالث بتحقيق الاستقرار الاقتصادي المالي ، إلا أن الحلول التي طرحت من جانبها ، تدل على حيز التنافس بين الأعمال والأقوال ، إذ لم توان من فرض الاتفاقيات الاقتصادية والأحلاف العسكرية التي تعارض بسببها بلدان العالم الثالث ، كما تتساقط في العمل على تصدير رؤوس الأموال والشرط غير اكتساق في التجارة والتضلع بأسعار المواد الأولية وأسعار المعملات والضغط على المنظمات العمالية .

وهكذا تتحول بلدان السوق الأوروبية المشتركة دامت إلى غير الواعدة حرب بين دول العالم الثالث ، وكل ذلك يجري في نطاق يخبأ من صيغ التعاضل فيما بينها .





حول الأرباب الديكتاتوري الذي ساد في الأرجنتين في حكم العسكري وما تعرض له الشعب الأرجنتيني من ممارسات فاشية كتبت مجلة دير غيمبل الألمانية الغربية في عددها ٤٥ وتاريخ ١١/٤/١٩٨٥ مقالاً تحت عنوان : «مذبون لا يرغون البراءة»

### مجلة ديرغيمبل

الأرجنتين والديكتاتورية

## « مذبون لا يرغون البراءة »

الجنترالات المتهمون والمسؤولون عن إرهاب وظلم دام سبع سنوات في الأرجنتين لا يظهرون أمام المحكمة سوى القليل من الندم .  
ضباط الجيش يهدون بانقلاب عسكري ، ورئيس الجمهورية « الفونسين » يعلن حالة الحصار

لقد لودى للرئيس العام أمام محكمة الجنابات في بونس آيرس ، ما قاله في ٢ تشرين أول عام ١٩٧٦ الأدميرال إيفارو ميليو ماسيرا أمام عدد من طلبة مدرسة الكتلة البحرية : إننا سوف لن نسبح أن نعيم الموت على ذلك مكان . لقد أهدأ الحرف والقطع سيطران على الكتبيين من الأرباب في ذلك الوقت كان قد طعن على وجود السلطة العسكرية في الأرجنتين تصف ما قطف . هذا وكان عدد من أعضاء الأنتال ماسيرا قد لاقوا

حرباً ضد الشيوعية في البلاد وصد الكثرة الذين لا يتعدون بلده . لقد بدأ الموت في ذلك الوقت يصد كل من لا يلق في جانب الأدميرال ماسيرا دون أي شرط ما كان الشعب البريء . هو الضحية .  
وتابع المدعي العام كاتالان : في نفس طول تاريخ وجوده .  
الرئيس الذي ألقى فيه الأدميرال ماسيرا كفته ، كتبت القاعة مسيليا كاتالانوس ١٦ عاماً ملقياً على فراش وقد ارتدت ليمت . ثم احتفت القاعة

بتحملوا المسؤولية أمام محكمة حالية . فآكثر من ٨٣٣ شاهد شهدوا قضاة في تفرزات من ١٧ أسير

بعد ذلك تم استدعاء المتهمين الجدد من ثلاث جلات حكومية لإحداها أمامكم أمام ستة من القضاة ولتستعوا إلى التهم الموجهة لهم .  
هذا وقد جرت الأنتالات ، وبرسي فيلدا ، بالمعصية الشاعرة وهو يستع إلى التهم الموجهة ضده كخاسر حرب الفولكلاند .  
أما الجنرال ، لسيبولفو جاليري ، فقد استمع إلى عدد من الأعمال الاجرامية التي ليست له . إلا أنه لم يتحمل سماع تلك التهم وقد نقل بحالة إسفاف للمستشفى إثر ترفيع دموي مفاجئ في الأமைا .

هذا وقد استغرق المدعي العام أياماً عديدة وهو يجمع الوثائق التي تثبت التهم الموجهة ضد الجنترالات السابقين . أعضاء مجلس الحكومة وقد قدر عدد هذه الوثائق بالآلاف

وتما أثار الدهشة لدى المدعي العام . الطرق والأساليب الوحشية التي اتبها المتهمون في تعذيب الأرباب من أناة شيمهم دوناً تفرقة . إذ أقدموا على التجارب المراسن من فجههم . كما هم أقاموا بتعذيب الفتيات والنساء بواسطة الكرسي الكهربائي . ووضعهن أسابيع طويلة في غرف رطبة ومظلمة وانعصاب عدد كبير من دون أية شفقة أو رحمة إنبهم لا يبرعوا عن استخدام



سجناء في الأرجنتين

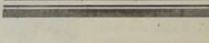
أسوأ طرق التنكيل اللاإنسانية والتي تصعب الكفاح عن وصفها .  
وأمام هذه الأعمال الوحشية يجب على ضباط البحرية الحكومية أن يتحملوا كامل المسؤولية ، ذلك لأنهم اتخذوا من العنف والأشهاد نفساً لهم لما علموا أن هؤلاء الضباط عرض على أفراد المدعي العام ورغم أن المتهمين شنوا مجرد حرب ضد الماركسية وصد التزوير الماركسيين . وقد رد المدعي العام على جملي الدفاع أن الإزمانيين في ذلك الوقت أقاموا بمعصيات الاعتقال والتعذيب والقتل وتسامل عن الدور الذي لعبته الحكومة من أجل مكافحة الإرهاب وأعاد إلى الأعداء أن الدولة بدأت في الاعتقال والتعذيب والقتل بكميات أكثر وبأعداد أكبر .

والرغم من وفاة الأبيات والأفلة ، إلا أن المتهمين لم يعترفوا بالتهم الموجهة ضدهم وادعوا ببرون تلك التهم الصحيح وبأية .  
فصرح ماسيرا ، بعد أن وصفت ضده اتهامات ٨٣ جريمة افعال قاتلاً : إن لم أت هذا إلى هنا لأوقع من نفسي ، لأن من تكسب حرباً عادلة لا حاجا به للدفاع عن نفسه وكان بين الحين والآخر يشير إلى المتهمين الآخرين ثم قال : لقد عسرتا الحرب النفسية . وهكذا ستكون ضحية قضية بعدد فيها الخلال بربناً .  
هذا وقد يظهر المتهمون جرمياً ما يدل على

أبهم نادون عن ما فعلت أيديهم لذين للمدعي العام أن هؤلاء المتهمين لا يكفون بطريقة يتناقض بها أنفسهم . ولقد عد حماسوا الدفاع جامعات « المونتيفيروس » السارية التي قامت بأعمال إرهابية ضد حكام الأرجنتين في السبعينات ، مسؤولة نشر القومس في البلاد ، واعتبرت تلك الجماعات أنها جيش حرب عصابات مزيف ومشوه كما اعتراها النظرات العالمة مثل : لجنة الدفاع عن المساجين ، و لجنة حقوق الإنسان . أنها منظمات كانت تعمل جنباً إلى جنب مع القوات الشيوعية . وصرح جملي الدفاع أن قضية المتهمين كانت متعلقة لمكافحة الماركسية في كل من الأرجنتين والسلفادور وكولومبيا

لقد تطورت القضية على حوالي ١٧٠٠ بمة موجهة إلى عدد من ضباط الجيش من رتب مختلفة أقدموا على خرق حقوق الإنسان في الأرجنتين بعد عملية تفجير قابل ضد نائب الأدميرال ماسيرا ، فرياس ، وبمض أحد الجمهوريين بتخريف حافه : التته لحد اثبتت ضد فرياس بمة شاركتة في اندحار الأرجنتين في حرب الفولكلاند قبل استيواض أسر الرئيس الأرجنتيني ، الفونسين ، وإلقاء القبض على ستة من الضباط ورجهم بالسجين . لقد اثبتت بمة أنهم يعدون من أجل الإطاحة بالحكم الأرجنتيني . وهذا يعنى بيمية الحو أمام أعمال الإرهاب . لذا دعا الرئيس إلى إعلان حالة الحصار في البلاد

إن هذا وقد بطلان عن الديقراطية في الأرجنتين لا تزال ضعيفة ، الاعتصاف ، وسيلبيدات الأفتيالي ، وعمليات التفتيش والأصايع والتفريسيوسية أخيدة الأربابية والأرجنتين . كما أن أعمال الإرهاب وغريبة لا تزال موجودة . إذ يقوم خصوم الحكومة الحالية بإلقاء القنابل على أطفال المدارس وروضات الأطفال . ويتطوع يستهدف أيضاً المدعي العام سراسيرا . الذي يحمل من ملقاته ٤٢٣٤ جريمة مختلفة من سرقات وتعذيب وسلب حرمانت وعمليات الايزار واعتقال الأوقال ، وأكثر من ١٦٥ حالة روق واستيلاء لحد فلا المدعي العام أحكام المحكمة على التجو ائالي : سيرال سجران بالمزيد إضافة إلى خمسة من الضباط الآخرين الذين أجهوا سلب العنقوف .  
والذين تم التفتيش على هذه العنقوفات في شهر كانون الثاني ■



استقرار أيركي

أفاد مسؤولون أيركيون أن الإدارة الأمريكية تدرس حالياً نقل خبراء في مكافحة ما أسود بالأرباب اسرع للمساعدة لتتحقق ضد قاعلة عسكرة في الشرق الأوسط ، وأسفوا أنه لا توجد حياطة لظفر قوات الكفاحية هذه مشا فورا ، والذين الذين هم في كارتولا الشمالية وفوت براغ ، في كارولينا الشمالية يخشى الهبة العسكرية والاشتباه في الجيش الكينغزوا قرب مواقع الاضطرابات ، ولينجهم من الوصول إلى مسرح الأحداث بسرعة لسيادتها على تنسيق أعمال ما يسمى بكفاح الأرباب ،



تأهدة أيركية جديدة في إيطاليا

أكدت الأنباء أن الولايات المتحدة قد وشك اتفاق قرار بشأن

محاكمات سورية في أرتزهيون

أصدرت محكمة الاستئناف اللبنانية في بيروت أمراً حكماً بالسجن مدى الحياة على الرئيس ارتزهي السابق ، وحرمي فيلاً ، لأناته في حلف وتعد وقتل نحو ثمة آلاف مواطن ارتزهي احتقوا أثناء الحرب التي شنها النظام العسكري الحاكم آنذاك على القوار الباريين .

كما صدر حكم بالسجن مدى الحياة على عضو المجلس العسكري السابق والفيلد السابق للقوات البحرية ( أميليو مازيا ) ، وحكم على ( فولاندو الموسو ) القائد الأعلى للقوات الجوية والمضرب الثالث للمجلس بالسجن أربع سنوات ونصف وتجريده من رتبة العسكرية .

وحكمت على الجنرال روبرتوفولا ، الذي قاد المجلس الفاعلة في ( ميسوليا ، جنوب حقلية حيث توجد حلف الأطلسي قاعدة عسكرية .

وكرمت مصادر صحفية أمريكية قد أشرت تقرراً بأن يقد سورياليا هي أفضل موقع لاستضافة الفراد قوة ، ونا الأمريكية .

وقد أصدرت المحكمة أحكامها هذه بعد عاقبة استمرت ثمانية أشهر شهد خلالها نحو ألف شخص على شتمه زمام عسكريين حكوا الأرتزهيين في عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٢ .

جولة برية توتلنز !

يقوم وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز حالياً بجولة يزور خلالها دول أوروبا وسنكون بريطانيا محطة الإقلاع حيث سيحتضن الوزير الأمريكي مع مارغريت تاتشر نتائج القمة الأمريكية - السوفيتية .



وسيجده شولتز بعد ذلك في بروكسل حضور اجتماع نشقة حلف الأطلسي ثم زور كلا من ألمانيا الغربية ، ورومانيا ، والنمير وبولفالا .

مطمئنان لثوار إيرلندا

ش رحال الجيش الجمهوري الإيرلندي السري جيمون تاجين ضد مركزين للشرطة البريطانية في مقاطعة ( بيرون ) .

وقد تمكن الثوار من طرد كتيبة من الثيران من زرع قبيلة وأضرموا عند الباب الأمريكي مركز قوات الأمن في قرية ( بلي جوي ) ، وفككتهم ، وهم الجنرال يوريلوفو فالتيرير والأيرلندي جورجني تاشيا الجنود لتدمير الوجهة الأساسية للتركز وبمصر اثنين من رجال الأمن البريطانيين .

كما التجنست قبيلة أخرى زرعها ثوار الجيش الجمهوري السري بيسكون أضر القوات الأمن البريطانية في ( بوروج ) الواقعة على بعد أميال قليلة من مكان الهجوم السابق وأحدث ضرراً كبيراً في المركز .

تظاهرات واسعة في تشيلي

في أعقاب إعلان الجنرال في شويتش ، رئيس النظام في تشيلي أن حكومته العسكرية ستستمر في الحكم حتى عام ١٩٨٩ جرت تظاهرات ضخمة واسعة تمتد شوارع العاصمة سانتياغو منددة بالحكم العسكري والقسم النشيط في شويتش وتمارسه الأرشاوية ضد مواطني تشيلي .

وجرى اشتياك بين التظاهرين ورجال أمن النظام أثر محاولات رجال الأمن ، تضيق التظاهريين باستخدام القنابل المسيلة للدموع التجموع ، ولأن ذلك يضرها لشاكل لا تائل لها .

اتحاد أيركي - بريطاني لدعم « حرب النجوم »

وقعت الولايات المتحدة وبريطانيا اتفاقاً على التعاون في مجال الجنود الخاصة بمبادرة الرئيس الأمريكي ريمان الحسية « حرب النجوم » .

ويطفي الاتفاق ببلشاه مكتب خاص في لندن للتسيق مع القوات البريطانية التي تتنافس للحصول على عقود خاصة ببرنامج « حرب النجوم » .

وتنزل الموقع وزير الدفاع الأمريكي ، كلير واينبرغر ، ووزير الدفاع البريطان ، مايكل هيرنانديز ، عند الزيارة الألفرة كليات طلاب

في احتفال أقيم في مقر وزارة الدفاع البريطانية

وألقى وزير الدفاع الأمريكي أريازحه ترويق بريطانيا على الألفرة المذكورة مشيراً إلى قوة التحالف « والطبيعة المبررة ، لتعلافة بين الجانبين .

وأكدت مصادر بريطانية أن ترويق بريطانيا والألفرة المتحدة أن الألفرة يوضح مدى ارتباط لندن الوثيق بالسياسة الأمريكية أكثر من أي دولة غربية أخرى .

وأضافت أنه باستثناء ألمانيا الغربية فإن بقية دول حلف الأطلسي حتى تلك التي تدور في فلك أمريكا تتنصع من قيادته ببرنامج « حرب النجوم » ولأن ذلك يضرها لشاكل لا تائل لها .

نظام إيريشوسيا المضطرب يصعب من حملته الضمنية

زهد أكثر من مئتين الف من المتطاعرين الألفرة صفات مؤيدة لغرب القواطي الأيرلندي وتعددة بانتظام المضطرب في جنوب أفريقيا أثناء تصعد من الضحايا مضطرا ، كما لا تدري في كتيبة القواطة الواقعة مع القوات العسكرية .

وكرمت مصادر غير أجنبية الضحايا مضطرا عندما أطلقت القذرة النار على حشد المواطنين الألفرة عند اجتماع عدد في كتيبة في مسوطة و كوتيز تاون ، للبحث في مقاطعة التامسحر التي يعتكها الضحايا مضطرا عندما أطلقت القذرة النار على حشد المواطنين الألفرة عند اجتماع عدد في كتيبة القواطة الواقعة مع القوات العسكرية .

تلتصق الصحايبا هاجموا لها نظام جنوب أفريقيا المصري لاستخدامه أساليب القمع ضد المواطنين ورفض حلبة الطوارق ، والمبارسات اللاسلكية بحق سكان البلاد الأصليين .

ريش يهبط تطليج إازاته

اعل الرئيس الأمريكي ريفن قبول استقالة مستشاره للأمن القومي « روبرت ماقرنر » وأعلن كبير موظفي البيت الأبيض أن ، جون بيريندكتر ، سيحلله في منصبه .

وكان ماقرنر قد تول منصب مستشار الأمن القومي عام ١٩٨٢ ، عندما جاء به ريفن من وظيفة التي تقلده عامي ، ميونه التنحيط ، ولر تعليق على الاستقالة - الرئيس ريفن سيكس المتحدث باسم البيت الأبيض بقوله « في اعتقد أن ريفن يري ابداره في اادارته كما اادارته كما ريفن في مشير في وزارة الخارجية قول كسيك بلان شك يمكن حلولة في السنة الألفرة وأن هناك آخرين يمتدكون الاستقالة .

كما لا تدري في كتيبة القواطة الواقعة مع القوات العسكرية .

بريطانيات تنسحب من اليونانوسيا رسمياً

في الرغم من الضغوط التي يمارسها على بريطانيا لتسحب من جزيرة كريت التي تحتلها منذ عامين ، وتسوي رايسون ، مساعد وزير الخارجية قام بحسن الموعود

رسمياً قرار حكومتها بترك المنطقة في نهاية العام الحالي وأكد أن حكومة مارغريت تاتشر قررت التمسك بتسليم مضطرب الألفرة ، الذي ومنه ليدل على والي يهبطي في ٣١ كانون الأول الجاري .

وكانت بريطانيا قد أعلنت أنها لن تبقى في منطقة اليونانوسيا إلا إذا « اعدت ، لتعديلها ، على بينها وسياستها إضافة إلى أن الألفرة الرسمية البريطانية تيدي إيزراجان من الطريقة التي تعادها بالتمسقة والاتجاهات الحماة التي تدل بها المنظمة حول نزوح السلاح وحقوق الإنسان والسياسة الإعلامية الدولية .

هذا من المحتمل أن تقوم هولندا بخضوة شاملة للخضوة البريطانية حيث كانت قد عدت بالاستحاب من الأيسري تسير انسحاب الولايات المتحدة وبشر للشرطة الأمريكية على حلقها للاستباح من منطقة اليونانوسيا .

الصالحا الشيوعية تلجر بنكا أميركياً

تسبب انفجار قبيلة في فرع لينك ، اوف أمريكا ، في مدينة أثير البحرية في أريزونا حامية - واكملت منظمة إجرامية الشيوعية المقاتلة ، مسؤوليتها من هذا الانفجار على مشتاق قبيل التي انصرف في وسط المدينة .

وأفادت الشرطة أن الانفجار أدى إلى تحطم زجاج الطراز في الجبل قبلية وأضاعت إن مجهولاً اتصل في ليلة عذرة دقائق من موعد الانفجار بإدارة البيت بحضرها من وجود اللقطة وتطلب أخصاه المكاتب الموسطين والبرلمان تيمناً لوقوع أحداث في الأرواح .

كيف يصنع القرار ؟

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب جديد تحت عنوان كيف يصنع القرار في الوطن العربي ، ١٩٤٠ ، يتضمن ثلاثة أقسام رئيسية ، ويتناول القسم الأول ملامحة أممنا لنهضة الوطن العربي ويبحث في العوامل المؤثرة في القرار .

المفاتيح الفلوية

صدر كتاب جديد عن دار الحديث في بيروت ، تحت عنوان مفاتيح الفلوية للفتية السريانية والعربية ، والمؤلف الدكتور السامرائي في ٢٠٦ صفحات . ويهدف المؤلف إلى بيان أن في الفلوية العربية والسريانية صلات تاريخية تتجسّد عن قرابة لغوية .

أخبار ثقافية

جديد ادويسي

في بيروت ، وعن دار الآداب صدر للشاعر ادويسي كتاب جديد تحت عنوان كتاب الحصار حزيناً ، ٨٢ حزيران ٨٥ ، وقسم ما فيه مائة القصيدة من قصائد منذ الأحياء الصهيونية للليثاني ١٩٨٢ وحتى منتصف ١٩٨٥ ، ومن قصائد الكتاب : الوقت ، صحراء (١) صحراء (٢) ، ضوء الشمس ، الأسود السيد ، رسائل ، فاصل من القبار والورق ، طوق أيتها الكلبة ، الرد الرافض في المذاكرة ، ضلع اسمايل .



أغاني ولعب الأطفال الفلسطينيين

للإبيات الفلسطينية حسن الباشي ، وعن دار الحديث دمشق ، صدر كتابه الثالث ، أغاني ولعب الأطفال الفلسطينيين ، والذي يبيّن في الفترات الخمس الفلسطينية ، وقد جاء الكتاب في ٣٠٠ صفحة من

القطع المتوسط ويعتري على العديد من الفئات الشعبية الفلسطينية التي تعنى لهم في المسابقات والأموح والبراهمة . الخاتمة - (الغلاف - بالغ) بالإضافة إلى مسج - شينه كاسل - لجميع الألعاب الفلسطينية في يوديا السامرائي في ٢٠٦ صفحات الأطفال الفلسطينيين ودلائل كل لعبة على حدة .

- والقول الدكتور السامرائي في كتابه . . . لعل القرابة بين العربية والسريانية أوضح مما تكون بين هاتين اللغتين ميمها بين العربية وآية لغة أخرى من جله اللغات القديمة .
- الأغنية الشعبية الفلسطينية - فراسة - ١٩٧٩
- الفكرة الصهيونية والأدب المصري - فراسة - ١٩٨٠
- من الحرب وينادي العربي - شعر - ١٩٧٨
- مسافر وزايم في ممي - شعر - ١٩٨٢

مشاهدات ميثاقية

وستان لاجير ، عنوان كتاب جديد صدر مؤخراً لفتشرفين سوسياتين يتناولان فيه أحداث ١٩٨٢ - ١٩٨٤ في منطقة الشرق الأوسط - لبنان - سوريا - الأردن - فلسطين المحتلة . ويتنوع المؤلفان إلى أن مصلحتها هذا أنها ورواية تسجيلية ونقل لوقائع وحجرات ووثائق تشكل إحصاءاً وافحاً للسياحة الصهيونية في المنطقة التي تعتبر أكثر المناطق التيها فوق وكوبا ، حسب تعبير الكنايين .

العرب والتكنولوجيا

حديثة وواقع الدعوة القرية التي نظمها اللجنة الاقتصادية لرابطة آسيا التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية

والعلوم والثقافة ، صدرت في كتاب عن مركز دراسات الوحدة العربية ، وعنت عنوان السياسات التكنولوجية في الأنظار العربية ، الكتاب يتكون من أربعة عشر فصلاً موزعة على ثلاثة أقسام رئيسية : القسم الأول يبحث في الشكل العامة للسياسات التكنولوجية القسم الثاني يبحث في السياسات التكنولوجية في الوطن العربي ، والقسم الأخير يبحث في سياسات التكنولوجيا خارج الوطن العربي .

- من مباحث الفصائد ( لا اسمهم ) وكانوا كإقبال عرب لسوا البردة أو دولوا في الرأس خلافاً من نصب أن يخبهم فقد فرقوا في بره سواء وعاروا في الذهب أن لا يديم أتا أرفهم صمت الأذن وأمانى النعب فخلوا جنة تسمى مصوراً ما تفي من دم كان عبروا وأتعب ( )
- ميكو وباشوات
- صدر في القاهرة ضمن سلسلة كتاب الأهالي كتاب بعنوان برك وباشوات ، وترجمة الدكتور عبد العظيم البني وحياه الكتاب في ستة عشر فصلاً تتناول تطور الأوضاع الاقتصادية في مصر منذ الحكم الملكي والسيطرة الاستعمارية ، حتى الحزب الحديث الناتج عن سياسة السياسات الضمنية والذلفاع البنود والشركات لأجانب تلب مؤاده مصر تحت شعار الأستقرار .



شعيات هجر وتيجا

صدر حديثاً في نيويورك كتاب يعنى من أبرز الكتب الصادرة هناك ويعمل عنوانه فواتير هجرشيا ، ومن كلف الأستريكي روندي باركسليدي ويروي الكتاب قصة مجموعة من الفتيات السياتيات اللواتي نازحن بالقبيلة السورية في البيت على هجرشيا ، ويعرض الكتاب المشكلات الجسدية والنفسية التي عانين منها بعد عودتهن إلى الحياة الطبيعية .

انجيسيت ضد التمييز الحضري

بعد نجاح اعان التضامن مع

لفراء العالم التي نتجت مؤخراً على مستوى عالمي ووردت معها لافاد أطفال أفريقيا من الحجج ، قرر حواريا حين طرأ فيها بعضاً عالمياً أصدر احصائياً في وقت أسات سبق ، وتحصل مقومة ضد التمييز والفضل الحضري .

جبران في كتاب

تحت عنوان « جبران في عصره » وأشاره الأديبة والفنية ، صدر كتاب عن مؤسسة نوبل ، للكتاب الدكتور هل جر ، يعنى تكلمة للكتاب الأول في حياة جبران في عصره وأثرها في حياته العامة ، و

ويشمل الكتاب قصة فصول هي : . . . فصل جبران ، فصل شخصيته ، أهواله - تطاعته مؤاود ثقافته وتآثراته ، جبران في آثاره الفكرية والأدبية - جبران في طرقة الكتابة ، جبران الشاعر الفيلسوف ، جبران الرحيم . الكتاب يقع في ٢٢٠ صفحة من القطع الكبير ، ويضمن مجموعة كبرى من الصور والرسوم والرسائل .



الصور إلى الوطن

عن دار افق ، صدر لأديبة الفلسطينية محمود شامون الجزء الأول من تجميعها السطورية والأرض

المنصبة ) وجسات تحت عنوان « العصور إلى الوطن » ، وفي ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط . وكان عهد شامون قد أصدر من قبل مجلد قصصين ، ناز السيرة ، والحظاظ ، وروايتين (الأرض الحمراء ، وأجودا إلى الجمل) .



توثيق المشاهدة

صدر عن المركز العربي للمعلومات كتاباً بعنوان « المشاهدة الاستشهادية » ، الكتاب يتناول توثيق المشاهدة الاستشهادية التي تنفذها أساطيل المقاومة ضد العدو الصهيوني ومصلاته في جزر لبنان في الفترة ما بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥ .

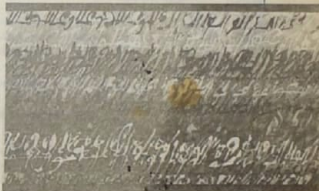
كما يتضمن رساليا الشهداء وذيهم من صور مختلفة لهم وما كتبه قبل استشهادهم . كما تضمن كل ما كتب عنهم ويعرضه مختارة من أقرال الصحف العربية والدولية حول ظامرة الاستشاهة .

حول أزمة النقد العربي

اشكالية  
النقد والجمهور

مولماً بتأصيل مدارس نقدية عربية خالصة، وأخوياً حرية نقدية، وثابتة لا لون لها، وعلمانياً، نحن القراء، ذقوا المرارة القليل في رحلة لن نتتهي إلا في الأضيق المحسقة لناصح النقد، أن ننظر أحكاماً نقدية، في عكسها دون نظارة هذا الانتظار لا يشبه في شيء، انتظار جود، إنه يشبه قبولا انتصار نظام الحكم بالأعداء، لن يمنع نفسه من الدهشة، بل يكفي بأن يتنسى عروق ريشته بلعبر ويمد يده بأجر كتابه، ويتزك الأفعال المثلثة للأخريين.

التفلسف المثلث لا يقطع رؤوس الناس أنه يبيح نفسهما بشرطه جراح، لكن حين ترجمت أصابعه ونشوة الجرح سرت نسمع، النقد ليس معنياً بما يكرهه الناس، فالتفلسف كتم، أو جرح من علم، فاضع واضع، أرضي سيدي، شخصي وتخصصي، يكتب على النص، والأدب حلة من العصور، أنتيجة من التراث العربية، لغة وفنل الاحساسية، متنازلة كحبات الحمص في كيس الوسطى أو الأوتار، ولأن الأدبيات والشاعر والقصائ يمشون في مرزاة إبدية في عالم، قد تلاطمت سائطته، لكننا لا نستطيع سب أعوامه، فإن الناقد يترجم معناه قرباً من أدراك السائلك الوعرة للنص، أما المبدع فإل يظل علينا برأسه صعباً وينسبنا من تحت أن أخرج، إلى وجه مشرق على إحدى شخصياتهم، وإذا كان هناك من يتخاصم بصرف جيد المبدع صورته التسمية دون روش، حيث يتعد بقوله هذا الأصابع



هجاب!، وأحياناً يقوم النقد بمثل فعل مهذب بناتاً، إذا كان ليس لبيس بلباس الفنان، يفضّل أن يقدّمه ويديه أو رأسه وهذا الأخر غير لائق أبداً.

وناطع فإن الثأري المحفيل ينقل دون ملل عبارة مشروخ الناقد، وهو يؤمن أن الأخير يجهل نفسه في استنباط المصالح البشري من أعين متخاصم حقيقة، فيها العزوف للشعنة القليلة، وتحتاج إلى عمل جود، ثم تدعم الحشرات، وتغير الأذواق، ويجهز العريات، وكل ذلك يتم بتعريف الزوبية وآثار، كي تتسكن من متخادع بنظر المحدث الناصر، وبين الصمب إلى إذا كان الثأري، لبياً وشغلياً، معاً لتساكنه، أنت برك أن الرحلة لا تنه نحو أعراق المسج، بل تدور حول، وأن الأهمية لا تكمن في اكتشاف السبع بل في البعد عن القف، وبه أي أوقات، وهنّ لقاؤا ترديد المصنفين؟! أما قصة الاكتشاف والجملة المصفاة للناس لن لا تنظر عيبات إضافية، لأن النقد ليس معناه يجهل الثأري، الحق كما تقول جميع لغاتنا، إن على الناس أن ترتفع إلى ذرى الأبداع الأدبي والقي، وليس على الأدب والنص أن يعبسوا شيئاً من أروعها وتتعلق كل أرض الجمهور، أو أنه، عن أي لفظة في اللغة بقدر كيف يرى ليس من المهم لمصنعه هذه الأبدية الميتة، التي تجعل الأواب، الواقع، والادب، المتحولات، والأدب المجتمع والأدب، إل غير ذلك القائمة أن نتهي، حيث يتعد بقوله هذا الأصابع

● غياب أزمة والنقد العربي

عنوان «نقد الأبداع والنقد في الأدب المصري الحديث»، يثير الشبهة دون شك، لكن من علم، فاضع واضع، أرضي سيدي، شخصي وتخصصي، يكتب على النص، والأدب حلة من العصور، أنتيجة من التراث العربية، لغة وفنل الاحساسية، متنازلة كحبات الحمص في كيس الوسطى أو الأوتار، ولأن الأدبيات والشاعر والقصائ يمشون في مرزاة إبدية في عالم، قد تلاطمت سائطته، لكننا لا نستطيع سب أعوامه، فإن الناقد يترجم معناه قرباً من أدراك السائلك الوعرة للنص، أما المبدع فإل يظل علينا برأسه صعباً وينسبنا من تحت أن أخرج، إلى وجه مشرق على إحدى شخصياتهم، وإذا كان هناك من يتخاصم بصرف جيد المبدع صورته التسمية دون روش، حيث يتعد بقوله هذا الأصابع

وتركيه الفاعلي، واستقباله من قبل الناس الذين صنع من ألبهم.

فالفن إذا كان قادراً على إقامة عالمه ومكوره، كما يقول هغلل وينتجع على نفسه فهذا لا يثير شيئاً من حيلة أن العمل الفني من حيث هو موضوع واقعي وفردى، لا يوجد برسم ذاته، بل برسم جمهوره بامله ويستمتع به.

ويصحح هذا بين الصلحانة بين النقد والجمهور، ليس الأبداع مادة توضع في خدمة النقد بل العكس وإن على الأخير أن يفسح في الحسب أنه مهما كان رقياً فلن يجزأ عن أكثر من كتابة نص مواز للنص موضع البحث والنقد، على أن يفسح في الحسب وإن على الأخير أن يفسح في الحسب علاقة مباشرة، عينية، وبنحة أكثر من الحجاج علاقة النص بالجمهور، ولقدوة النقد على الاحتياط بطريقة الأبدال وجه جزء عضوي وداعلي في النقد والنص معاً فالاستجاب والتوازن والقدرة على الامتاع وإثارة وغفيرة المعرفة وتحويل

بارتفاع الناس إلى سماء الأدب، أن ترتفع نحن القراء إلى سماء النقد، وكما نقول فإن الرحتين لا يتوزنان إلى مائة واحدة، فبني الأبداع نجد التاريخي الجمالي الأجابي والفردى، والخاص والعام، والمعصر والأصانة، وفي وحدة سبكية لتفاسها إذا بعثنا مكتوباتها الأولة.

والنقد، يجب أن يكون واحداً، وتتنوع النظرات يجب أن يصدر عن مصدر واحد فيه، من نظام واحد، عن أصل واحد والنقد هو أي يصدر النقد عن مزيج منظم بل بالظاهرة الأدبية.

عنوان «نقد الأبداع والنقد في الأدب المصري الحديث»، يثير الشبهة دون شك، لكن من علم، فاضع واضع، أرضي سيدي، شخصي وتخصصي، يكتب على النص، والأدب حلة من العصور، أنتيجة من التراث العربية، لغة وفنل الاحساسية، متنازلة كحبات الحمص في كيس الوسطى أو الأوتار، ولأن الأدبيات والشاعر والقصائ يمشون في مرزاة إبدية في عالم، قد تلاطمت سائطته، لكننا لا نستطيع سب أعوامه، فإن الناقد يترجم معناه قرباً من أدراك السائلك الوعرة للنص، أما المبدع فإل يظل علينا برأسه صعباً وينسبنا من تحت أن أخرج، إلى وجه مشرق على إحدى شخصياتهم، وإذا كان هناك من يتخاصم بصرف جيد المبدع صورته التسمية دون روش، حيث يتعد بقوله هذا الأصابع

الأيام الفني إلى أثر واقعي في نفس القارئ، وحفز العاطفة والنشاط من المكتوبات الداعلية للكاتبه النقدية وهذا تصح مسألة الأبدال جزء من اللغة وتركيبتها وشكل عملها في النص الفني فاشاعر يسبح لجمهور معين أي لشعبه وزيارته اللذين يقرآن فيها، إن بقها العمل الفني باعتباره شيئاً مادياً.

فلماذا لا ينظر على النقد ما يتطلع على الأبداع أم يجب الانتزاع أن النقد على خلاف الأبداع لا ينسج إلى صير مين؟

الواقع أن الأمر ليس كذلك وليس من العدل أن يلام الناقد لولمه الشديد في البحث عن المصيح، ولكنه يلام إذا لم يوفق في إيجاد مخرج يتسم بالإنسجام والوضوح، ويسمح بجعل قضية الأبدال للجمهور جزءاً من البيئة الفكرية الداعلية للنقد، إن بيئة المصيح هذه لا تتكامل وتتوسم بمعمل من ميدان نشاط إبدية أنه في الظاهرة الأبداعية المبرع عنها يتخصص مملومة وعمل النقد في أصل مملوس بالتفصيل والتركيب والأبدال خطورة أوله إيهامه الفني والاشكالي بالعلم أما إذا شاء النقد أن يكون وصافياً، وديعياً، ومحاذاة بحيث لا يبري سواها فإن التفرقة منه عن نقد معجزات لا تقع، ويصح الأخلاق مفهومه، النقد للنقد، وأراد وسيكون ذلك أعز من أطول ما نعلم نقول أن النص الأبداعى يكتب بيده.



● الغواش

- (١) نظم الدكتور الأبداع العام لأبديته والكتب العرب والعالم العرب بقدر النقد في الفترة ١٩٢١/١٩٢٤/١٩٢٨ وعبرت أبحاث ودراسات وناقشات الندوة في النقد الحديث عشر من سنة، النقد العربي ١٩٤٥.
- (٢) الدكتور بولاق، دراسات أدبية ونقدية، وزارة الثقافة والأبداع العربي القديم ١٩٤٧، ترجمة يوسف حلال، ص ١١١.
- (٣) ف. بلسيني، لغوي، ص ١٩٨، وزارة الثقافة والأبداع العربي بقدر ١٩٤٨، ص ٢٨.
- (٤) حبل، فكرة الأبداع، دار الطبيعة، بيروت، ترجمة جورج طرابياص، ص ٢١٨.
- (٥) حبل، الأبداع، ص ٢١٨.
- (٦) حبل، الأبداع، ص ٢١٨.
- (٧) حبل، الأبداع، ص ٢١٨.
- (٨) حبل، الأبداع، ص ٢١٨.

## حادثة سير

١-

الليل بلقي البحر  
الوجه عابس ، والحسد برمش !  
الآن سيبدأ الشيد  
للحظة أعلنت بداية السفر :

٢-

الانتظار ، يعارك وجهي ، أطرق جامدة  
ذيلة قنديل ، تمتدق الاهزاز والرقص  
فرقة يهده ، ترسم وواتر الضوء حول  
التفتيل ..  
ولقي برسم درب رحلي !  
أد يا كل اخين ! !

٣-

أعي ، حسدي لبده الرحلة ، أحل  
حقيقي ، أصلع حتمدي ، أكتب ضوء  
قنديل ، وأصلي !  
لئما تجود الخطوات الحامسة ، الليل  
يمحو عليّ ، يقبب ملامح وجهي ، بطوي

تفاصيل الجسد ، الوقت يمر ، أسرع الخطى لآخر  
الهدف ، الترحيب باردة ، غصن شجرة يصفق  
وجهي ، يهيمه تشاطي ، أصل درب وادي  
الجوزة الترابي ، أسلكه ، أحاف من المقاهل  
أصل صخرن العم سائل ، هي ذي الصخرة  
الأولى ، وفي الصخرة الثانية : أطوي جسدي  
بالقرب منها ، أتربك كهي تتسالي لي أسفها ،  
أصليهم تعرف الحيا جيداً ، أخرج عجان  
الحديد الصلبة ، أحلها ، أشمها في الحديقة .  
أستدير ال حلف الصخرة ، حيث طرف  
الدرب أبحث عن العلامة ، أعديتها ،  
أشرع بالحفر ، أدق عجان الحديد ، أسوي  
التراب فوقها ، أبع بعضاً من التبات ، أمد  
زرعها فوق الحديد المظموور ، أنجي حل  
التبات ، أقبها .. وأضي ال حيث الحمة  
والفتيل وواتر الضوء .

٤-

ضوء الحجر بدأ يمتص عتمة الليل  
والسير الطويل أبك حسدي ، أفرش الأرض ،  
أحمة صمت ، التفتيل ساكن ، والفرشة جنة  
هامة بالقرب منه ، أحاول النوم ، لكنه يستعني  
الأضحا !

عليّ ، أبحث عن أي شيء في المذبح لأطرد  
هاجر الانتظار والمقاومة . أحقق ! فالحظات  
أغلقت ، أشهد قوة جسدي ، أشكل طول ،  
أترب من باب الحمة ، أبع رأيي منه ، أرى  
عيام الخيم ، أتم .  
أد يا ومع الانتظار  
أد يا عذاب الذات !

٥-

أبعشر التنظري ، أغي جز ، أهي  
فرسي ، أتبل جريدة الحطب ، أحاصرها ،  
أرخص ويلها ساعة ، بعدما جلدني وشرت  
الحبر :

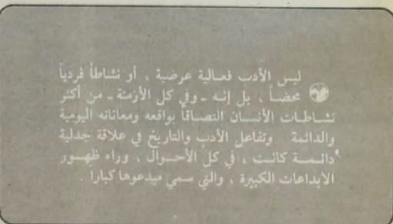
« إحدى نقاتل جنونياً تعرضت لوجع النوم  
خلالته سير مؤسلة عن طريق وادي الجوز  
الترابي . أسرع عن مشغل ثلاثة حود ورح  
ثابتة . سيارات الأتقاء والأسعاف والشرطة  
هرعت ال مكان الحادثة والطريق ما زالت  
مغلقة ، أكتفي ، أحضن الحريمة . أخرج  
جسدي عن الأرض ، أفضض عيني ، أضمها ،  
أسقط كهي ويلها أبعر وجهي الفرح وادب  
الأضحا !

## أدب الحرب الوطنية العظمى السوفيتية :

أصمد  
و حارب  
وقل كلمتك

يتوقف هذا الأمر هل أدب واحد من أدب شعوب  
الإتحاد السوفيتي ، بل للجنة لجميع أدب  
القوميات الكبيرة في الإتحاد السوفيتي . إذ شاركت  
جميع الفئات الشفقة ، وكل من مكان عمله ،  
مشارة فمالة في الباط الروح الوطنية في نفوس  
جميع أبناء الشعب السوفيتي ، ولعلت  
« الاتيحيبانية ، السوفيتية دوراً قطعياً في تحيد  
البطولة وحث الشعب على تقديم أقصى ما عنده  
من تضحيات ، وة يتضرر نشاط الطلبة عامة  
والكتاب خاصة على الكتابة والتصحیح ، بل مرع  
الكتاب والالوف من الكتابات والصحفين  
والموسيقين والمثليين والرسامين ال جهات التقال  
يعملون سلاح الفن بوسائل الفيل بما أخرى  
مشفرين بين الشاطير غريبين . ومن بين هؤلاء  
كان الكتاب القديسين المشاهير أمثال ميخائيل  
شولوخوف ، الكسندر غارودسكي ، الكمي  
تولستوي ، فيستولتف جيمونوف ، سيرغي  
بروكوف ، دمترى شستوكوفش ، سرغي  
ايزنشتين ، ألبيا آمبروزيخ ، ال لاناوفا ،  
سيرغي أيرازتوف وغيرهم من عيرة الفقة  
الوطنية النطقه والى كثار بطوره عالية . وكان  
مؤلاهم فيهمر من التقنين السنين مسوا  
مقطوعاتهم الموسيقية ، والأعلام ، ولوطنهم  
الفنية ، وسرحانهم ، وفيلهاهم وعظمايهم ،  
ولقدامهم مع الحمة في مختلف الجهات مساماً  
فعالة ال تحقق النصر على الفاشية .

هذا ، ويعود مؤلا الكتاب والفنانين على  
اعتلاف قويم للفعل الإنساني في متابعة الحمة  
القنصانية السوفيتية ، وتزويدوها بالكتنر  
المسطات الحبيسة خلال سنوات الحرب  
العصيبة . وساحت الفئات الشفقة في تربية  
الكوادر الموهبة ، وفضل ملامحهم ، وقربهم



ليس الأدب فعالية عرضية ، أو نشاطاً فردياً  
حصصاً ، بل إنه - وفي كل الأمتة - من أكثر  
نشاطات الإنسان التصاقاً برواقه ومبادئه اليرمية  
والدائمة وتتفاعل الأدب والتاريخ في علاقة جدلية  
« دامة كانت ، في كل الأحوال ، وراء ظهور  
الإبداعات الكبيرة ، والتي سمي مبدعوها كباراً .

بكل البطولات والتضحيات وبكل المصائب  
والأثر الألية بمثابة الدرس القاطي الذي شهده  
الأدب . وادا الفقة لظرة سريعة على تطور الأدب  
العالمية لوجدنا أن كل نتاج أدبي يعكس حدفاً أو  
واقعة أو ظفيرة ، وما أكثر هذه المواقف التي  
برزت وتبرز فوراً ، فهناك أدب الأساطير اليونانية  
وصروت طروادة ، ثم أدب الفتحوات الدينية  
والصراع على السلطة عبر التاريخ ، وعكاز أدب  
الشعرارة المثاليين أمام عبيات الملوك ، وأدب  
الصراوات الأرستوقراطية ، وأدب البهجة  
الاروبية والأدب الحديثة على اختلاف مدارسها  
وتياراتها الألية . ويستمر العطاء والتواصل

تاريخ الأدب التحرري العالمي حافل بالقتل  
النبيلة ، ولكن التاريخ الإنساني لم يعرف مشاركة  
لفظة ، وصراعاً عنيفاً تزول في الأدب والأبواب ال  
ساحة القتال كما تزول الأدب السوفيتي ال كافة  
جهات الفصال والتفاح ضد العدو القاطي . وة

إذ إن سير التاريخ ، والتطور الجبال  
والفعاقل الحضاري توتر تأثيراً مباشرتاً على تطور  
الأدب . وادا الفقة لظرة سريعة على تطور الأدب  
العالمية لوجدنا أن كل نتاج أدبي يعكس حدفاً أو  
واقعة أو ظفيرة ، وما أكثر هذه المواقف التي  
برزت وتبرز فوراً ، فهناك أدب الأساطير اليونانية  
وصروت طروادة ، ثم أدب الفتحوات الدينية  
والصراع على السلطة عبر التاريخ ، وعكاز أدب  
الشعرارة المثاليين أمام عبيات الملوك ، وأدب  
الصراوات الأرستوقراطية ، وأدب البهجة  
الاروبية والأدب الحديثة على اختلاف مدارسها  
وتياراتها الألية . ويستمر العطاء والتواصل

## من رسالة حربية عاشقة

## مظفر النواب

العجب لعينك الربانية في الحو  
على أنت مدامهم  
وتأرجح شؤنا ، شؤنا ،  
مثل سكارى العالماً قاطية  
بين فذاتهم  
نقد نارك ؟  
بالله ! بقذ أفتأرك  
يا نسي ! إذا حاصرنا الأعداء ،  
يا نسي !  
إذا لم يبق لديك تائباً  
يا نسي !

قد سرحتك القمصى  
دمر أي مكان في العاصمة  
الاسرائيلية .  
واستشهد !  
قاله سيلناك كليل وصول الأضر  
أو أنت وصلت  
أحتفتك فلسطين



# من تراث الثورة



في الوقت الذي كانت به توجهات الأمير السويدي قبل نوح النسوية مع قوات الاحتلال الأجنبي . كان عمر المختار يتطلع إلى الكلية التي يجب إيجاعها عمل الكفاح المسلح مطرداً في حياض مصر وأساساً . ورغم الموقف السلمي للأمير ايريس السويدي فيما يتعلق بالمعركة التي شرعوا في المقاومة المسلحة في بقومها عبر المختار فإن هذا الأخير قد يستعمل لجميل الثورات المناهضة والمواقف الثابتة لتضامن الرطب القديم .

لقد عاد المختار تشي المراتب الضابطة التي استهدفت أحباط ظهور الوعي الوطني في مواجهة الاحتلال . تعاون من مصر في تصوره كان لا يمكن أن يتدرج تحت حسيان التصائب على طريق الثورة الشعبية . وفي السنوات الأولى الأضر بعد نوح عمر المختار ولقد تأمل لاعلم من الحسيات واستمر فزاره على أن حوض غير للثورة الشعبية ضد السلطات يجب أن تستند على الدعائم الاصلية والاجتماعية . كما أن القواعد الأساسية التي ينبغي أن يمارسها القاعدة الاخيريه على النفس وبداء التعاضد الاصلية

لقد كرس عمر المختار كل الجهود من أجل تحقيق سياسة الاكفاح في هذا الاقليم من أجل الحفاظ على استمرارية المقاومة . وكان واضحاً لدى المختار أن الاستقلال الاقتصادي للحركة هو التحدي باستقلال فرما السياسي الوطني

في المراتب الاقتصادية حركة الجماهيرين اللذين كانت تشكل المقدمات الأساسية للمقاومة الاضطرارية . وكان أهمها تلك المراتب المرفقة جداً بين التبرعات والجمعيات الخيرية والزكاة والاشتر والتكسب والصدقات والتكافل مع ضلوع من المراتب التي تدركها المشاريع التجارية الملائمة لتطواري والتي تعصب في النهاية في حوض دعم حركة عمر المختار في منطقة إقليم الأماهير وعباراً من سنة 1913 أصبحت هناك أوجه كثيرة من هذه التبرعات المالية التي تعطي ثقلات المقاومة روحاً ومهياً ومستلزمات القتال والتمرد الميداني من وسائل وأعمال خدمية وتكاملية تتناقص شيئاً فشيئاً حتى سارت إلى التوجه الاقتصادي الصعب الذي كاد أن يغير الاطلاقة الوطنية ولا دور عمر المختار السياسي . لقد التفتحت مع الحركات وتكاثرت قوى التمرد في كل ربوع ليبيا

وفي تلك الاثناء قامت سلطات الاحتلال الاجنبي بانحواء الكثير من رموز الطوائف الدينية ومن خلالها تم ايقاف بعض رموز الدعم التي كانت

## من تجربة عمر المختار :

# اقتصاديات الثورة

تدفع على الجماهيرين . وكان دعاة النسوية والتفاوض في ذلك الوقت بالذات يمارسون الدور المساند للقضاء على المقاومة في بعدها . وهكذا رعد عبر المختار نفسه مطرداً ومطرداً بالمواقف والضمومات إضافة النوار بالتمسك . ولكنه تفرق الثورة وفر الاطلاقة الكبرى وبمض التراجع . وكان على المختار أن يقوم بتوعية الناس بالأساليب الشرعية وقامها تال ماثم به بعض الشيعيين من تواطؤ على صلحها ليبيا وبقرها هو أمر الايجوز شرعاً

واستطاع عمر المختار أن يعزل قطاعات شعبية كثيرة إلى جانب الثورة وأقتنع بضرورة القيام بواجب الدعم . . . وليس من الغرابة في شيء أن يتوجه المختار في استقطاب الجماهير والتي سخرت كل ما في قلبك في خدمة المقاومة بعد أن أيقنت هذه الجماهير أنه أصبح من الأفضل عليهم شرعاً أن يدفعوا اعتراسهم وصدقائهم إلى شيوخ تلحظت معهم بالتواطؤ مع المستعمرين الإيطاليين بعد أن استسلموا أسلحتهم المراتب الشهيرة في السلطات الاضطرارية

لكن عمر المختار اعتمد على جاثين في استحصال المراتب الأول : جمع التبرعات من الزوايا التي لم تقع تحت تسلط المنابر للطنائين

الثاني : للجدد إلى المنف لانزاج الزكاة والاعشار بالقوة بإيجارها حقولاً شرعية . حيث ألقى المختار هذا الاجراء بوقود أن سلطته الشرعية المسندة الوحيدة في البلاد هي حركة الجماهير وبالتالي من هنا على المسلمين أن جميع كل المراتب الضرورية لتغطية نفقات الجهاد على أية حال يبدو غير محتمل في فرض نظام للجمالية تجربة رائدة في حينها وبعض النظر عن القدوس كأمجد سابق الأقطاب . فإن الثورة بحاجة إلى اقتصاديات حركتها ومهياها . ولم يتم أيام عمر المختار في مرحلة العقر شباب وصلح التي جعلت شوية من فرض هذا النظام الضحري الناجح في حمله شرعياً وقنياً يستند مشر وعية من قانون الحماة . إنه ضرب من قوانين الثورة وليس ضرباً من أساليب كما يقول محمود النضال تحريوي أن بضوء

إن تجارب اللغة الكبار في مواجهة الضعفاء والموقوفات التي تقوى في فرض الاكفاح على القوى الوطنية والثورية في بلادنا من استحقاقها . تشكل لنا في تاريخنا الحديث معينا لا يتضب ونحن ندعم دائماً بالاعتراف منه ■

# كلمات وفا . . وعهد نقولها . . في عرسك أيها الشهيد القسامي . .

الشيخ ابراهيم شعبان . . من بين الجنود المجاهدين لثورتنا وحرثنا « فتح » الذين سقطوا شهيداً . دون أن يتروا وصية . أو تسجيلا على « الفيديو » أو حتى صورة شخصية لتسريف الاحمرين عليه ولو حتى عبر مناصب متواضعة . ولكن أهل قرنته « ناهلين » يعرفون سيرته الجليلة ويحفظون أذكراه وقبائعه من ظهر قلب . وثمة من يعرفه فريغم . ولكن أولئك . وربما يعرضون بقس الطريقة « شهيداً » دون أن يعرفوا بأنهم إلا عبر العمل الصادق . . .

كان الشهيد مدسراً في قرنته . حيث رعى جيلاً بل أجيالاً « حشر » في تلويم بح الوطن ومداومة الاحتلال . ولم يجد هذا المتمر التسريسي كافيًا لتحريره والتنظيم . فانطلق للعمل كإمام في مسجد القرية . ومن خلال ذلك التبر حاول أن يترجم قناعاته وآثاره بالنحوسية القسامية الخلدية . وإن يوظف في القلوب سيوف الفداء والقدمية . وعلى هذا الطريق قد ألق القرية مراراً وتكراراً لقائمة الاضطهاد ومصادرة الأراضي والقرية بفتح ذلك بمسألة القرية برضاها وبإيمانها بحزن البيات العمود الزراعيه وجرافاته وبعد سلسلة التصدي الصارسية . اضطرت سلطات العمود الاضطهاد على وقف نشرها فيما يخصه بذلك القرية الباسلة . كان ذلك العمل معلماً وطنياً يجاهر به الشهيد في وضع الجاهل . أما ما من شأنه أن أشكال التمرد فقد كان يبارسه بنفسه ومن خلال حقائقنا المروية صيغة مؤتملة قل هذا النوع من العمل المسلح . وإذا كان الشهيد قد قضى نحبه . فإن الأيتامات الضعيفة التي ابتدعتها وسجنت كل العمليات في حنيه باسم « مجهول » فإن من حقها حقها اليوم . التعريف به بما تسمح به الظروف والبعاد .

فرغم الحشر حركته ذلك الشهيد البطل ذات يوم ليس إلى « سوتوية » والبلد بالجملة « الفلال بل إلى سوتوية عتيدة بالوت لأعدائه ومن كان يقطن . إن شيئاً نلتحياً يحمل بين يديه ريف غير ملوف وسير في أحد الترابيع بقسم المقارع بسناتسه . سيجلب ذلك الريف بعد لحظات إلى حلال جميع بطعم أعدائه من خلالوه سائخة وشعبية . ومن كان يقطن إن ذلك الشيخ العيال المراسع والذي يتكلف نفسه معناه السر

كل  
خيوس

لأحد المدن الكبيرة لاستعمارة جلد كبير ثم يعود به بعد أيام وقد حفر حفرة عميقة في بطنه وحشاهما بنقرة متفرقة أدت إلى الأجهار على مكتبة صهيونية يكاملها . أنه الظل الضمات الذي حول أنابيب حجلة تواجرة إلى مركبة متفجرة ألقت أوسع الأذى والموت بالعديد من الجنود الصهائنة . وفي ذلك الكثير بما لا نستطيع تكروه . إن هذه العمليات . تشكلت أوسمة غار معلقة على صدرك أيها القسامي المراسع

لقد حررت مسجد تريك من الشونة والسفطة وجولته إلى حلية جهانية أعطت للجهاد معناه ولذنين أسكاه . ثم حبة وصمة تخفيان خلفها رجالاً نظماً يمكنون بحجر الرسالة المزية بقوله تعال « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الحرب » . وكم من حبة حاتمة وصمة لبهاء نخله . وسمياً وجيناً . تخفيان خلفها من يبذلون للنضوح والتفاد . وأمثال هؤلاء . من العلماء هم أكثر الناس قللاً للاسلام وأشد خطراً عليه من أعدائه مقلدوا أي الشيخ المقاتل . لأننا لا نستطيع اليوم الحديث عنك وسهياح .

ومصروفه لأننا لم نخرف بصورك الجدران الباسلة . وبكذلك بعداً أن سقطت كلفارس وأنت تقاتل . رفضت الرجل حتى أصحبت الأرض التي أحياها وفانك الطاهرة . إنك أشهر من مئات الأسياء اللازمة والتي إن ماتت من يترك عليها شيئاً ثمة دمة . إنك أضمر من كل التي تتفنن في نحر القاصم والمضاضين بدلاً من أن تستنصرها في وجه الحقيوم وإننا نتعاقدك وتعاقد كل جنود شعبنا المجاهدين الذين يسقطون بصمت وبتجاهر البعض بما أنجزوه وأ يعيش البعض على ما صنعت أيديهم الكريمة واجتحت كل الصعاب التي . إن تستمر مستكين على القضية والموقف ثابت من يسكون الخمر فضله إرادتهم إلى برد وسلاح حتى تعود لفتح وحدنا ولكنها ودورها وريادتها يظل على كل مناضلها شيئاً إلى جنب وكسفاً إلى كتب . في خندق واحد . وعقد الثورة المسندة على التحرير والتمسك للتراث الليبي الذي كتبت بمدك على صفحه « الوصية »

أبو فرح

